جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة :

دور الجامعة في تهيئة الطلبة نحو مشاريع المقاولاتية
دراسة ميدانية بكلية العلوم و التكنولوجيا جامعة –بسكرة-

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التنظيم و العمل

اسم و لقب الأستاذ	الرتبة	الصفة
		رئيساً
زرفة بولقواس	أستاذ	مشرفاً و مقرراً
		مناقشاً

إعداد الطالبتان :

- نسرين دغنوش
- سولاف رويغي

إشراف أ.الدكتورة :

زرفة بولقواس

السنة الجامعية :2023 /2024.

بسم الله الرحمن الرحيم

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}

صدق الله العظيم

(المجادلة : آية 11)

شكر و تقدير

الشكر الأول لله عز و جل الذي من علينا بفضله فالحمد لله الذي ألهمنا الصبر و الثبات و مدنا بالقوة و العزيمة لمواصلة مشوارنا الدراسي .

نتقدم بجزيل الشكر و العرفان للأستاذة المشرفة – بولقواس زرفة – التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها و إرشاداتها حول الموضوع و آرائها السديدة التي كانت عونا لنا ،كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر و العرفان إلى أعضاء اللجنة المناقشة و الأساتذة المحكمين و كل من مد يد العون من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل المتواضع .

عسى أن يوفقنا الله لما فيه الخير و الصلاح

المحتويات

المحتويات

العناصر	
شكر و تقدير	3
المحتويات	4
قائمة الأشكال و الجداول	10
ملخص الدراسة	12
مـــقـــدمـــة	14
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
تقديـم	
أولا : مشكلة الدراسة	19
ثانيا : أنموذج الدراسة	21
ثالثا : أسباب اختيار الموضوع	22
رابعا : أهمية دراسة الموضوع	22
خامسا : أهداف دراسة الموضوع:	22
سادسا : مفاهيم الدراسة	22
سابعا : الدراسات السابقة	26
خلاصة الفصل	

المحتويات

الفصل الثاني: الجـامعة مقاربة نظرية	
تقديم	
أولا :مراحل تطور الجامعة	37
ثانيا :المداخل النظرية لدراسة موضوع الجامعة	40
ثالثا : أهمية الجامعة	43
رابعا :أهداف الجامعة	44
خامسا :وظائف الجامعة	45
سادسا : عناصر الجامعة	48
سابعا :مشاكل الجامعة	50
خلاصة الفصل	
الفصل الثالث : مشاريع المقاولاتية مقاربة نظرية	
تـقديـــم	
أولا : نشأة المقاولاتية	55
ثانيا :المقاربات المفسرة لظاهرة المقاولاتية	56
ثالثا :خصائص المشاريع المقاولاتية	58
رابعا : أهمية المشاريع المقاولاتية	59
خامسا :أهداف مشاريع المقاولاتية	61

سادسا : أنواع المشاريع المقاولاتية	62
سابعا :عناصر مشاريع المقاولاتية	63
ثامنا :المراحل التي تمر بها المشاريع الريادية	64
تاسعا :معوقات مشاريع المقاولاتية	65
خلاصة الفصل	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تقديم	69
أولا : اطر الدراسة	70
ثانيا : منهج الدراسة وأدواتها	72
ثالثا : صدق و ثبات أداة الاستبيان	74
رابعا : مجتمع الدراسة.	75
خامسا : الأساليب الإحصائية	77
خلاصة الفصل	
الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
تقديم	
أولا : مستويات تحليل البيانات الميدانية.	81
ثانيا : عرض و تحليل بيانات المحور الأول.	81
ثالثا : عرض و تحليل بيانات المحور الثاني.	86

المحتويات

رابعا : عرض و تحليل بيانات المحور الثالث	92
خامسا :نتائج الدراسة	98
خاتمة	99
قائمة المراجع	101
الملاحق	107

قائمة الأشكال

و الجداول

الرقم	قائمة الأشكال و الجداول	الصفحة
01	أنموذج الدراسة	21
02	أنواع مشاريع المقاولاتية	63
03	عناصر مشاريع المقاولاتية	64
04	توزيع الطلبة على التخصصات التقنية	72
05	درجات مقياس القياس	74
06	نتائج ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة	75
07	البعد التعليمي للجامعة في التهيئة نحو مشاريع المقاولاتية	81
08	البعد الإعلامي للجامعة في التهيئة نحو مشاريع المقاولاتية	86
09	البعد التدريبي للجامعة في التهيئة نحو مشاريع المقاولاتية	92

ملخص

الدراسة

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور الجامعة في تهيئة الطلبة نحو المشاريع المقاولاتية بكلية **العلوم و التكنولوجيا جامعة محمد خيضر بسكرة،** من منطلق **أن**الجامعة تسهم في تنمية الإبداع لدى الطلبة لإنشاء مشاريعهم الخاصة من خلال الأفكار المقدمة من قبل أساتذة مختصين ضمن برامج تعليمية حددت بعناية؛ وهو ما يكون لديهم خلفية حول المشاريع الريادية ، وبهذا يؤدي التكوين الجامعي إلى تغيير التوجه الذهني للطلبة بمجرد دخولهم الجامعة يصبح لديهم فرصة لاختيار التخصص الذي يهتمون به والذي يمكن أن يسهم في تشكيل هوية مهنية مستقبلية لهم . وأيضا يعزز قدراتهم في التفكير والتحليل والإبداع؛ و مشاريع المقاولاتية تعتبر اللبنة الأساسية في تطور القطاعات على اختلافها وخلق أوجه جديدة للتنمية المجتمعية التي تسهم في دخول الدول إلى عالم الإنتاجية ومواكبة البيئة التنافسية العالمية في جميع الأسواق المحلية والعالمية؛ ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي و استخدام أداة استبيان مكونن من 30 عبارة موزعة على ثلاث محاور .

وقد اعتمدت الطالبتان على أسلوب العينة الطبقية تبعا للتخصصات الموجودة بالكلية وقد بلغت العينة "158 مفردة " وزعت على كافة التخصصات بالكلية ، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و التكرار و النسبة المئوية.وتم التوصل إلى نتائج أهمها:

– يسهم التعليم المقاولاتي في تحديد تصور للطلبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي :

– للمناهج التعليمية دور فعال في زيادة مستوى التفكير الإبداعي حول مشروع مقاولاتي .

– تسهم الأعمال التطبيقية في تنمية الإبداع من وجهة نظر طلبة العلوم التكنولوجية .

– تعتبر المناهج التعليمة كأساس للتنمية البشرية وتوصيل معلومات وخطط مدروسة من أجل تطبيقها على أرض الواقع في شكل مشاريع ريادية .

– للورشات التكوينية دور في إقناع الطلبة بالعمل المقاولاتي من خلال الأيام التحسيسية والنوادي العلمية التي تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية .

– الأيام الإعلامية ساهمت في تحفيز الطلبة على المبادرة لخوض مشروع مقاولاتي بعد التخرج .

– إن فكرة مذكرة مؤسسة ناشئة تعد فرصة بناء مستقبل ناجح للطلبة بعد التخرج .

– الجامعة لا تمنح للطلبة فرصة تطبيق مهاراتهم الإبداعية في حصص الأعمال التطبيقية .

الدورات التكوينية لا توفر للطلبة مجالا للتواصل مع مستثمرين ناجحين لأخذ فكرة عن كيفية تأسيس مشروع خاص.

مـــقـــدمـــة

مـــقدمـــة :

يشكل المورد البشري في الوقت الحالي أساسا حيويا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية من حيث قيمته التي تكمن في مدى كفاءته وتأثيره على تحقيق التقدم . تزايد الاهتمام بأهمية تطوير مهارات هذا المورد من خلال نظام تعليمي فعال وتلعب الجامعات دور حاسما في تعليم وتأهيل الكوادر البشرية التي يمكن استثمارها في تحقيق نمو اقتصادي واجتماعي إذ تسعى الجامعات لتحقيق مخرجات ذات جوده عاليه من خلال تخريج حاملي شهادات مؤهلة ، ولتحقيق أهدافها في تنميه المجتمع عليها الدفع بمخرجاتها إلى سوق العمل وخاصة بإنشاء مشاريعهم ومؤسساتهم الخاصة حيث أصبح اليوم موضوع إنشاء مشروع من المواضيع الحيوية التي لاقت اهتمام كبير من الفئة المتعلمة .

المقاولاتية هي مجال عمل يتطلب مهارات وخبرات متنوعة في إدارة المشاريع والتخطيط والتنفيذ فهي أحد المواضيع الهامة التي تثير اهتمام الكثير من الطلاب في الجامعات، وأصبحت المجال الأنسب للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. و تشهد الجامعات الجزائرية اهتمامًا متزايدًا بتعزيز المقاولاتية بين طلابها من خلال تنظيم ورش عمل وندوات تثقيفية حول هذا الموضوع. تهدف الجامعة إلى تعزيز روح المبادرة والابتكار لدى طلابها من خلال دعم مشاريعهم الريادية وتوفير الدورات التدريبية اللازمة لتنمية مهاراتهم في مجال ريادة الأعمال. كما تسعى إلى توفير بيئة داعمة للطلاب المبتكرين من خلال توفير الموارد والدعم الفني اللازم لإنجاح مشاريعهم، بحيث تعتبر فرصة للشباب لتحقيق ذاتهم وتطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية. كما تساهم في تحفيزهم على الابتكار والإبداع وتعزيز روح التحدي والتطوير المستمر لتحقيق أحلامهم وتحويل أفكارهم إلى مشاريع ملموسة تسهم في تنمية المجتمع وخدمة الاقتصاد الوطني .

و تُعرف التخصصات التقنية بكونها بيئة خصبة لتنمية مهارات الابتكار والإبداع لدى الطلاب، وذلك من خلال مشاريع التخرج التي تُتيح لهم تجسيد أفكارهم على أرض الواقع. وتأتي الهندسة الكهربائية، والكيميائية، والميكانيكية، وهندسة الطرق والبيئة على رأس هذه التخصصات، لما تتمتع به من ارتباط وثيق بالتطورات التكنولوجية المتسارعة واحتياجات العصر الحديث. ففي ظل ازدياد الاعتماد على التكنولوجيا في مختلف مجالات الحياة، يُحفز الطالب على استغلال مهاراته الهندسية لابتكار حلول إبداعية، ممّا يُمهد الطريق لإنشاء مشاريع ريادية ناجحة.

تعد الروح الريادية تشكل محورًا مهمًا يشغل أذهان الطلبة الجامعيين، إذ يجدون فيها الفرصة المثالية لتحقيق طموحاتهم وتحويلها إلى واقع ملموس، خاصة إذا كانت متناسبة مع اختصاصاتهم التقنية. فإن تبني الروح الريادية في مجال تخصصهم يساعدهم على تطوير قدراتهم ومهاراتهم، ويضفي على اختصاصهم طابعًا من الثقافة الريادية الملهمة.

وبناء على ما سبق فان الدراسة الحالية تنصب على متغيرين هامين يتمثلان في متغير الجامعة ومتغير المشاريع المقاولاتية ومن اجل الوصول إلى الأهداف المرجوة والمسطرة تم تقسيم الدراسة إلى الجانب النظري الذي احتوي على ثلاثة فصول تناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة من خلال طرح الإشكالية ووضع التساؤلات ونموذج الدراسة وتحديد أبعاد ومؤشرات الدراسة مرورا بأهميتها وأهدافها أضافه إلى تحديد المفاهيم الأساسية والثانوية المرتبطة بالدراسات التي تتوافق معها والفصل الثاني حول متغير الدراسة الأول والذي تمثل في الجامعة من مراحل تطورها مرورا بعناصر سيرورة الجامعة ومجموعه عناصر أخرى وضحت في المحتويات أما الفصل الثالث فتم التطرق فيه إلى متغير الدراسة الثاني وهو المشاريع مقاولاتية من حيث نشأتها أهم خصائصه أنواعها أهميتها والمراحل التي تمر بها المشاريع الريادية وأخيرا الشق الثاني الذي يتمثل في الشق الميداني والذي هو الأخر انقسم إلى فصلين فصل كان للإجراءات المنهجية والميدانية المتعلقة بالدراسة بدءا بمجال الدراسة العينة ثم المنهج ثم مرور بأدوات الدراسة وأساليب الإحصائية أما الفصل الثاني فتضمن عرضا وتحليل للبيانات ومناقشة النتائج المتحصل عليها .

الفصل الأول :

الإطار العام للدراسة

تقديـم:

يعتبر الإطار العام للدراسة من أهم المراحل التي يقوم بها أي باحث ، وذلك بداية باختيار موضوع الدراسة و الاطلاع على الدراسات السابقة ، ليحدد بذلك مشكلة الدراسة و أهم الأسباب لاختيار الموضوع ، و إبراز أهميته و الهدف منه ، لينتهي بضبط مفاهيم متغيراته و هذا ما سيتم التطرق إليه في هذا الفصل .

و جاءت خطته كالتالي :

أولا : مشكلة الدراسة .

ثانيا : أنموذج الدراسة .

ثالثا : أسباب اختيار موضوع الدراسة .

رابعا : أهمية دراسة الموضوع .

خامسا : أهداف اختيار الموضوع .

سادسا : مفاهيم الدراسة .

سابعا : الدراسات السابقة .

خلاصة الفصل

أولا : مشكلة الدراسة

إن ما يحدث في هذا العصر من تغيرات متسارعة لكافة المجالات ؛ يمثل نقطة التحول نحو الكثير من المفاهيم الجديدة والمتميزة التي تتيح فرصة النمو و الرقي للمؤسسات بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ، ومن بين هذه المفاهيم "المقاولاتية" التي شكلت حجر الأساس في هذه المسيرة .

إذ تعرف المقاولاتية بأنها الأفعال و العمليات التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة من أجل الدفع بعجلة التنمية وتحقيق قفزات نوعية في مجال التطور وذلك من خلال التعرف على فرص الأعمال ومتابعتها وتجسيدها على أرض الواقع ، و المقاولاتية بمفهومها الواسع لا يقتصر على مجرد إنشاء مؤسسة صغيرة و تسييرها ، بل يتعدى ذلك إلى كونها مشروع تطور المجتمع ومصدر للتنمية.

وعليه عملت العديد من الدول على البحث عن الوسائل الكفيلة بالنهوض بروح المقاولاتية لتحقيق متطلبات التنمية وذلك من خلال تشجيع الأفراد الذين يتمتعون بالمهارات والخبرات ، والقدرات ، والكفاءات الفنية والنفسية اللازمة لإقامة المشروعات الجديدة ، من خلال توفير مناخ تنظيمي واقتصادي والتركيز على تطوير المناهج العلمية والتدريبية لتطوير النشاط المقاولاتي ومن ثم الخوض في فكرة إنشاء مشروع مقاولاتي. وبما أن المشاريع المقاولاتية تلعب دورا هاما في النهوض بإقتصاد البلاد فإنه بات من الضروري الاهتمام بها من خلال التخطيط الجيد لإنشائها و إنتهاج كافة الإجراءات والخطوات المنهجية والعلمية لتسييرها وبالتالي فإن إنشاء هذه المشاريع يحتاج إلى الدعم سواء كان مادي أو بشرى أو علمي .

لذا فإن دعم المشاريع الريادية سيكون له مردود إيجابي على بنية ونمو الاقتصاد الوطني ككل ونشوء مؤسسات واعدة كفيلة بخلق فرص عمل تساهم في استيعاب الكثير من العاملين و الحد من نسبة البطالة وبالأخص الشباب الذين يدخلون سوق العمل لأول مرة ، ومن بين المؤسسات الداعمة لهذه المشاريع "الجامعة" التي تعد سر من أسرار نجاح أي دولة ، و للارتقاء بمستوى المجتمع لابد من الارتقاء بمستوى التكوين الجامعي فهو يسهم في تكوين إطارات المستقبل وتزويدهم بالمعارف الضرورية .

والجامعة كمؤسسة تعليمية تهدف إلى تقديم البرامج العلمية والتدريبية التي تخدم المجتمعات ، حيث تعد بيئة حيوية ومتنوعة يتلقى فيها الطلبة مختلف العلوم والثقافات في تطوير مهاراتهم ، فهي تعمل على تهيئهم للمستقبل من خلال اهتمامها أيضا بتعزيز روح الإبتكار والريادة وتوفير بيئة داعمة للأفكار الإبداعية . ومن الأهداف العامة لها ربط مهامها بقضايا التنمية في المجتمع واستخدام مؤسساتها كمراكز إشعاع وتدريب لخدمة هذا المجتمع من خلال إجراء البحوث والدراسات العلمية في كافة المجالات و استثمار نتائجها بما يحقق تطوير والارتقاء بكافة المجالات .

حيث بعد ما كانت المهمة الأساسية للجامعة تتميز بتكامل البحث العلمي إلى جانب التعليم اتجهت الجامعة نحو مسار علمي جديد وهو تفعيل فكرة إنشاء مؤسسة ناشئة الأمر الذي يسهل عمليه خلق فرص الأعمال واختيار العمل الحر كخيار مهني وأصبح طريقا لمزاولة المشاريع الجديدة وتحولت من مؤسسات تعليم إلى مراكز البحث العلمي للتطور الاجتماعي والاقتصادي .

بعض التخصصات الجامعية تعتبر ثقافة المقاولة جزءًا من محتواها، مثل تخصصات العلوم التكنولوجيا التطبيقية، حيث تتضمن مناهج تعليمية و ورشات تكوينية تهدف إلى تأهيل الطلاب لإنتاج المعرفة العلمية وتنظيم إدارة المجتمع . وتلعب التربصات الميدانية دورًا هامًا في تطبيق المفاهيم النظرية على أرض الواقع ، مما يساعد الطلاب على اكتساب الخبرة العملية اللازمة في مجال اختصاصهم .

يُحفز تعلّم التخصصات التقنية الطلاب على بلورة أفكار ريادية لإنشاء مشاريعهم الخاصة ، وذلك بفضل الثقافة المقاولاتية التي يكتسبونها خلال مسيرتهم الجامعية . وبفضل هذه الأفكار يُمكنهم المساهمة في إحداث تغيير إيجابي على مختلف الأصعدة، سواء على مستوى الدولة أو المجتمع . وتتجلى هذه المساهمات من خلال ابتكاراتهم الجديدة التي تُقدم حلولًا مُنظمة لمختلف التحديات ، واختراعاتهم العلمية القابلة للتطبيق والتي تُعالج احتياجات العصر .

وفي هذا السياق توجهت الجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات الأخرى نحو الاستثمار في المقاولاتية اقتناعا بأنها أحد السبل لتحقيق النمو و التنمية من خلال اتخاذها لعده إجراءات وسياسات لتحفيز التوجه المقاولاتي فتبنت إستراتيجية مبنية على مجموعة من الإصلاحات التي من شانها أن تعزز وتطور الفكر المقاولاتي وروح المقاولاتية في مجتمع الشباب الجامعي . إلا أن نجاح هذه الإستراتيجية مرهون بنضج الفكر المقاولاتي لدى هذه الشريحة " الطلبة " .

وجاءت هذه الدراسة لمعرفة : كيف يبرز دور الجامعة في إعداد الطلبة لتأسيس مشاريعهم الخاصة ؟

- كيف يسهم التعليم المقاولاتي في تحديد تصور للطلبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي ؟
- كيف تؤثر الورشات التكوينية في إقناع الطلبة بالعمل المقاولاتي ؟
- كيف يتم تدريب الطلاب لإنشاء مشروع مقاولاتي ؟

ثانيا : أنموذج الدراسة

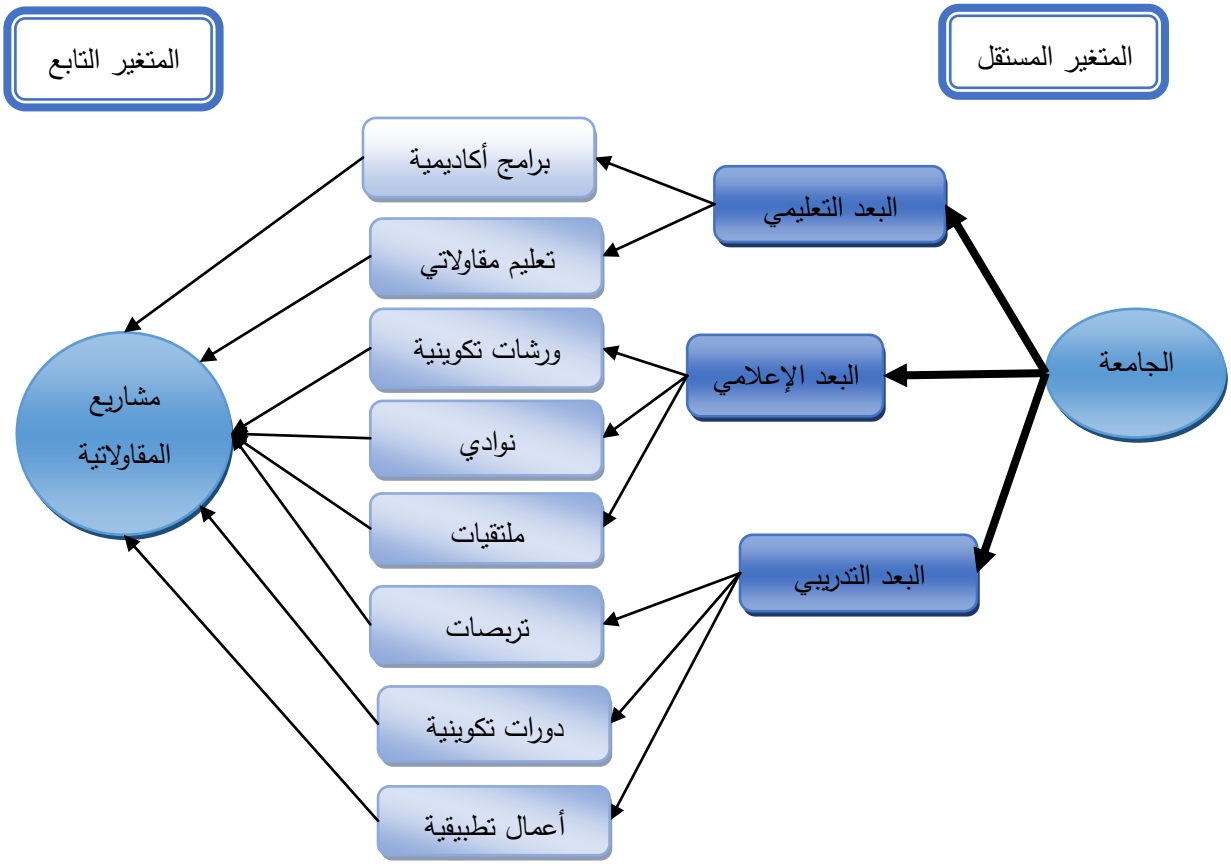

الشكل رقم 01: أنموذج الدراسة

إعداد: الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة .

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع

هناك العديد من الأسباب التي دفعت الاختيار موضوع البحث والاهتمام به ويمكن إيجازها في :

- الميل و الرغبة لدراسة هذا الموضوع نظرا لأهميته البحثية في الجامعة .
- البحث في مساهمة الجامعة في توجيه الطلبة والخريجين نحو إنشاء مشاريع المقاولاتية وإدارتها وعدم الاعتماد على التوظيف الحكومي.
- تمحيص الدور الذي تقوم به الجامعة من تعليم و تدريب لتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة التخصص التقني .
- الميل في النظر إلى المقاولاتية باعتبارها مفهوم له أهمية في الواقع الاجتماعي .

رابعا : أهمية دراسة الموضوع

تتجلى أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوع جديد يولي اهتمام كبير من طرف الباحثين والسلطات الرسمية وهو المقاولاتية لما لها من ادوار التقليل من حده البطالة وتوفير مناصب شغل بديلة للوظيفة الحكومي وأيضا إبراز دور الجامعة فإنه إلى جانب التربية والتعليم فتساعد في خلق أفراد قادرين على الإبداع والابتكار من خلال تهيئتهم وتنمية مهاراتهم الفكرية لخوض مشاريع جديدة بسهولة .

خامسا : أهداف دراسة الموضوع

- معرفة إسهام التعليم المقاولاتي في تحديد تصور للطلبة لإنشاء مشاريعهم الخاصة .
- معرفة تأثير الورشات التكوينية في إقناع الطلبة بالعمل المقاولاتي .
- التعرف على ما إذا كان هناك تدريبات فعلية للطلبة لإنشاء مشروع مقاولاتي .

سادسا : مفاهيم الدراسة

إن تناول أي بحث علمي للدراسة يستدعي ضرورة توضيح المفاهيم الرئيسية التي تركز عليها الدراسة ، ولهذا تم تعريف المفاهيم التالية و الواردة في الدراسة بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة و هي كالتالي :

1. مفهوم الجامعة :

- **لغة :**

من فعل جمع يجمع جمعا ،جمع المتفرق ،أي ضم بعضهم إلى بعض ، و الجامعة مجموع معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها العلوم و الفنون و الآداب .أما اللغة اللاتينية يعني المصطلح الإنجليزي UNIVERSITY و التي تعني التجمع ،و تدل على تجمع هيئات التدريس و الطلاب من جنسيات مختلفة ، و المعنى العربي : التجمع و التجميع.[1]

- **اصطلاحا :**

" مجتمع مصغر يقوم فيه الأساتذة والطلبة معا بمناقشة ، تطوير واستكشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد ، والأصالة ، وتعتبر هذه الأفكار والدراسات التي تنتج عنها ارث الإنسانية الذي ينبغي على الجامعة المحافظة عليه ، إيصاله إلى الأجيال المقبلة وتحديثيه بصفة مستمرة .[2]

يقتصر هذا المفهوم على دور الجامعة كمركز للتفكير والابتكار، حيث يتم فيها تبادل الأفكار والمناقشات بين الأساتذة والطلاب لتطوير أفكار معقدة وصعبة . يتمحور هذا الدور حول إنتاج الدراسات والأبحاث التي تساهم في تطوير المعرفة والثقافة ، والحفاظ على هذا التراث الإنساني ونقله إلى الأجيال القادمة بشكل مستمر وتحديثه بما يواكب التطورات الحديثة .

- **الجامعة** : هي المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية وتمهيد الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أي التنمية حقيقية في الميادين الأخر .[3]

في هذا التعريف يسلط الضوء على أهمية توصيل المعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية و التطبيقية .

- هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة البكالوريا تعليما نظريا ومعرفيا ، يلازمه تدريب مهني فني بهدف إخراجهم إلى الحياة العملية كأفراد منتجين ، فضلا عن مساهمتهم في

---

1 سامية بن رمضان ، "دور الجامعة في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي (رأس المال البشري) " ، **مجلة علوم الإنسان و المجتمع** ، العدد 26 ، الجزء الأول ، مارس 2018 ، ص . 201.

2 لزرق عائشة ، بلية حبيب ، "أهمية و دور التعليم المقاولاتي في توجيه الطلبة الجامعيين نحو انشاء مقاولاتية " ، **مجلة سلسلة الأنوار** –جامعة و هران 2– مخبر الأنساق ، البنيات ، النماذج و الممارسات مخبر الفلسفة و تاريخ الزمن الحاضر ،المجلد 4 ، العدد 11 ، فيفري 2020 ، ص.89.

3معيزي نجاة ، بوزرب خير الدين ، دور الجامعة في تحسين روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي ، **مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد و التسيير و التجارة)** ، المجلد 20 ، العدد 03 ، 2017 . ص. 57.

معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع ، وتؤثر في تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة في مجتمعهم بما تملكه من قدرات أكاديمية وبشرية .[1]

يقتصر هذا المفهوم على دور الجامعة كمؤسسة تربوية تقدم تعليمًا نظريًا وعمليًا للطلاب الذين حصلوا على شهادة البكالوريا . الهدف من هذا التعليم هو تأهيل الطلاب للحياة العملية من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة والتدريب الفني والمهني . كما تعمل الجامعة على مساهمة طلابها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر في المجتمع ، وتؤثر في تفاعلاتهم المختلفة ، باستخدام قدراتهم الأكاديمية والبشرية .

مفهوم إجرائي للجامعة :

الجامعة هي مؤسسة تعليمية وبحثية تفاعلية ، تهدف إلى نقل المعرفة و تطوير المهارات لدى الطلاب ، من خلال تقديم برامج أكاديمية متنوعة في مختلف التخصصات لإعداد جيل من الخرجين المؤهلين علميا و مهنيا قادرين على تلبية احتياجات سوق العمل و المساهمة في بناء المجتمع و تطويره .

الطالب الجامعي :

يعرف الطالب الجامعي أيضا على أنه : " ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك ، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية " .[2]

يمكن القول أن الطالب الجامعي هو الفرد الذي يتمتع بإمكانيات وقدرات علمية تسمح له بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى التعليم الجامعي في جامعة رسمية ، بهدف تطوير مهاراته واكتساب المعرفة والخبرات اللازمة لمستقبله المهني .

1تباني رزيقة ، موساوي نصيرة ، (2022) ، "دور الجامعة الجزائرية الداعمة للنية المقاولاتية" ، **مجلة أبعاد اقتصادية** ، المجلد 12، العدد 01 ، جامعة احمد بوقرة بومرداس ، ص . 145 /146 .

2يسمينة خدنة ، **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية** ، دراسة حلة جامعة منتوري قسنطينة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، تخصص التنمية وتسيير الموارد البشرية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 2007/2008 ، ص . 20 .

مفهوم المشروع :

المشروع هو عملية استثمارية تتكون من مجموعة متناسقة من الأنشطة والفعاليات تنفذ من قبل شخص أو منظمة خلال فترة زمنية محددة وحسب تصاميم و طاقات إنتاجية موجهة لتحقيق أهداف مرغوبة ومحددة في إطار معايير الكلفة والزمن والموارد والجودة .[1]

يقدم هذا المفهوم لمحة شاملة عن المشروع ، مركزا عن أهم عناصره مثل التخطيط و التنسيق و إدارة الموارد و المرونة و تحقيق النتائج .

مفهوم المشاريع المقاولاتية :

- **لغة :**

المقاولاتية هي كلمة انجليزية الأصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية Entrepreneur ، و هي تعني حاول، بدأ ، خاص ، وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة .[2]

- **اصطلاحا :**

- حسب Stevenson البروفيسور الأمريكي بجامعة هارفارد فان المقاولة " هي اكتشاف الأفراد أو المنظمات لفرص الأعمال المتاحة واستغلالها" .[3]

إضافة إلى قول Stevenson فإن المقاولة تحمل المخاطر و اتخاذ القرارات الصعبة لتحقيق الأهداف المرسومة و تحقيق النجاح في بيئة تنافسية متغيرة .

- عرفها أيضا .Reynolds et al على أنها " أي محاولة لإنشاء مشروع تجاري جديد أو إنشاء مؤسسة جديدة ، مثل العمل الحر أو مؤسسة تجارية جديدة أو توسيع نشاط تجاري قائم من قبل فرد أو فريق من الأفراد أو شركة قائمة " .[4]

1مصطفى داسة ، **مطبوعة في مقياس المقاولاتية و ريادة الأعمال** ، موجهة لطلبة علم اجتماع تنظيم و عمل ، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله ، 2021/2020 ، ص . 66 .

2حمزة الفقير، "دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد" ، **مجلة الاقتصاد الجديد** ، المجلد 1، العدد 12 ، برج بوعريريج ، الجزائر، 2015 ، ص . 119.

3عمر علي إسماعيل ، "خصائص الريادة في المنظمات الصناعية ، مجلة القادسية للعوم الإدارية" ، المجلد 12 ، العدد4 ،2010 ، ص.71 .

4 حملات بن عاشور ، عيبود قادة ، "الإطار المفاهيمي و التنظيمي للمقاولاتية في ظل التوجهات الجديدة "، **مجلة التنظيم و العمل** ، المجلد 11 ، العدد 1 ، 2022 ، ص. 207.

يبرز Reynolds et alفي مفهومه على أهمية المشاريع المقاولاتية كوسيلة للابتكار و التطوير الشخصي و الاقتصادي ، و كذلك لخلق قيمة مضافة للمجتمع بشكل عام .

- يمكن تعريف المقاولاتية على أنها " الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها ".[1]

- أما Gasse et Damours فقد اعتبر أن المقاولاتية هي : " مسار الحصول على العمل وتسيير الموارد البشرية والمادية بهدف إنشاء وتطوير وغرس حلول تسمح بالاستجابة لحاجيات الأفراد والجماعات . [2]

مفهوم إجرائي لمشاريع المقاولاتية :

يقصد بها آلية إنشاء مؤسسة جديدة تبحث عن استغلال الفرص وتطوير الفكر أو تطوير مؤسسة قائمة؛ تتميز بالإبداع و الابتكار و التغيير، حيث يتعين على منشؤها – المقاول–أن يكون مبدعا ويسعى لإحداث تغيير إيجابي من خلال مشروعه ، و بالتالي يعتبر المشروع المقاولاتي وسيلة للتأثير على المجتمع وتحقيق النجاح الشخصي وكذلك كسب مكانة اجتماعية لمنتسيبها.

سابعا : الدراسات السابقة

- الدراسات المتعلقة بالجامعة :

❖ الدراسة الأولى:

الشيماء مصطفى عبد العزيز المنسي(2022) مقال بعنوان : دور الجامعة في تنمية قدرات الطلاب الموهوبين .

✓ أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي في الإجابة عن التساؤل الرئيسي وهو (ما دور الجامعة في تنمية وتطوير قدرات الطلاب الموهوبين ؟)

1خالد دريس ، سهام موفق،عبد الله مايو ، "الطالب الجامعي و مشاريع المقاولاتية –بين المناهج و الجامعات و الواقع العلمي "– **مجلة الدراسات المالية و المحاسبية** ، جامعة الشهيد حميد لخضر – الوادي – الجزائر ، العدد 08 ، 2017 ، ص. 750.

[2]عيسى رمانة ، عدنان توات ، "واقع الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعة الجزائرية المقبلين على التخرج " ، **مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ،المجلد6 ، العدد2 ، 2022 , ص. 3 .

✓ **تساؤلات الدراسة :**

- ما مفهوم الجامعة باعتبارها مؤسسة تعليمية اجتماعية ؟
- ما مدى إدراك العاملين في هذه المؤسسة لأهمية الموهبة وكيفيه التعامل مع الطلاب الموهوبين ؟
- ما الأساليب التي تتبعها الإدارة في الجامعة لتقديم الرعاية للطالب الموهوب لتنمية الموهبة لديه ؟
- ما المعوقات التي تواجه الجامعة في تحقيق الرعاية الكاملة للطلاب الموهوبين ؟
- ما تصور المقترح لتفعيل دور الجامعة لتنميه الطلاب الموهوبين مستقبلا ؟

✓ **منهج الدراسة :** منهج وصفي تحليلي

✓ **عينة الدراسة :** العينة القصدية.

✓ **أداة الدراسة :**

المقابلة : تم تطبيقها على عينه من طلاب الجامعة وبعض المسؤولين المقابلة تم تطبيقها على عينه من طلاب الجامعة وبعض المسؤولين عن رعاية الموهوبين بالكلية

دراسة حالة: تم تطبيقها على عينه من طلاب الجامعة الموهوبين العينة استخدمت عينه محدودة النطاق من خلال اختيار عشر حالات من كل كليه تم اختيارها بطريقة قصدية _عمدية _ (كلية الهندسة والزراعة والآداب)

✓ **نتائج الدراسة :**

- تبين أن الجامعة ليست مقتصرة على تقديم المادة العلمية فقط بل تعمل على استكمال دور الآسرة وترك بصمة اجتماعية لدى الطالب فعملت على التأثير بشكل ايجابي على الطلاب الموهوبين سواء على شخصيتهم أو موهبتهم فادى ذلك إلى زيادة الثقة بأنفسهم والتمسك بحلمهم .

- تبين أن الرعاية المقدمة من الكلية لرعاية الموهوبين هي تقديم الدعم المادي والمعنوي وإقامة الأنشطة لممارسه موهبتهم .

- تبين من الدراسة أيضا أن مواهب الطلاب تفيد الجامعة والكلية وذلك بمجرد دخول فرض موهوب في المسابقات باسم الجامعة والكلية وبعد التأهل تصعد إلى المستوى الجمهوري وهذا يعلي من شانها .

- وتبين أن الأدوار التي تقوم بها الكلية في اكتشاف المواهب تمثلت في إرسال إخطار إلى الإدارة الجامعة بالمواهب داخل الجامعة ونجد أن هناك الدعم المادي في حدود الميزانية التي تقدم للموهوبين.

❖ **الدراسة الثانية:**

احمد منيغد (2021/2020) أطروحة دكتوراه بعنوان : دور الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي للطالب

✓ **تساؤلات الدراسة :**

❖ إلى أي مدى تسهم الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي للطالب ؟

1. إلى أي مدى يسهم عضو هيئة التدريس في الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي للطالب ؟
2. إلى أي مدى تسهم المناهج الدراسية بالجامعة في تعزيز الأمن الثقافي للطالب ؟
3. إلى أي مدى تسهم الإدارة الجامعية الجزائرية في تعزيز الأمن الثقافي للطالب ؟

✓ **أهداف الدراسة :**

- الوقوف على واقع الأمن الثقافي في المجتمع الجزائري .
- الوقوف على واقع الأمن اللغوي في المجتمع الجزائري.
- الوقوف على واقع الأمن الديني في المجتمع الجزائري.
- الوقوف على واقع الأمن المواطنة في المجتمع الجزائري.
- التعرف على مستوى دور الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي للطالب التعرف على دور المناهج والمقررات الجامعية في تعزيز الأمن الثقافي للطالب
- التعرف على دور عضو هيئه التدريس بالجامعة في تعزيز الأمن الثقافي للطالب

✓ **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي .

✓ **أداة الدراسة:** استخدمت مجموعة من الأدوات المتكاملة فيما بينها ملاحظه ، مقابلة ، استبيان ، وثائق ، وسجلات.

✓ **عينة الدراسة:** تم اختيار 375 طالب وطالبه من 3743 مفرده وذلك من خلال تطبيق العينة الطبقية .

✓ **نتائج الدراسة:**

من خلال النتائج يتضح أن درجه إسهام الإدارة الجامعية متوسطه في تنميه القيم الدينية المرتبطة بجانب المعاملات لدى الطالب المتعلق والمتعلقة بتنمية ثقافة الحوار وغرس قيم التضامن والتسامح بين الطلبة درجه إسهام متوسطه أيضا في تعزيز القيم للطالب والمتمثلة في تنميه الأفكار البعيدة عن التطرف وكان إسهامها مرتفعا فقط في محاربه الغش والفساد في الوسط الطلابي الجامعي.

- **الدراسات المتعلقة بمشاريع المقاولاتية:**

✓ **الدراسة الأولى:**

رشيد بوحجر ، فاطمة الزهراء العكازي ،(2023) مقال بعنوان: دور المشاريع المقاولاتية في تحقيق التنمية المحلية.

✓ **إشكالية الدراسة :**ما مدى مساهمة المشاريع المقاولاتية في تحقيق التنمية المحلية بالجزائر ؟

✓ **أهداف الدراسة :**

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في معرفة مدى مساهمة المشاريع المقاولاتية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر، كما تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- الإلمام بمختلف المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة.
- التعرف على مدى أهمية المشاريع المقاولاتية في النمو الاقتصادية .
- التعرف على مختلف المشاريع الموجهة للنهوض بالتنمية المحلية في الجزائر خلال سنة 2022.

✓ **منهج الدراسة:**المنهج الوصفي .

✓ **نتائج الدراسة:**

- عرف تعداد المشاريع المقاولاتية تزايدا مستمرا بفعل إجراءات الدعم التي سخرتها الدولة لهذه الأخيرة. حيث بلغت نسبة تطور م من م بين عامي 2021 و 2022 (5.716) ما يمثل زيادة ب 73438 مؤسسة صغيرة ومتوسطة .
- سيطرة قطاع الخدمات والحرف والصناعة والفلاحة على نشاط المشاريع المقاولاتية.
- تساهم المشاريع المقاولاتية بتوفير مناصب الشغل والقضاء على البطالة بنسبة 58 %.
- تساهم المشاريع المقاولاتية في القيمة المضافة بنسبة ما يقارب 90% من القيمة خارج المحروقات.

✓ **الدراسة الثانية :**

عيسى رمانة، عدنان توات ،(2022) ، واقع الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعة الجزائريين المقبلين على التخرج .

✓ **إشكالية الدراسة :**ما هو واقع الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي الجزائري المقبل على التخرج؟

✓ **تساؤلات فرعية :**

- هل توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التفكير المقاولاتي؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الليسانس وطلبة الماستر على مقياس التفكير المقاولاتي؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الحقوق وطلبة علم النفس على مقياس التفكير المقاولاتي؟

✓ **فرضيات الدراسة :**

- يوجد فرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات عينة البحث من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج على مقياس الفكر المقاولاتي لصالح المتوسط الحسابي .
- توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التفكير المقاولاتي .
- توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الليسانس وطلبة الماستر على مقياس التفكير المقاولاتي .
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الحقوق وطلبة علم النفس على مقياس التفكير المقاولاتي

✓ .**أهداف الدراسة :** يهدف البحث الحالي لتحقيق النقاط التالية :

- الإلمام بواقع الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي الجزائري المقبل على التخرج والتعرف على تمثلاته لفرص إنشاء مؤسسات خاصة في المستقبل .

- التعرف على الفرق في الفكر المقاولاتي لدى عينة البحث من خلال جملة من المتغيرات (الجنس المستوى والشعبة الدراسية).

✓ **.أهمية الدراسة :**

1) تكمن أهمية الدراسة في كون المقاولاتية واحدة من الاستراتيجيات المتبعة لمجابهة ظاهرة البطالة للطالب الجامعي نفسه، الذي يعد مكسبا حقيقيا لتمتعه بالمعرفة التي تؤهله لإنشاء مؤسسات بعد التخرج، من أجل تخفيف العبء وتقليل نسبة البطالة وذلك بخلق إنشاء أعمالهم الخاصة.
2) تزايد الإقبال والاهتمام الدولي بالممارسة المقاولاتية، وبث الروح المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين .
3) تنمية روح المسؤولية في الطالب خريج الجامعة من أجل أخذ على عاتقه عامل نجاحه في الحياة المهنية من خلال إنشاء مشروعه الشخصي.

✓ **منهج الدراسة:**المنهج الوصفي .

✓ **عينة الدراسة :**قصدية .

✓ **أدوات البحث :**استمارة الاستبيان .

✓ **نتائج الدراسة:**

- غرس وتعزيز الفكر المقاولاتي لدى طلاب الجامعة من خلال تزويدهم بقواعد وأسس بناء مؤسسة مصغرة، ولما لا عرض نماذج من تجارب ناجحة في هذا المجال
- استثمار مشاريع وبحوث التخرج في تجسيد مشاريع تمكن الطالب من الانتفاع من أعمالهم وحتى لا تبقى حبيسة رفوف المكتبات
- تدعيم الشباب خريج المعاهد والجامعات برؤوس أموال من أجل إنشاء وتجسيد مشاريعهم الخاصة الأمر الذي ينعكس على الفرد والمجتمع ككل .

الدراسة الثالثة:

خالد إدريس وسهام موفق عبد الله (مايو 2017) مقال بعنوان : الطالب الجامعي والمشاريع المقاولاتية بين المناهج الجامعية والواقع العلمي .

✓ **إشكالية الدراسة:** ما هي المعوقات التي تواجه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مشاريع مقاولاتية ؟

✓ **فرضيات الدراسة:**

الفرضية الرئيسية : يواجه طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة العديد من المعوقات التي تحد من توجههم نحو إنشاء مشاريع المقاولاتية .

✓ **الفرضيات الفرعية :**

- تحد المعوقات من توجه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مشاريع المقاولاتية .
- تحد المعوقات الفنية من توجه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء المشاريع المقاولاتية.
- تحد المعوقات التنظيمية والتشريعية من توجه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مشاريعهم المقاولاتية .
- تحد المعوقات الإدارية والتسويقية من توجه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء المشاريع المقاولاتية.

✓ **أهداف الدراسة :**

1. الوقوف على المعوقات التي تحد من توجه الطلبة محل الدراسة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة.
2. تشخيص أكثر المعوقات من بين المعوقات المختارة تأثيرا في توجيه الطلبة محل الدراسة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة .
3. محاولة تقديم جملة من المقترحات التي تساهم في تخفيف من حده العراقيل التي تحد من توجه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة منهج الدراسة لا يوجد .

✓ **أداة الدراسة:** استمارة الاستبيان .

✓ **عينة الدراسة :** للإلمام بجميع الجوانب استخدم الباحثان طريقه الحصر الشامل شملت طلبت سنه أولى والثانية مصر بكلية العلوم الاقتصادية بجامعه محمد خيضر بسكرة المسجلين خلال الموسم الجامعي 2016 2017 البالغ عددهم 92 لكن طلبة السنة الثانية ماستر غير معنيين بالدراسة خلال السداسي الثاني وتم توزيع 75 استمارة على طلبه المقاولاتية واسترجاع 60 استمارة منها صالحه للتحليل الإحصائي .

✓ **نتائج الدراسة:**

- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لأراء مفردات الدراسة أن المعوقات تمويليه تعد من أكثر العراقيل التي تحد من توجه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة .
- أظهرت النتائج أن الطالب الجامعي الراغب في إنشاء مشروعه الخاص لا تتوقف العراقيل التي يواجهها على التمويل المشروع بل يواجه أيضا معوقات تنظيميه وتشريعيه تحد من توجهه المقاولاتي.

حيث أبرزت إجابات مفردات الدراسة أن تعقيد وغموض النصوص ذات الطابع التشريعي والتنظيمي يعد من ابرز المعوقات التي تواجه الطالب الجامعي .

- إن انخفاض مستوى التكنولوجيا المستخدمة والافتقار إلى دراسات الجدول الاقتصادية ناهيك عن صعوبة الحصول على المساحات والمواقع المناسبة لإنشاء المشاريع تعد من أكثر الصعوبات الفنية التي تواجه الطلبة الجامعيين .
- يواجه الطالب الجامعي العديد من المعوقات الإدارية والتسويقية التي تحد من توجهه المقاولات من إبراز الصعوبات افتقار طلب الجامعيين إلى الخبرة في الجوانب الإدارية للمشروع بالإضافة إلى نقص المعلومات لديهم فيما يتعلق بالسوق بشكل عام .

- **ال** رأس المال البشري.

- أوجه الاتفاق و الاختلاف و الاستفادة من الدراسات السابقة

* اتفقت الدراسات السابقة من حيث احتوائها على نفس المنهج فكل الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي .
* اختلفت الدراسات السابقة في استعمالها نوع العينة فتباينت بين العينة الطبقية و العينة القصدية ...
* اختلفت الدراسات السابقة أيضا في أداة الدراسة فتباينت بين استمارة الاستبيان ،مقابلة ، ملاحظة ، وثائق وسجلات .

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

كانت الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي :

- ~ إثراء الجانب النظري .
- ~ كانت مصدرا ومرجعا في إتباع خطوات البحث العلمي المنهجية والتطبيقية .
- ~ المساعدة في تحديد أبعاد الدراسة .
- ~ المساعدة في اختيار منهج الدراسة .
- ~ ساهمت مجمل الدراسات وبشكل كبير في إعداد الاستبانة .

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل بمثابة الموجه في أي بحث أو دراسة ،حيث تم الاعتماد على الدراسات السابقة التي مهدت للدراسة الحالية على الرغم مما تحتويه من اختلافات ، إضافة إلى ذلك مشكلة الدراسة و الأنموذج المعتمد و أهمية مبررات الموضوع المدروس و أهدافه ، كما تم تحديد المفاهيم باعتبارها منحى يؤسس لرؤية محددة تتوافق و أهداف الدراسة الحالية .

الفصل الثاني:

الجامعة مقاربة نظرية

تقديم :

تلعب الجامعة دورا رياديا في تحقيق التقدم التقني وتنميه الموارد البشرية ، مع الحفاظ على الهيئة الذاتية والانفتاح على العالم كما تعد الجامعة مصنعا للعناصر الفاعلة في المجتمع ، واحد أدوات التغيير الاجتماعي والفكري والسياسي . وتتحمل الجامعة مسؤولية النهوض بالأمة والدفاع عن مكتسباتها ، ومجابهة التحديات . كما تعمل الجامعة على تطوير مسيرتها لمواكبه التطور العلمي والتكنولوجي

تم بناء هذا الفصل وفقا للخطة التالية :

أولا : مراحل تطور الجامعة.

ثانيا : المداخل النظرية لدراسة موضوع الجامعة .

ثالثا : أهمية الجامعة.

رابعا : أهداف الجامعة .

خامسا : وظائف الجامعة .

سادسا : عناصر الجامعة .

سابعا : مشاكل الجامعة.

خلاصة الفصل .

أولا :مراحل تطور الجامعة

يعود تطور الجامعة الجزائرية إلى عام 1909 ، وتعود جذورها الأولى إلى عام 1877 ، حيث تخرج أول طالب من معهد الحقوق كمحامي في عام 1920 . كانت الغاية الأساسية في إنشاء الجامعة هي التعليم و تثقيف أبناء الفرنسيين المقيمين في الجزائر ، بالإضافة إلى تكوين نخبة من المثقفين الجزائريين المنفصلين عن الشعب ، وذلك لاستخدامهم في تنفيذ سياسات الاستعمار .

أما بعد الاستقلال فقد مرت الجامعة الجزائرية بأربع مراحل :

- المرحلة الأولى :(1962-1970)
- المرحلة الثانية : (1970-1980)
- المرحلة الثالثة : (1980 -2004)
- المرحلة الرابعة : نظامLMD (2004 -إلى يومنا هذا)

1) المرحلة الأولى - 1962-1970.

بعد الاستقلال لم تكن الجزائر تملك سوى جامعة واحدة فقط ، وقد كانت فرنسية منهجا و برنامجا و إدارة وفكرا وطريقة ولغة وهدفا ، وهي في الأصل أنشئت لأغراض استعمارية بحتة حيث كانت نسخة طبق الأصل للجامعة الفرنسية التقليدية المتضمنة للتعليم النظري دون الاستجابة لمشاكل المجتمع الجزائري آنذاك ، وقد كانت تضم أربع كليات (الأدب والعلوم الإنسانية ، والعلوم الاقتصادية وعلوم الفيزياء الطب والصيدلة) وقد حاولت محكومة الثورة التخلص من هذا الموروث الاستعماري ، بإنشاء جامعات جديدة تماشيا مع سياسة التوازن الجهوي والتنمية الشاملة وتنفيذ المخطط الثلاثي للتنمية (1967 -1970) في ميدان نكون الجامعات ومعاهد التعليم العالي . حيث كانت أول جامعة تقيمها الجزائر بعد الاستقلال هي جامعة وهران سنة 1966 ، ثم جامعة قسنطينة سنة 1967 ، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا في العاصمة وجامعة العلوم والتكنولوجيا في عنابة .[1]

أما النظام البيداغوجي الذي كان متبعا فهو ما كان موروثا من فرنسا حيث كانت الحامية مقسمة إلى كليات وهي : كلية الأدب والعلوم الإنسانية كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية . الطب كلية العلوم الدقيقة ، كما كانت الكليات بدورها مقسمة إلى عدد من الأقسام . تدرس تخصصات مختلفة . وكان النظام البيداغوجي مطابقا للنظام الفرنسي حيث كانت مراحله كما يلي :

1عمر حمداوي ، **دور الثقافة التنظيمية في جودة التعليم العالي** ، شهادة لنيل الدكتوراه ، في علم اجتماع تنمية الموارد البشرية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،(2013 -2014) ص. 89.

- مرحلة الليسانس : وتدوم ثلاث سنوات في غالبية التخصصات تنتهي بالحصول على شهادة ليسانس في التخصص المدروس .
- شهادة الدراسات المعمقة : تدوم سنة يتم التركيز فيها على منهجية البحث إلى جانب أطروحة مبسطه لتطبيق ما جاء بالدراسة النظرية . [1]
- شهادة دكتوراه الدرجة الثالثة: وتدوم سنتان على الأقل من البحث لإنجاز أطروحة علمية .
- شهادة الدكتوراه دولة : قد تصل مدة تحضيرها إلى خمس سنوات من البحث النظري أو التطبيقي حسب تخصصات الباحثين واهتماماتهم .وقد كانت هذه المرحلة تهدف إلى توسيع التعليم العالي والتعريب الجزئي .[2]

2) المرحلة الثانية (1970 -1980):

تعتبر هذه المرحلة بداية ميلاد الجامعة الجزائرية التي تزامنت مع تنفيذ ، المخطط الأول والثاني:(1970-1973) و(1974-1977) و ترسخت فكره القيام بالإصلاح وفقا لما تقتضيه الخصوصية الاجتماعية والمحاور الكبرى للسياسة التنموية ، وقد أجريت خلال هذه المرحلة تعديلات على السياسة العامة لإصلاح وتنظيم الجامعات ، حيث تم تبني المبادئ الرئيسية التالية :

1- ديمقراطية التعليم (حق التسجيل بالجامعة بعيدا عن الفوارق الطبقية من جهة وتطبيق مبدأ التوازن الجهوي) .

2- جزأرة التأطير (إحلال الإطارات الجزائرية المتخرجة من الجامعة الجزائرية محل الإطارات الأجنبية)

3- التعريب (استعمال اللغة العربية سواء في التعليم أو البحث العلمي)

4- أولوية التكوين العلمي التقني (القناعة بان التحكم العلمي والتكنولوجي اثر في تطوير المجتمعات وتقدمها) .

يلاحظ في هذه المرحلة تباطؤ في تطبيق المبادئ المذكورة ، ويعود ذلك إلى عدم التوازن بين عدد الطلاب الملتحقين بالجامعة ونقص المكونين ، بالإضافة إلى عدم كفاءة نظام التوجيه الجامعي وعدم تلاؤم ما تقدمه الجامعة من تخصصات مع احتياجات سوق العمل . [1]

---

1 زبيدة مشري ،شهرزاد بولحية ،" التعليم العالي في الجزائر و سياسة التشغيل"، **مجلة دراسات في علوم الإنسان و المجتمع** ، جامعة جيجل ،مجاد 02، العدد 01، مارس 2019، ص.ص. 254، 255.

2 مرجع سابق ،زبيدة مشري، شهرزاد بولحية ،ص.255.

3) المرحلة الثالثة : (1980 -2004)

في سنة 1983 فقد ظهرت ما تعرف بمرحلة الخريطة التنظيمية التي اتضحت أكثر سنة 1984 ،بحيث هدفت هذه الخريطة إلى :

- تخطيط التعليم العالي إلى أفاق 2000 معتمده على احتياجات الاقتصاد الوطني بمختلف قطاعاته.
- تحديد احتياجات سوق العمل والعمل على توفيرها –توجيه الطلبة نحو اختصاصات التي يحتاجها سوق العمل.
- تحويل المراكز الجامعية إلى معاهد وطنيه والحفاظ على (07) جامعات كبرى فقط .
- تطوير نظام الخدمات الجامعية .[2]

وفي سنه 1995 شهدت تطورات عديدة حيث وصل عدد الطلبة إلى 233996 طالبا وتضاعف العدد حتى بلوغه 500000 طالب سنه 2001 موزعين عبر 53 مؤسسه للتعليم العالي رغم التطور الذي شهدته الجامعة الجزائرية للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتغيرة والظروف الأمنية التي شهدتها البلاد خاصة في بداية التسعينات أدى إلى انخفاض نوعي لذلك التطور .

4) المرحلة الرابعة : نظام LMD (2004 إلى غاية يومنا هذا)

قامت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في مخططها الخاص بالتعليم العالي بإعداد تقرير وضحت من خلاله العوائق التي تعاني منها الجامعة الجزائرية والحلول التي تمكنها من تخطي ذلك والتكيف مع متطلبات التنمية المستدامة المصادقة عليه من طرف مجلس الوزراء في 20افريل2002 . تم تحديد إستراتيجية على المدى القصير، المتوسط والطويل لتطوير القطاع خلال الموسم الجامعي 2003/2004 ،تخص وضع برامج تطوير عام وعميق للتعليم العالي من خلال هيكله جديدة مرفقه بتجديد البرامج والتسيير البيداغوجي ، حيث تم وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04.371 ، المؤرخ في 08 شوال 1415 الموافق ل21 نوفمبر 2004الذي يتضمن إحداث شهادة ليسانس نظام جديد ، حيث يتضمن في محاولة الأساسية :

- هيكل جديد للنظام التكويني وفقا لثلاثة أطوار تكوينية.
- تحسين وتأهيل مختلف البرامج التعليمية .

1أمال بايشي ،" نحو تمكين رؤية منهجية لتنظيم الجامعة الجزائرية "، **مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية** ، العدد 26، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير ، جامعة باتنة ،جوان 2012، ص.179 .

2لرقط علي ، **إمكانية إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر** ، مذكرة ماجستير ، في علوم التربية ،الإدارة و التسيير التربوي ،كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، جامعة الحاج الخضر باتنة، (2008-2009) ،ص. ص.67، 68.

- اعتماد نظام جديد للتسيير .
- تطوير مستوى وتيرة البحث العلمي .[1]

اعتمد نظام LMD مع بداية الدخول الجامعي 2004/2005على أساس تجريبي في 10 مؤسسات جامعية كنظام جديد يحافظ على الخيارات والتوجهات الأساسية للتعليم العالي في الجزائر، هل يتم تعميمه في العام الموالي على باقي المؤسسات الجامعية ليكون ولحد اليوم هو النظام التعليمي المعمول به على مستوى الجامعات الجزائرية .[2]

تأثرت الجامعة الجزائرية والمجتمع الجزائري سلبًا بالاحتلال الفرنسي، حيث تسبب في تجهيل الجامعة وتأخير تطورها بعد الاستقلال حيث عانت الجامعة من عدم الاستقرار نتيجة للكثير من الإصلاحات التي لم تركز على هدف محدد ، مما جعلها محط تجارب الإصلاحات وأدى إلى تأخير تطورها وعدم تمكنها من مواكبة باقي الجامعات . و على الرغم من التحديات التي واجهتها ، حققت الجامعة الجزائرية إنجازات كبيرة خلال مسيرتها . حيث نجحت في تكوين أجيال من الكفاءات التي ساهمت في بناء الجزائر الحديثة . وتسعى الجامعة اليوم إلى مواكبة التطورات العالمية وتعزيز دورها في خدمة المجتمع .

ثانيا :المداخل النظرية لدراسة موضوع الجامعة

1) النظرية الوظيفية

ترتكز رؤية أصحاب هذا الاتجاه من خلال تصورهم للعلاقة المتبادلة بين القطاع التعليمي والتربوي وبقية النظم الاجتماعية الأخرى ، وخاصة عند طرح أصحابه لكثير من المفهومات الوظيفية التي يستخدمها خاصة الرعيل الأول من رواد علم الاجتماع والتي جاءت من منطلق تصورهم الإيديولوجي الذي يركز على أهمية النظام التربوي في المحافظة على النسق الاجتماعي .

✓ **جون ديوي :**

يعتبر رائد في المدرسة البرجماتية الأمريكية في مجال علم اجتماع التربية ، وسعى لوضع مجموعة من المؤلفات من أهمها المدرسة والمجتمع ، الديمقراطية والتعليم وركز على دراسة المشكلات الواقعية للتربية والتعليم في المجتمع الأمريكي محاولا رسم سياسة تعليمية إصلاحية للنظام التعليمي الذي كان يعاني الكثير من المشكلات كما جاء في تصوراته لمعالجة الخلل الوظيفي في دور المؤسسات التعليمية والتربوية ووظائفها

1سماتي حاتم ،قندوز محمود ، "إحصائيات عن الجامعة الجزائرية (1962 –2018) "،**مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية** ، جامعة ابن خلدون تيارت ، المجلد 01 ، العدد 02 ، ص.ص.6 ،7 .

2خليل شرقي ، **دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي** ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة.(2015 –2016) ،ص.199.

الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية . و من هذا المنطلق ناقش ديوي إمكانية تحويل المدرسة إلى مصنع أو ورشة صغيرة يتعلم فيها التلاميذ خبرات تفيدهم في حالة خروجهم لسوق العمل المبكر أو خلال المراحل التعليمية اللاحقة ، ومن أهم القضايا التي اهتم بها تحليل المشكلة التعليم الرسمي والغير رسمي ودور المؤسسات التربوية في التنشئة إلى جانب المؤسسات الدينية علاوة على تركيزه لكيفية اكتساب التلاميذ للمعارف النظرية والعملية التي تكسبهم خبرات تؤهلهم للتكيف في المجال التعليمي والثقافي والعمل على جعل مضمون العملية التعليمية والتربوية ذي أهداف فردية واجتماعية في نفس الوقت .

✓ **ايميل دوركايم :**

جاءت تصورات دوركايم للتعليم والتربية وعلاقتها بنظريته العامة حول التضامن الاجتماعي والتي تندرج عموما تحت إطار النظرية البنائية و الوظيفية العامة ، وجاءت بعض مؤلفات دوركايم لتركز خصيصا على التربية . وهذا ما جاء في مؤلفه عن التربية وعلم الاجتماع و والأخلاق والتربية وتصور عموما بأن التربية شيء اجتماعي يعمل على تغيير المجتمع ككل ، كما أنها تعد بمثابة الوسط الاجتماعي الذي يحدد الأفكار والمثل والقيم كما تعتبر التربية الوسيلة التي تعمل على تعزيز وجود المجتمع واستمراره واستقراره . وهي – التربية – من أهم مكونات ومتطلبات الحياة الجامعية التي تؤدي للتنوع وزيادة في التخصص في المهن وتقسيم العمل في المجتمعات الحديثة . كما اهتم دوركايم بدراسة ما يعرف بسوسيولوجيا المنهج ومناقشة المناهج والمقررات الدراسية في النظام التعليمي في فرنسا،واهتم بدراسة العلاقة بين التلاميذ والمدرسين ووجودهم داخل الفصول الدراسية و أهمية التخطيط العلمي للتربية . [1]

من خلال المدخل الوظيفي تم التركيز على دور الجامعة التي ستتحول إلى ورشة يتعلم فيها الطلاب الخبرات والمهارات التي تفيدهم في حالة الخروج إلى سوق العمل وإنشاء مؤسساتهم الخاصة من خلال تنشئتهم على فكر مقاولاتي يسمح لهم بالدخول إلى مجال عمل .

2) نظرية التحديث.

تعتبر نظريه التحديث إحدى النظريات السوسيولوجية التي تبناها العديد من الباحثين المحدثين المهتمين بتحليل العلاقة بين التعليم و التحديث والتنمية من خلال إبرازها لأهمية المؤسسات الاجتماعية التعليمية وعلى رأسها الجامعة فهي تقوم بعملية التجديد في مختلف جوانبها والتأكيد على أهمية النظام التعليمي ، وتكوين عناصر البشرية قادرة على استيعاب التكنولوجيا ومن أبرز روادها نذكر.

- دافيد ماكليلاند : حاول ماكليلاند قياس معدلات توجيه الأبحاث العلمية في المجتمع ومدى تأثيرها على عملية التنمية ، كما ركز على متغيرات سيكولوجية كالإنجاز والدافعية والقيم والمعتقدات ، واعتبرها أهم سمات الشخصية التحديثية التي يجب نقلها وتبنيها في الدول النامية لتحقيق التنمية .

1 مرجع سابق ،غربي صباح ،ص .64.

- انجليز ودافيد سميث : تمثلت إسهاماتهم في تحليلهم لدور المؤسسة التعليمية كالجامعة لتحديد العلاقة بين التعليم والتنمية ، وانطلاقا من كون التحديث عملية اكتساب أكبر عدد من السكان لسمات واتجاهات وقيم مثل : الخبرة ، التغيير والتجديد . [1]

تفيد نظرية التحديث في اهتمامها بالنظام التعليمي والسعي على تطويره وتحديثه وتكوين عناصر بشرية (الطلبة) لتكون قادرة على استيعاب ومواكبة التكنولوجيا . وفي هذه الدراسة سيقام بحث العلمي لمعرفه دور المؤسسة التعليمية (الجامعة) في تحديد العلاقة بين التعليم(الطلبة) والتنمية (مشاريع المقاولاتية) .

3) نظرية رأس المال البشري.

يعد رأس المال البشري هو المعرفة والمهارات والقدرات التي يمتلكها الإنسان ، فالنفقات التي توجه في بعض المجالات مثل التدريب والتعليم تعد استثمارا في رأس المال البشري الذي يسهم في ازدياد الإنتاجية والمكاسب.

لقد ظهرت نظرية رأس المال البشري في أعمال الاقتصادي الأمريكي شولتز. أول مرة في 1961،حيث يعتبر أن كفاءات ومعرفة الفرد شكل من أشكال الرأسمالي الذي يمكن الاستثمار فيه ،و لقد تطورت هذه الفكرة في ما بعد بشكل واسع من قبل الأمريكي" جاري ببكر". حيث ركزت على تحليل العلاقة بين التعليم والنظام التربوي والنظم الاجتماعية الأخرى ، حيث فتحت المجال أمام علماء الاجتماع والاقتصاد والنفس وغيهم في تطوير أفكارهم وخاصة عندما ناقشت مخرجات التعليم و مدخلاته اعتبار العليم نوع من الاستثمار الاقتصادي أو اعتباره جوهر عملية التنمية سواء في المجتمعات المتقدمة أو الدول النامية .

ولقد صاغ "شولتز و بيكرفي أوائل الستينات " النهج التقليدي لهذه النظرية بأن المعرفة والمهارات يركز تعريفها على الانتباه على مساهمة التعليم والتدريب في تكوين رأس المال البشري للشخص ؛ حيث يعد التعليم في نظر هذه النظرية على انه أساس رأس المال البشري الذي يستحوذ على رأس المال ، والدخل كنتيجة رئيسية . لقد عبر باحث أخر عن رأيه على النحو التالي : " تشكل الكليات والجامعات وظيفتين أساسيتين في اقتصاد المعرفة إنتاج رأس المال البشري وخلق معرفه جديدة ". [2]

فتعد هذه النظرية من النظريات التي تهتم بدراسة العلاقات والمواقف والقيم الايجابية المتمثلة في التعاون والتضامن والثقة فيما بين الأفراد ، كما يشتمل على المؤسسات والمنظمات التي تحكم التفاعلات و

---

1 احمد جلول ، " الجامعة الجزائرية : مشكلات و توجيهات ، مخبر التنمية الاجتماعية و خدمة المجتمع" ، **مجلة قبس للدرايات الإنسانية و الاجتماعية** ، المجلد 06 ، العدد 01، ماي 2022، جامعة الواد ،ص .74.

2 الشيماء مصطفى عبد العزيز المنسي ، "دور الجامعة في تنمية قدرات الطلاب الموهوبين "،**المجلة العلمية بكلية الآداب** ، العدد 46 ، 2022، جامعة طنطة –مصر – ص. 6،7.

العلاقات بين الأفراد و التي قد تساهم في تحقيق التطور الاجتماعي والاقتصادي . بالإضافة إلى انه يركز اهتمامه على التعليم والمهارات والتدريب وكافه الأنشطة الأخرى التي تؤهل الفرد لكي يكون على درجه عالية من الكفاءة والخبرة ، فان التركيز على الجانب الاجتماعي والمتمثل في العلاقات الاجتماعية وامتلاك الفرد لمجموعة من القيم والمعايير الاجتماعية ربما تشكل أيضا أهميه كبيره للفرد لما لها من تأثير على حياته ومدى قدرته على تحقيق أهدافه وطموحاته داخل المجتمع .

ثالثا : أهمية الجامعة

تعتبر الجامعة الركيزة الأساسية في أي مجتمع يسعى لتحقيق التنمية الشاملة في جميع المجالات، حيث تُعتبر مركزًا رئيسيًا للتعليم والبحث والابتكار وإنتاج الكفاءات العلمية. بحكم طبيعتها العلمية والثقافية . تتمثل أهمية الجامعة كمؤسسة تعليمية و اجتماعية فيما يلي :

- ✓ تنمية الموارد البشرية علميا وتقنيا وثقافيا حتى تتكامل وتتوافق مع متطلبات العصر ومتغيراته المتسارعة ، لتوفير سبل التنمية المستمرة وتفعيل ثروات المجتمع.
- ✓ تنمية وتطوير الرصيد المعرفي للمجتمع والمساهمة في التنمية القومية من خلال التخطيط والتنمية المستمرة للقدرات والموارد العلمية والبحثية للجامعات .
- ✓ استثمار العلم والتقنية في إدارة مؤسسات التعليم الجامعي في تنمية علاقات التفاعل والتعاون بين عناصرها وإدماج مفاهيم وآليات التطوير المستمر والجودة في نظمها.
- ✓ تعظيم دور الجامعات كمراكز تعليم وتثقيف وتنوير تشع مساهماتها العملية والفكرية على المجتمع الخارجي، مع الاحتفاظ بهوية المجتمع .
- ✓ تطوير منظومة التعليم الجامعي، ليتوافق مع المعايير والنظم العالمية بحيث تتاح الفرص للدرسين في الالتحاق بسوق العمل، والعودة مرة أخرى لاستكمال دراستهم.[1]

ويرجع أ. **حسين آيت عيسى** أهمية الجامعة للعوامل الآتية:

- ✓ اعتبار الجامعة تتويجا لمراحل التعليم ككل، والطلبة الملتحقين بها الناتج النهائي من مخرجات النسق التعليمي .
- ✓ توقف إطراد سير المجتمع نحو التقدم أو التقهقر على الخصائص الكيفية لخريجي الجامعات.
- ✓ اعتبار التكوين العلمي العالي شرطا أساسيا لاندماج الشباب ومساهمته في التقدم الاجتماعي نظرا للانفجار المعرفي والتكنولوجي ، وتوسيع مجال تطبيق التكنولوجيات الحديثة .

1بوعموشة نعيم ، **الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم** ، أطروحة دكتوراه ، في علم اجتماع التربية ، جامعة باتنة -1- ، (2018 -2019) ،ص. 285.

- ✓ التزايد السريع للطلب الاجتماعي على التعليم العالي ، مما أدى إلى توسيع نسقه وارتفاع كلفته وحجم ميزانيته .
- ✓ اعتبار التعليم العالي حلقة تكوينية ذات أهمية بالغة ، ودور حاسم ، واستقطاب متزايد في الاقتصاد الحديث .[1]

نظرًا لارتباط الجامعات بالتطورات الحديثة في العصر الحاضر، فإنها تلعب دورًا حيويًا في تقدم الأمم والشعوب فالجامعة ، كجزء من البنية الاجتماعية، تتأثر بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بها وتؤثر فيها بدورها . وهذا الواقع قد دفع بالجامعات إلى تغيير دورها التقليدي من التركيز على البحث والنشر العلمي إلى التوجه نحو المجتمع وتلبية احتياجاته ومساعدته في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

رابعا :أهداف الجامعة

تأسست الجامعة لتحقيق أهداف ملموسة ترتبط بحاجات وتطلعات المجتمع ، حيث تستند إلى تحليل للمشاكل والاحتياجات والمشاريع الحالية والمستقبلية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . بناءً على ذلك، تسعى الجامعة إلى أن تكون مؤسسة تعليمية تعتمد أهدافها على توجيهات واحتياجات المجتمع الذي تخدمه والذي يمنحها معنى وغايتها الحقيقية . و تتمثل الأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها فيما يلي :

- ✓ إكساب الطلاب طرق التفكير العلمي ، بحيث تعمل الجامعة على تكوين الطالب تكوينا عقليا سليما ، فيكتسب مرونة فكرية ونظرة موضوعية للأشياء وحبا حقيقيا للعلم يجعله يقبل التطور والتجديد ويشارك في إحداث التقدم في المجتمع .
- ✓ إعداد الفنيين والمتخصصين للعمل في المهن الرفيعة كالطب والهندسة والزراعة والتدريس والصحافة ... الخ ، وتزويدهم بمستوى عال من المعارف والمهارات بما يتفق مع طبيعة العصر، ويقتضي ذلك أنتكون الجامعة في موقف تستطيع فيه ملاحقة التقدم العلمي السريع .
- ✓ العمل على خلق مدارس علمية ناجحة تتبنى البحوث التي تعمق علمنا ، وتتصدى المشكلات المجتمع وتدفع حركة التنمية .
- ✓ التركيز على الدراسات الأساسية في المرحلة الجامعية الأولى ، على أن يكون التخصص الدقيق في مرحلة الدراسات العليا .[2]
- ✓ توفير العدالة في فرص التعليم الجامعي لجميع الطلاب الذين أتموا التعليم الثانوي.
- ✓ دعم وتعزيز عمليات الإبداع العقلي والفني .

---

1 فخار براهيم ، **التعليم الجامعي والقيم السوسيودينية للفتاة المزابية** ، مذكرة ماجستير ، في علم الاجتماع التربوي الديني ، العلوم الانسانية والاجتماعية، المركز الجامعي غرداية، الجزائر، 2011/2012، ص. 45 .

2 مرجع سابق ، بوعموشة نعيم ، ص .ص. 286،287 .

- ✓ تقويم المجتمع بهدف تجديده من خلال تنمية الفكر الناقد عند الطلاب .
- ✓ إتاحة الفرص أمام التابعين للدراسات العليا في التخصصات العلمية المختلفة .
- ✓ القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم في مجال التقدم العلمي.[1]

يرى المختصون أن للجامعة ثلاثة أهداف تلخص فيما يأتي :

- ✓ أهداف معرفية : تتمحور حول المعرفة وشيوعها.
- ✓ أهداف اقتصادية : تكمن في تطوير اقتصاد المجتمع وتلبية احتياجاته من الاستثمار في رأس المال البشري والإفادة من حيويته للتغلب على مشكلات الاقتصاد وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية.
- ✓ أهداف اجتماعية : تقود الاستقرار المجتمع وتنميته والتغلب على مشكلاته وقضاياه الاجتماعية، وتكون في مجملها على النحو الأتي :

- تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل مكافحة الأمية، والإدمان، ونشر الوعي الصحي وغيرها .
- الربط بين نوعية الأبحاث ومشاكل المجتمع المحلي.
- تفسير نتائج الأبحاث ونشرها لإفادة أفراد المجتمع منها .
- التنمية العقلية الواعية المشاكل المجتمع عامة والمحيط المحلي خاصة .
- تأهيل خريجين مدربين تدريب يتناسب مع احتياجات المجتمع وطبيعة تغير المهن .[2]

خامسا :وظائف الجامعة

تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات في أي مجتمع وهي تلعب دورا هاما في تنميه المجتمع وتقدمه وهذا من خلال أدائها بالوظائف التالية :

1) وظيفة التنشئة الاجتماعية :

يقصد بالتنشئة تلك العملية التي يتم من خلالها نقل القيم الاجتماعية من جيل إلى جيل أخر. هذه العملية تبدأ في حدها الأدنى عند مستوى العائلة ، و المدرسة ، وتمتد لتأخذ أبعادها الحقيقية في الجامعة . ذلك أن التنشئة التي تتم في المرحلة قبل الجامعية تتميز بأنها تنشئة تقوم على عزل الفرد عن البيئة الأكبر

1احمد منيغد ، **دور الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي للطالب** ،أطروحة دكتوراه ، في علم اجتماع التربية ، جامعة الحاج لخضر باتنة -1- ،(2020 -2021) ،ص.ص .57 ،58.

2صليحة غلاب ، "دور الجامعة في النهوض و الرقي بالمجتمعات" ، جامعة عنابة ،ص. 131.

المحيطة به نسبيا ، وعلى تلقينه مجموعة من القيم بحيث تخلق كيانا واحدا غير متمايز عقليا و وظيفيا ، ينظر إلى الحياة الاجتماعية من خلال منظور بسيطة ، أما التنشئة في الجامعة فهي تتميز بكونها تسمح للفرد من اكتساب القيم الاجتماعية التاريخية لأنها تسمح للفرد بالاطلاع على بيئة اكبر وأوسع و هي في النهاية نقطة اتصال بين الأجيال . وبالذات جيل الطلبة وجيل الأساتذة أو أجيال الأساتذة. فتنتهي عزلة الفرد عن البيئة الأكبر وعن القيم الاجتماعية والثقافية والتيارات الفكرية بأنواعها .[1]

بالإضافة إلى ذلك فان التنشئة الاجتماعية في الجامعة تدعم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب وتحرره من التبعية و الإتكالية ، كما أنها تأكد على المسؤولية الذاتية للطالب في قيامه ببحوثه و فهمه للمعارف التي تقدم له خاصة في إطار الاتجاهات الحديثة للتعلم التي تأكد على التكوين الذاتي و التقويم الذاتي....وغيرها ، والقيام بالتحليل النقدي لكل ما يقدم له . لذلك نجد أن الكثير من حركات الإصلاح الاجتماعي بدأت في الجامعات ، فالجامعة ليست قادرة على حفظ القيم فحسب وإنما على خلق المواطن القادر على الفهم العلمي الانتقادي للقيم الاجتماعية .

2) الوظيفة التربوية :

يستخدم مصطلح التربية بمعنيين مختلفين ، معنى واسع يشمل هيئه أو مؤسسه أو نظام يمكن للفرد أن يسيطر على بيئته الطبيعية والاجتماعية أو يكيف نفسه للمطالب المفروضة عليه في المجتمع ، وبمعنى أكثر تحديدا يشمل التعليم الرسمي المقصود الذي تقوم به المؤسسة التعليمية التي أنشأها المجتمع لهذا الغرض كالمدارس والكليات ... .

وينطلق الدور التربوي للجامعة من أنها قيمة وأداة أساسية تسهم في تكوين شخصية الطالب وبلورة ملامحه الخاصة من الناحية الفكرية والعامة باعتباره عضوا منتجا في مجتمعه . وتستمد الجامعة فلسفتها من مجموعة من القوى والعوامل الدينية والثقافية التي تحكم العلاقات القائمة في أي مجتمع .

و تقوم بوظيفتها التربوية من خلال الحفاظ على التراث الثقافي وتناقله بين الأجيال ثم تطويره وتنظيمه بحيث يتماشى مع كل تغيير . إذن تعد الجامعة مؤسسة تعليمية تهدف إلى تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم ، وغرس القيم والأخلاق في نفوسهم ، وصقل شخصياتهم ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع .

1 العافري مليكة ، "وظائف الجامعة بين الثلاثية التعليم ،بحث علمي ، خدمة المجتمع "، الملتقى الدولي حول الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي و الانتصارات و الرهانات ، 29/ 30 افريل 2018، جامعة 08 ماي 1945 ، قالمة – الجزائر –، ص. 12.

3) الوظيفة الأكاديمية و البيداغوجية :

الأصل في الدور الأكاديمي للجامعة تناقل المعرفة في عموميتها ثم تخطيطها وتنظيمها ، ووضعها في تخصصات دقيقة بهدف ترسيخ البحث العلمي وتوسيع دائرة المعلومات وبذلك تحفظ التراث الحضاري وتعمل على تناقله من جيل إلى آخر ، و مستمدة منه حاضرها و متنبئة بمستقبلها .

و تتضح أهمية الوظائف الأكاديمية و البيداغوجية للجامعة في قدرة الأقسام على الاضطلاع بدورها ،وتنفيذ السياسات التي يقررها خيارها الاستراتيجي . كذلك يمكن القول أن الوظيفة أكاديمية تعد أهم الوظائف حيث تركز على: تقديم برامج تعليمية عالية الجودة ، والتدريس والتعليم المستمر مع تقييم أداء الطالب بشكل دوري ، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة ، و تطوير مهارات التدريس.

4) الوظيفة الثقافية :

كما تضطلع الجامعة بوظيفة اجتماعية أخرى قوامها الإسهام في الحفاظ على القيم الثقافية التاريخية، وفي تحديد المفاهيم الثقافية التي يعتنقها المجتمع، أو ما يطلق عليه " تعريف الموقف الاجتماعي" بلغة علم النفس الاجتماعي. و الواقع أن الوظيفة الثقافية للجامعة– رغم أهميتها– تعتبر من القضايا الشكلية التي لم تحسم بعد، فالجامعة كمؤسسة علمية تنهض على أساس قيم البحث العلمي و أهمها الموضوعية و الإمبيريقية ، فالجامعة تقوم بمهمة حماية القيم الاجتماعية التاريخية و تأصيل مفاهيم النظام الاجتماعي القائم، أكثر منها مؤسسة لتطوير القيم الاجتماعية أو النظام الاجتماعي.[1]

مع بداية القرن العشرين ، تطورت العلوم الاجتماعية و بدأت تقدم مناهج فكرية وبحثية متكاملة مكنتها من الاضطلاع بدور اكبر في قضية القيم الاجتماعية ، من خلال اجتذاب كل الراغبين في المعرفة العلمية . فمن الصعب اليوم تصور مثقف واحد لم يتلقى تعليمة في الجامعة ، وبالتالي فإن أي فكر يطوره هو في الأساس جزء من ثقافته الجامعية . وهناك العديد من الأمثلة المعاصرة التي تؤكد دور الجامعة في تحديد و بلورة المفاهيم الاجتماعية . ففي أمريكا اللاتينية ، نجد أن الحوار الدائر حول قضية التبعية و التنمية، وهو الحوار الذي يمثل أحد روافد الحركة نحو إنشاء نظام اقتصادي عالي جديد ، ينبع أساسا من جامعات أمريكا اللاتينية . وفي يوغوسلافيا نجد أن محاولات تنظير الماركسية اليوغسلافية تتم بالتعاون الوثيق بين الجامعات ورابطة الشيوعيين اليوغسلاف . وفي العالم العربي نجد أن محاولة إدخال مفاهيم الفكر العلمي في البحث الديني ، وتقديم مفهوم معين للهوية المصرية ، جاءت من داخل الجامعة على يد طه حسين .

هو ذا إذا الإسهام المطلوب في الثقافة ، إسهام أصيل يضيف جديدا ويبقى في ذلك كله ، متفردا: فيه ما يميزه ويخصه وحده . هذه اللمسة الذاتية ليست بديلا عن المقدمات التاريخية و الموضوعية للإسهام

1 مرجع سابق ،احمد منيغد ،ص.61.

الثقافي، لكنها تثريها و تستكملها وتحيلها هما شخصيا. في تحصيل الثقافة ورعايتها ونشرها ثم الإسهام فيها، تحقق الجامعة ذاتها .

5) الوظيفة التنموية :

التنمية في عصرنا هذا مطلب بشري عام ما من مجتمع إلا ويحتاجها ويحاول بجهده الارتقاء بها في جميع مناحي ومجالات الحياة لأنها جهد في سبيل إثراء وتقويم وتحسين ظروف الحياة للمجتمعات وسبل تقدمها . وتقوم الجامعة بدورها التنموي ، من خلال الإسهام في مختلف المشروعات المجتمعية من خلال ما تقدمه من كوادر وكفاءات متخصصة في كافة المجالات ، وذلك الإسهام يكون تبعا للتخصصات الأكاديمية و الفنية والمهنية لكل كلية إضافة إلى البحث عن حلول للقضايا المجتمعية .[1]

وهنا يمكن القول إن الجامعة تساهم في تنمية المجتمع من خلال : تقديم برامج تعليمية وبحثيه تلبي حاجيات المجتمع ، ونشر الوعي الثقافي والعلمي وإجراء البحوث التي تساعد في حل مشاكل المجتمع ، فهي بذلك ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع وقضاياه وتطلعاته ، ولهذا فهي تسخر كل إمكانياتها المادية والبشرية لعلاج و تقصى القضايا المجتمعية التي تحول دون تحقيق تنميه شامله في مختلف المجالات .

سادسا : عناصر الجامعة

لضمان تحقيق الجامعة لأهدافها ووظائفها بكفاءة ، يجب أن تتوفر ثلاثة عناصر أساسية وهي: – هيئة التدريس، الهيئة الطلابية ، الهيئة الإدارية و التنظيمية .

1) هيئة التدريس :

إذا كانت " الجامعة تحتاج في أداء وظيفتها إلى خلفية تربوية تنظيمية تتصف بالمرونة والقابلية للتطور مع مراعاة البعد الإنساني في العلاقات الاجتماعية ، فإن الطرق الأكثر أهمية هو بدون شك هيئة التدريس . فالجامعة لا تضع الخبرة بواسطة الهيكل الإداري و التشريعات فحسب ، بل لابد أن تجمع في مخابرها و مدرجاتها أعداد من المدرسين والباحثين ".[2]

1مرجع سابق ، احمد منيغي ، ص .61.

2فني غنية ، **التغييرات التنظيمية وأثرها على التحصيل الدراسي في الجامعة الجزائرية**، رسالة ماجستير ، في علم اجتماع تنظيم و عمل ، جامعة الحاج لخضر باتنة، (2004–2005) ، ص.34.

و الأستاذ الجامعي هو" الفرض الذي يحمل درجه الدكتوراه أو ما يعادلها واستثناء من يحمل درجة ماجستير ، و يعين في الجامعة كأستاذ مساعد Maître assistant أو أستاذ مشارك أو أستاذ متعاقد ، ويعتبر عضو هيئه التدريس الدعامة الأساسية الكبرى في قوة الجامعة ومستواها ونوعيتها وسمعتها " .[1]

و يشير الدكتور عبد الفتاح أحمد جلال في مقال له حول إعداد هيئة التدريس أنه يجب تحديد وظائف عضو التدريس في الجامعة و مسؤولياته وواجباته . و يؤكد بعد ذلك على أن أعضاء هيئة التدريس تقوم على الأقل بوظيفتين هما:

أ- التدريس والتوجيه العلمي للطلاب.

ب- إجراء البحوث العلمية و الإشراف عليها .[2]

وباختصار، يُعتبر الأستاذ الجامعي ركيزة أساسية في نجاح الجامعة ، ولذلك يجب الاهتمام به من النواحي العلمية والاجتماعية والاقتصادية . على الرغم من ذلك ، لا يزال هناك حاجة ملحة لتطوير وتأهيل الأساتذة علميًا لضمان أداءهم بكفاءة عالية .

2) الهيئة الطلابية :

يعرف الطالب الجامعي على انه " شخص سمح له مستواه العلمي بالانتقال من مرحلة الثانوية في شقها العام والتقني إلى الجامعة وفقا للتخصص يخول له الحصول على الشهادة ، إذأن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله " ، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية الفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ، ويمثل عدديا الفئة الغالبة في المؤسسة الجامعية ، فمن خلال التكوين الجامعي الذي يتلقاه خلال سنوات دراسته في الجامعة يتمكن هذا الأخير من تطوير قدراته واستعداداته الشخصية ، وتنمية مهاراته بهدف التحصل بالمعرفة اللازمة في حياته العلمية اللاحقة بحياته الجامعية .[3]

ويهدف التعليم الجامعي إلى تطوير مهارات الطالب وقدراته من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية ، لكي تتجلى فيما بعد في سلوك متزن ومتكامل ، يؤهل عن طريقه إلى خدمة المجتمع في التخصصات المتعددة. وكما يقول "حبيب الله بن محمد التركستاني" أن طالب اليوم لأهدافه وطموحاته ، فهو يرغب في الحصول على العلم والمعرفة ، ويريد أيضا أن يحصل على العمل الذي يساعده على الحياة

1سميحة يونس ، **اتجاهات خريجي الجامعة نحو السياسة الوطنية للتشغيل** ،رسالة ماجستير ، في تنمية الموارد البشرية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، (2006-2007) ،ص. 38.

2 مرجع سابق ، فني غنية ،ص .34.

3غربي صباح ، **دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي** ، شهادة دكتوراه ،في علم اجتماع التنمية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، (2013 -2014) ،ص.61.

الكريمة ، و يتمنى أن تكون الوثيقة التي يحملها جواز مرور يعبر من خلاله من عالم التكوين الثقافي إلى عالم الإبداع و العطاء .[1]

مما سبق فان الطالب الجامعي يعتبر عنصر هام تقوم عليه العملية التعليمية و التكوينية .

3) الهيئة الإدارية و التنظيمية:

تتميز الجامعة كمؤسسة بتنظيم وإدارة فريدة لها ، تستند على العلاقات المتبادلة بين مختلف فئات الأسرة الجامعية و الوظائف الموكلة لكل منها . هذه العلاقات تشجع على وجود سلطة إدارية متناسقة تنظم الموارد البشرية والمادية وتدير الأنشطة بكفاءة .

وبشكل بسيط " يقصد بتنظيم المؤسسة الجامعية الشكل المناسب الذي تتبناه الجامعة من أجل تحقيق أهدافها ، أما نسق هيكلة الجامعة فهو يعني العلاقات التي تربط بين مختلف العناصر المكونة لمجموع المؤسسة ، هذه العناصر تسمى بالهياكل الجزئية ، أما الهيكل الإداري فهو يتكون من مجموع الأشخاص المكلفين بإدارة الجامعة ، و الذي يتفرع إلى هياكل فرعية مثل تسيير الموظفين و التسيير الاقتصادي..الخ".[2]

ومنه فتكامل الهيكل الإداري والفني التنظيمي، بما في ذلك المكونات المادية والبشرية والتقنية، يهدف إلى تحسين جودة التعليم الجامعي ونتائجه . كلما تم تطوير هذه المكونات وتنسيقها بشكل جيد، زادت قدرات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، مما يؤدي إلى تحسين أداء الجامعة بشكل عام . على العكس في حالة نقص أو عدم اكتمال المكونات المادية ، يمكن أن يؤدي ذلك إلى ضعف النظام التعليمي الجامعي وعدم قدرته على تحقيق أهدافه . لذلك من الضروري توحيد الجهود بين المسؤولين عن الجهاز الإداري والتنظيمي والمشاركين في الجهاز التربوي .

سابعا :مشاكل الجامعة

رغم التطورات الكبيرة التي شهدتها الجامعة الجزائرية منذ الاستقلال ، و رغم الإصلاحات التي أجريت عليها ، ما تزال الجامعة الجزائرية حبيسة الأطر النظرية على خلاف ما هو عليه منطق الأشياء في جامعات أوربا ، أين يتم تكوين الطلبة بحسب الاحتياجات في المؤسسات الاقتصادية و غيرها ، حيث تقدم الجامعات الجزائرية ، و أغلب معاهدها و مراكزها تكوينا نظريا في وقت كان من المفروض ربط الجامعة بالواقع العملي .

1مرجع سابق ، فني غنية ، ص. 35.

2بواب رضوان ، **الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة** ،أطروحة دكتوراه ، في علم اجتماع تنظيم و عمل ،جامعة سطيف -02- (2013،2014) ص.134.

و الجامعة الجزائرية و كغيرها من جامعات العالم الثالث و العالم العربي ، تعاني من عدة مشاكل جعلتها غير قادرة على تأدية مهامها على أحسن وجه ، مشاكل تعود بالدرجة الأولى إلى ضعف مستوى التكوين فيها ، و ذلك لعدة أسباب:

❖ في ما يخص هيكلة التعليم و تسييره:[1]

- هيكلة أحادية النمط ، و نقص كفاءة العمال المسيرين.
- تسيير غير عقلاني للزمن البيداغوجي بسبب الحجم الساعي المثقل و دورات.
- الامتحانات المضاعفة و المطولة التي تعيق الطالب عن العمل الفردي و تقليص ساعات التدريس بسبب الأوقات الضائعة.
- اكتظاظ القاعات و المدرجات و الأحياء الجامعية بالطلبة و الطالبات بدرجة فاقت كل تصور ، خاصة في الجامعات الكبيرة... ، وقلة التجهيزات و فق المكتبات و تشتيت الإمكانات البشرية و المادية المتاح .
- نقص التأطير البيداغوجي نوعيا و عدديا لعملية التدريس ، و عملية البحث العلمي.

❖ في مجال الاستقبال و التوجيه و انتقال الطلبة:

- توفير تكوين في السنوات الأولى من الجامعة لا يتلاءم و مختلف شعب البكالوريا.
- نظام تقييم أنقل و عطل التحقيق الفعلي للبرامج التعليمية.
- نمط انتقال سنوي يفتقر إلى المرونة.
- نقص المراجع و تأثيرها على الدروس خاصة النظرية ، بالإضافة لقلة الوسائل التعليمية ، و استعمال المتوفر منها في غير محله ، بالإضافة إلى انعدام التنسيق بين التكوين النظري و التطبيقي.
- انعزال المقرر الدراسي عن واقع المجتمع و عن التطورات العالمية.[2]

كل تلك المشاكل و غيرها ، تجعل الجامعة الجزائرية غير قادرة على تأطير الطالب ، الذي لا يستطيع مواكبة المتطلبات العملية في ميدان الشغل و في ميدان البحث العلمي بصفة عامة.

1مرجع سابق ، سميحة يونس ،ص. 54 ،55.

2مرجع سابق ، سميحة يونس ،ص. 55.

خلاصة الفصل:

في الأخير يمكن القول بأن الجامعة هي مؤسسة تعليمية تقدم برامج أكاديمية علمية وتهتم بالعنصر البشري (الطلاب) من أجل تنمية المجتمعات ولها وظائف متعددة أهمها التعليم .

وللجامعة أهمية كبيرة في التطوير والنهوض بالاقتصاد والوعي الثقافي المجتمعي ،كما لها عدة عناصر فاعلة الأساتذة الكليات الإدارة والمراكز البحثية .

وهناك العديد من المداخل النظرية التي درست موضوع الجامعة وكل واحدة تناولتها بوجهة نظر خاصة أهمها النموذج الوظيفي و مثلها مثل أي مؤسسة اجتماعية فإنها تواجه العديد من المعوقات التي تعرقل سيرورتها .

الفصل الثالث :

مشاريع المقاولاتية مقاربة نظرية

تـقديـــم:

إن المقاولاتية ظاهرة قديمة حديثة متجددة تحمل في طياتها معاني ورموز خيِّرة ، فمنذ فجر التاريخ وهي تستخدم للدلالة على المبدعين والمبتكرين في شتى المجالات وعلى انجازاتهم المتعددة، ولقد مرت المقاولاتية بحقبة زمنية مليئة بالإسهامات العلمية وغزيرة بالآراء والنظريات العلمية، من قبل العديد من الباحثين والعلماء في الحقول العلمية المختلفة (كعلم الاقتصاد ، علم النفس ، التسويق ، الإدارة الإستراتيجية ، علم الاجتماع ، علم التاريخ) ، حيث ارتبط مفهومها في العهد الحديث ولا سيما في القرن العشرين باكتساب خصائص جديدة ومتنوعة مرتبطة بتعددية المشروعات الإنتاجية المرتبطة بالتطور الصناعي والتكنولوجي فلم يعد المفهوم قاصرا على المخاطرة والابتكار بل تطور مع تطور نظرة الدول المختلفة للأهداف الاقتصادية والاجتماعية والتنموية التي تسعى لتحقيقها ، وتعتبر مشاريع المقاولاتية اللبنة الأساسية في تطور القطاعات على اختلافها وخلق أوجه جديدة للتنمية الاقتصادية التي تسهم في دخول الدول في عالم الإنتاجية ومواكبة البيئة التنافسية العالمية في جميع الأسواق المحلية والعالمية .

وسنقوم في هذا الفصل التعرف على مشاريع المقاولاتية وفقا للخطة التالية :

أولا :نشأة المقاولاتية .

ثانيا : المقاربات الأساسية لدراسة موضوع المقاولاتية .

ثالثا :خصائص مشاريع المقاولاتية .

رابعا :أهمية مشاريع المقاولاتية .

خامسا : أهداف مشاريع المقاولاتية .

سادسا :أنواع مشاريع المقاولاتية .

سابعا :عناصر مشاريع المقاولاتية .

ثامنا : المراحل التي تمر بها المشاريع الريادية .

ثامنا :معوقات مشاريع المقاولاتية.

خلاصة الفصل .

أولا : نشأة المقاولاتية

يعود مفهوم الريادي في العمل أو في النشاط الاقتصادي إلى العصور الوسطى ليصف العمل أو الشخص الذي يدير مشاريع الإنتاج الكبيرة . وفي القرن السابع عشر تم استخدام المصطلح نفسه ليدل على الشخص الذي يبرم عقوداً مشروطة مع الحكومة، ويقوم بموجبها بتزويدها بسلعة معينة وفق سعر ثابت ، متحملاً فروق الأسعار سواء كانت خسارة أو ربحاً ، والفائدة الناجمة عن هذه العقود.

وقد كان المفهوم مسبقاً متجسداً في القدرات المنظمية والاستثمارية بما يدعي (المقاولون)وهم أفراد يتمتعون بقابليات وقدرات تحمل المخاطر، وقبول المجازفة المحسوبة ، وريادة الفرص والتخطيط العلمي السليم والإدارة الإبداعية وتوليد الأفكار .

وفي القرن الثامن عشر تم التمييز بين الشخص الذي يزود الآخرين برأس المال باعتباره مستثمر وبين الشخص الذي يحتاج إلى رأس المال باعتباره ريادي مستخدم لرأس المال ، كما ارتبط مصطلح الريادة منذ منتصف القرن الثامن عشر بمفهوم الريادي ، والذي ترجع جذوره إلى الاقتصاد الفرنسي ، إذ يقصد بالكلمة الفرنسية الفرد الذي يتولى مشروعاً أو نشاطاً مهماً . ويعني في مضمون الأعمال بمصطلح هو بدء الأعمال. وفي قاموس (Webster) يمثل الريادي ذلك الفرد الذي ينظم ويدير ويتحمل مخاطر الأعمال أو المشروع .

ومع دخول القرن التاسع عشر أصبح ينظر للريادي من وجهة نظر اقتصادية، ولم يتم التمييز بينه وبين المدير، حيث عرف الريادي بأنه الشخص الذي ينظم المشروع ويديره للحصول على مكتسبات فردية، وذلك بدفع أثمان المعدات والأرض وأجور الموظفين،ومستخدماً مهاراته وخبراته ، على أمل أن يحقق مكاسب من خلال تشغيل هذه المصادر، وتعرضه للمخاطرة .

وقد اقترن مصطلح الريادية في بداية القرن العشرين بمفهوم الاستحداث الذي انتشر على نطاق واسع في عالم الأعمال اليابانية ، حتى أصبحت الريادة ، وبخاصة في مجال الأعمال تعني السبق في ميدان(ما) ، من خلال الشجاعة والإقدام والتصميم والنجاح وتحمل المخاطرة وتحقيق التميز.[1]

وفي منتصف القرن العشرين عرف الريادي بالمبتكر والمبدع الذي يعيد تنظيم شكل الإنتاج باستغلال اختراع معين أو وسيلة تكنولوجيا جديدة من خلال تنظيم صناعة جديدة،وخلال العقدين الآخرين وجد القليل من الدلائل والشواهد التي تناولت تعريف الريادي من الناحية الفردية، مما أدى إلى حدوث تداخل في المعنى ، حيث كانت تتعلق بالأفكار العظيمة فقط ، أو سهولة الإقدام على إقامة الأنشطة الريادية ، أو هي التي تنطوي على مخاطرة كبيرة ، أو الموجودة فقط في الشركات الصغيرة ، أو التي تشابه المشروعات الريادية

1مصطفى كافي ،**إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال**،الوراق للنشر والتوزيع،الدار الجزائرية ،الطبعة الأولى ،عمان ، الأردن ،2020 ص. 17،18.

والمشروعات الصغيرة من حيث (دور الريادي- ارتباط عمل الريادي بالمشروعات الصغيرة -المدخل التاريخي.

والترجمة العربية لمصطلح تغيرت ثلاثة مرات خلال العقود الأخيرة بناء على نظرة العالم والتي تغيرت من فترة لفترة، فقد كانت (منظم)لكون علماء الاقتصاد الأوائل ركزوا على مهارة الريادي في" التنظيم "وفي" إقامة عمل وشركة"، ثم (مقاول) والسبب هو أن فئة المقاولين كانت الفئة التي أظهرت أعلى استعدادات ريادية، ومن ثم تحولت في التسعينات إلى(ريادة)فقد أدرك العلماء أن" الاستعدادات الريادية "غير محصورة بالمقاولين،بل إن كثيراً من الشباب والشابات أقاموا شركات صغيرة ح ولوها خلال مدة قصيرة إلى شركات كبيرة وأحياناً عملاقة ، لذلك تغيرت الترجمة العربية مرة أخرى إلى" الريادة " .[1]

ثانيا :المقاربات المفسرة لظاهرة المقاولاتية

اهتم عديد المفكرين والباحثين بالمقاولاتية كل حسب توجهه و تخصصه و بالتالي تمخض عن هذا عديد المقاربات و الرؤى حسب محال اهتمام الباحث و الجهة التي تناول منها الموضوع ، و من أهم هذه المقاربات المقاربة الوصفية أو الوظيفية و التي انصب تساؤل أصحابها حول ماذا يفعل المقاول ، و المقاربة السلوكية التي ركزت على من هم المقاولين و لماذا يفعلون ما يفعلونه أما مقاربة العملياتية فقد اهتمت بالكيفية التي تتم بها العملية المقاولاتية .[2]

1. المقاربة الوظيفية (الوصفية):

اهتمت هذه المقاربة بالجانب الاقتصادي لتأثير المقاولاتية والمقاول حيث ركزت على نتائج أعمال المقاول و في هذا السياق بعد كل من" كنتيون و ساي و شوم بيتر" من أهم الباحثين في هذا المجال مبينين دور المقاول في دفع عجلة التنمية ، وكما هو معلوم بعد "كنتيون" أول من أدخل مصطلح المقاول إلى الميدان الإقتصادي فبالنسبة له المقاول شخص يشتري بأسعار معلومة ليبيع بأسعار غير مؤكدة و يتحمل المخاطرة ، أما ساي فبالنسبة له المقاول هو المسير للعملية الإنتاجية و بعد لبنة أساسية في العملية الاقتصادية كما أنه يتحمل المخاطر ، لكن شوم بيتر بعد أول من أدخل مفهوم الابتكار بشكل واضح إلى المقاولاتية هذا الابتكار الذي يتحلى في تقديم سلع جديدة أو فتح أسواق جديدة أو اكتشاف مصادر جديدة لمدخلات الإنتاج أو إدخال طرق جديدة في الإنتاج ، و يوجد كذلك باحثين آخرين لا يمكن إغفال مساهماتهم وإضافاتهم أمثال ، Knight و Kirzner..الخ فالأول اعتبر المقاول شخصا يصطاد الفرص غير المستغلة و يتتبع رغبات المستهلكين المتجددة دائما و يحاول إشباعها وبالتالي يحقق الربح ، فالمقاول حسبه أداة لإعادة

1مرجع سابق ، مصطفى كافي ، ص .17،18.

2 لفقير حمزة ، **روح المقاولاتية و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر** – دراسة حالة مقاولي ولاية برج بوعريريج ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة بومرداس ، الجزائر ، 2017/2016 ، ص. 25، 26

التوازن للاقتصادي ، أما الثاني فيرى أن المقاول رجل يتحمل الخطر الناجم عن عدم اليقين ليتحصل على الربح الذي يعد مكافأة له نتيجة ذلك ، فإنشاء مؤسسة يعني القبول بمختلف الأخطار فهذه المقاربة اهتمت بالجانب الاقتصادي فقط للمقاول و ما يمكن أن ينتج عن نشاطه .[1]

نستنتج مما سبق أن المقاربة الوظيفية (الوصفية) ركزت على الجانب الاقتصادي للمقاول ودوره في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية .

2. المقاربة السلوكية :

وتعتبر من أقدم المقاربات المفسرة للسلوك المقاولاتي ، والذي تعود بداياتها الأولى للاقتصادي "ريتشارد كانتسلون" و "جون باتيست ساي" و"جوزيف" شومبيتروكيزنر" ، حيث نظرت هذه المقاربة إلى المقاول كعنصر أساسي في عملية خلق المؤسسة ، والعامل الأساسي في العملية الإبداعية ، وهذا يعني أن صاحب المشروع هو مركز العملية الإبداعية من خلال اكتشاف الفرص وتنظيم المشاريع ، حيث حاول هذا الاتجاه التمييز بين خصائص ومميزات سلوك المقاول مقارنة ببقية الأعوان الاقتصاديين ، والتي تخلق عنده الحاجة إلى الانجاز والتميز، وكذا تأثيرات الوسط الاجتماعي والمسار المهني والتي تدفعه إلى اتخاذ القرار حول عالم المقاولة . ويتطور هذا المفهوم قام العالم "ماكليلاند "Mclleland" "في بداية الستينات بدراسات عدة هدفت إلى إيجاد خاصية رئيسية أو مجموعة من الخصائص السلوكية (النفسية التي تميز سلوك المقاول عن غيره ، وتوصل من خلالها إلى أن خاصية المقاول الأساسية تتمثل في الحاجة للانجاز، والتي تدفعه دوما إلى البحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي ، وتحمل المسؤولية ، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي يمكن أن تواجهه في تنفيذ مشروعه .وتجدر الإشارة إلى أن المقاربة السلوكية اهتمت بشكل بارز بالخصائص الشخصية للمقاول في تحليل الظاهرة المقاولاتية ، كالإبداع والابتكار ، المستوى التعليمي ، الخبرة العلمية المكتسبة...[2]

من خلال العرض السابق في المقاربة السلوكية : يمكن القول بأنها اهتمت بالجانب السلوكي للمقاول و خصائص شخصيته ، و ساعده أيضا في فهم دوافعه و سلوكه بشكل افضل .

3. المقاربة العملياتية:

1بوعافية بوبكر ، **المقاولاتية ، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و التنمية المحلية** – دراسة حالة المؤسسات المنجزة في الغرب الجزائري – أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس ، الجزائر، 2021/ 2022 ،ص.6.

2خالد بوشارب بولوداني ، **مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية** ،سنة ثانية ماستر ،جامعة 08 ماي 45–قالمة ،2021 ،ص.4.

هذه المقاربة أظهرت القيود المفروضة على المقاربة السابقة ، واقترحت الاهتمام بماذا يفعل المقاول ، وليس شخصه حيث تعدد وتنوع المقاولين والمقاولات ومشاريعهم على العديد من الباحثين الدراسة المسار المقاولاتي هذا الأخير يمكن تعريفه كما يلي: المسار المقاولاتي يتضمن جميع الوظائف والنشاطات والأفعال المتضمنة لإدراك الفرص وإنشاء المؤسسة التي تلحق بها ، من خلال هذا التعريف تلاحظ تصورين اثنين ، الأول يتعلق بالظهور التنظيمي (إنشاء المؤسسة) والثاني المتعلق بالفرصة المقاولاتية (فرصة الأعمال ، فالظهور المقاولاتي يتعلق بتصور GARTNER الذي يعتبر المقاولة ظاهرة ترتكز على إنشاء وتنظيم مؤسسات جديدة، كما أن النموذج التفاعلي المتبنى من قبل GARTNER يتكون من أربعة أبعاد البيئة ، الأفراد، المسار والتنظيم " .

أما VENKATARMAN الذي يدافع عن فكرة "فرصة الأعمال" فهو يختلف عن وجهة النظر المتعلقة بالظهور التنظيمي ل GARTNER وذلك بدلا من بروز أو ظهور تنظيم جديد فإنه يركز على ظهور نشاطات اقتصادية جديدة ، علاوة على ذلك، فإن معظم الدراسات تركز على العوامل البيئية والاجتماعية والخصائص الفردية لتفسير السلوك المقاولاتي ، لأن التفاعل الديناميكي لهذه العناصر يسهم في تفعيل المسار المقاولاتي بظهور نشاط ابتكاري جديد من عدمه .[1]

مما سبق تقدم المقاربة العملياتية إطارا لدراسة المسار المقاولاتي من خلال التركيز على النشاطات و الأفعال التي يقوم بها المقاولون . وتساعد هذه المقاربة على فهم العوامل التي تؤثر على السلوك المقاولاتي و تسهم في ظهور نشاطات إبتكارية جديدة .

ثالثا ؛ خصائص المشاريع المقاولاتية:

على الرغم من تعدد واختلاف المعايير المستخدمة في تعريف المشاريع الريادية ودورها الاقتصادي والاجتماعي إلا أن هذه المشاريع لها العديد من الخصائص ميزت دورها الفاعل في تحقيق التنمية الاجتماعية و الاقتصادية من خلال استثمار الطاقات وتطوير الخبرات والمهارات التي وفرت العديد من الفرص للأفراد ومن ابرز هذه الخصائص ما يلي:

1. تساهم في تنمية الاقتصاد المحلي وتطويره .
2. تساهم في حل مشكلة البطالة من خلال توفير فرصة العمل.[2]
3. تساهم في تنمية المناطق النائية وتطويرها.
4. تساعد على تطوير مهارات أفراد المجتمع وقدراتهم.

---

1 بدراوي سفيان ، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول** ، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التنمية البشرية ،جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان – الجزائر – ،2014 / 2015 ، ص.32 ،33.

2بلال هاشم النسور، **ريادة الأعمال** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى ،عمان ، الأردن ،2021، ص.4.

5. عدم حاجتها إلى رؤوس أموال كبيرة.
6. تساعد على الارتقاء بمستويات الادخار والاستثمار.
7. المقدرة على الانتشار الجغرافي.
8. توفر بيئة عمل مناسبة.
9. سهولة الدخول إلى الأسواق والخروج منها. [1]

و تتميز مشاريع للمقاولاتية أيضا بعدة صفات وخصائص أخرى تميزها عن المشاريع الكبيرة ومن أهم هذه الصفات يمكن ذكر ما يلي :[2]

– انخفاض الاحتياجات المالية (رأس المال المستثمر) لتمويل هذه المشروعات مقارنة مع المشروعات الكبيرة ، و هذه الخاصية شجعت أصحاب المدخرات القليلة والمتوسطة إلى اللجوء إلى إقامة مثل هذه المشاريع دون مشاركة مع الآخرين.

صغر الحجم وقلة التخصص في العمل، مما يساعد على المرونة والتكيف في الأوضاع الاقتصادية المحلية والوطنية، ويمكن أن تكون دولية في ظل العولمة والتفتح الاقتصادي ، ويؤدي نقص حجم القوى العاملة إلى إمكانية تحقيق روح الفريق والأسرة العاملة الواحدة ونقص تكلفة العمل النسب.

– حرية اختيار النشاط للمستحدث أو المستحدثين يسمح بالكشف عن القدرات الذاتية للأفراد و ترقية المبادرات الفردية ، و إدماج كالإرادة في الإبداع و الاختراع منعتها التقديرات المالية عن الاندماج في النشاط الاقتصادي .

رابعا ؛ أهمية المشاريع المقاولاتية

تكمن أهمية المشاريع المقاولاتية في قدرتها على تعزيز الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق التنمية المستدامة من خلال زيادة الناتج المحلي وخلق فرص عمل جديدة للحد من البطالة . كما تلعب دوراً حيوياً في تلبية احتياجات المجتمع من السلع والخدمات بأسعار معقولة ، مما يجعلها الركيزة الأساسية للاقتصاد المحلي ومن بين هذه الأهداف نذكر ما يلي :

- ✓ زيادة متوسط دخل الفرد وتحسين المستوى المعيشي.

1مرجع سابق ، بلال هاشم النسور،ص.47.

2رشيد بوحجر ، فاطمة الزهرة العكازي ، "دور المشاريع المقاولاتية في تحقيق التنمية المحلية "،**مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة**، جامعة حسيبة بن بوعلي الجزائر ،المجلد 05 ، العدد 02 ، ديسمبر 2023، ص.114.

- ✓ الزيادة في جانبي العرض والطلب ؛ مما يوفر المنتجات والخدمات للأفراد بأسعار تناسب مدخولهم.
- ✓ زيادة فرص التجديد والابتكار فالمشاريع الصغيرة والمتوسطة تعتمد على خلق أفكار جديدة.
- ✓ توجيه الأنشطة للمناطق الجغرافية البعيدة عن مركز الدولة ، وتحقيق التنموية المستهدفة.
- ✓ تنمية الصادرات، والمحافظة على استمرارية المنافسة في الأسواق المحلية.
- ✓ التكامل مع المشروعات الكبيرة ، وترابط الأعمال التجارية.
- ✓ العمل على تطوير الاقتصاد من خلال التنوع في المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ تعظيم العائد الاقتصادي من خلال الاعتماد على تقنيات العمل التقليدية .[1]

ويشير تقرير مراقبة الريادة العالمية كما وردت لدى " مصطفى يوسف كافي " إلى وجود علاقة طردية بين الريادة في أنشطة وبين الزيادة في نمو اقتصاديات الدول التي شملها التقرير حيث تعد مشاريع الريادة مهمة في المجتمعات المعاصرة لما تحدثه من آثار إيجابية تتمثل فيما يأتي :

- ❖ إحداث التغيير والتحول ، إذ يعد الإبداع من أهم الخصائص المميزة للريادة خاصة وإن المنظمات الريادية تعمل كوكيل للتغيير من خلال ممارسة الأنشطة الريادية.
- ❖ إيجاد العديد من المشروعات التي تعد مهمة لتطوير الاقتصاد وتنميته.
- ❖ إيجاد فرص العمل ذات الأهمية على المدى الطويل من أجل تحقيق النمو الاقتصادي.
- ❖ زيادة الكفاءة من خلال زيادة التنافس ، إذ أن دخول منافسين جدد يحفز الآخرين للاستجابة بشكل كفء وفعال .
- ❖ إحداث التغير في هيكل السوق والعمل من خلال زيادة تبني الإبداع التنظيمي والتكنولوجيا الحديثة.
- ❖ احتمالية إدخال ابتكار جذري يترك أثراً إيجابياً في الاقتصاد بشكل كامل نتيجة البدء بإنشاء الشركات الجديدة.
- ❖ التنوع الكبير في الجودة والنوعية ، إذ أن المشروعات الجديدة تقدم أفكاراً جديدة ، وإبداعاً اقتصادياً.[2]

1مرجع سابق ، بلال هاشم النسور ، ص.269.

2مصطفى يوسف كافي ،**الابتكار وريادة الأعمال**، الوراق للنشر والتوزيع ،الدار الجزائرية ، الطبعة الأولى ،عمان، الأردن ،2022 ،ص.23 .

ومن خلال هذا نستنتج أن أهمية مشاريع المقاولاتية تكمن في بناء جيل من الشباب والشابات القادرين على التعامل مع المشكلات الاقتصادية لتحويلها إلى مشاريع استثمارية وذلك بتفعيل طاقات الشباب وتحويلهم إلى لعناصر فعالة ومنتجة تساهم في بناء التنمية الوطنية .

خامسا ؛ أهداف مشاريع المقاولاتية:

تختلف أهداف مشاريع المقاولاتية اعتمادا على نوع المشروع و طبيعته ، ولكن بشكل عام يمكن حصر أهم هذه الأهداف في النقاط التالية :

1- مكافحة مشكلة البطالة وتوفير فرص العمل الحقيقية المنتجة

2- نشر القيم الإنتاجية الإيجابية في المجتمع :أي الاهتمام بعنصر الوقت كأحد موارد الثروة و الاهتمام بالجودة .

3- استخدام التكنولوجيات المحلية : تسهم المشاريع في استقبال التكنولوجيا المحلية و تجربتها و استيعابها.

4- تحسين الجودة و زيادة الإنتاجية :تؤدي المشروعات إلى الاستفادة من الموارد البشرية المتوفرة من خلال زيادة إنتاجيتها و تحسين جودة منتجاتها و خدماتها نتيجة المنافسة مع بعضها البعض .[1]

5- يهدف إلى الربحية : حيث يسعى صاحب المشروع إلى تحقيق العائد من استثماره في المشروع .

6- يهدف إلى تحقيق عوائد اجتماعية ورفع مستوى الخدمة .[2]

وبشكل عام يمكن القول أن أهداف مشاريع المقاولاتية أو ريادة الأعمال ، تسعى إلى تحقيق التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية . فهي تتضمن تحقيق الربحية وزيادة الدخل ، توفير فرص عمل للمجتمع المحلي ، تعزيز الابتكار والإبداع في السوق ، تحسين جودة الحياة للناس من خلال تقديم منتجات وخدمات ذات جودة عالية ، وتعزيز التنمية المستدامة من خلال استخدام الموارد بكفاءة وتحقيق التوازن بين الجوانب الاقتصادية والبحثية والبيئية .

1بلال هاشم النسور، عبد الحميد الخرارية ، **ريادة الأعمال** ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان ، ط 01 ، (2021) ، ص . 277 ،278.

2 ناجم محمد ابوخويط ، نبيل الطاهر المهدي صقر،أنور أحمد محمد سمية ،" دور المشروعات الصغيرة و المتناهية الصغر في التقليل من حجم البطالة في ليبيا" ، **مجلة النمو الاقتصادي و ريادة الأعمالJEGE** ،المعهد العالي للعلوم و التكنولوجيا أولاد علي ترهونة ، ليبيا ،المجلد 06، العدد 1،2023، ص.82 .

سادسا : أنواع المشاريع المقاولاتية

قبل الخوض في المشاريع المقاولاتية لا بد من الإشارة إلى أن المشروع المقاولاتي يمثل مخرجات المقاولاتية والمقاول في إطار فرصة ريادية يبحث عنها ويستثمرها المشروع ، حيث تدعى العملية التي تكون المشروع بالمقاولاتية ؛ كما تنجم المقاولاتية كعملية عن فعل المقاول.وهناك من يرى أن المشاريع المقاولاتية تتمثل في العمليات والأفعال التي تؤدي إلى خلق مشاريع جديدة ، والمساهمة في تنمية وتطوير الابتكارات وتحمل مخاطر الدخول إلى السوق يمكن أن نصنف المشاريع المقاولاتية والمبادرات الفردية إلى ثلاثة أنواع كالأتي:

أ. المشاريع الإبتكارية البحتة:

ويقوم فيها المقاول أو المبادر بنقل الفكرة الجديدة إلى منتج جديد ويبني نشاطا جديدا في عالم الأعمال، ومن بين الأمثلة في هذا المجال ما قام به " بل غيتس " مؤسس شركة ميكروسفت وحسب هذا الاتجاه تشمل المقاولاتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات ، موارد مالية و بشرية وغيرها وذلك من أجل تجسيد الفرصة في شكل مشروع مهيكل ، وفي هذه الحالة هو قادر على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة .

ب. المشاريع الإبتكارية:

المطورة من أفكار و معلومات و تكنولوجيا متوفرة : ويقوم المقاول بتأسيس أعمال مقاولاتية بناء على أفكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة، حيث يقوم بتوظيف التكنولوجيا المطورة لأغراض تخصصية في أعمال ومجالات أخرى مختلفة . وحسب هذا الاتجاه يعرف Venkataraman وShane المقاولاتية بأنها العملية التي تتم من خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية ، ما يؤكد لدى المقاول الفطن رؤية مقاولاتية تدفعه لإنشاء مؤسسة بهدف استغلالها .

ت. الملكية لأعمال إبتكارية:

يعتبر هذا الوضع أقل أنواع الإبداع أو المقاولاتية ، حيث أن الشخص المبادر يشتري مؤسسة أو يمتلك عملا، فالحاجة للإبداع والإبتكار أقل في هذا الوضع لكنه سوف يتحمل المخاطر المالية ويقتنص الفرص . كما تجدر الإشارة إلى أن هناك من يميز بين المشاريع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات، حيث يعتبرون المشروع المقاولاتي يتم إنشاؤه بصفة فردية (المقاول) وتتم إدارته بشكل مباشر ومستقل؛ في حين إنشاء المؤسسات يمكن أن يكون بصفة جماعية (مجموعة شركاء) وتسييرها عن طريق مجلس الإدارة (أو

فرد مستقل)، ويذهبون إلى أبعد من ذلك على إعتبار أن المشروع المقاولاتي هو إنشاء مؤسسة غير نمطية تتميز ، تكون أرباحها احتكارية جراء حقوق الإبتكار ، مع إرتفاع نسبة المخاطرة في السوق.[1]

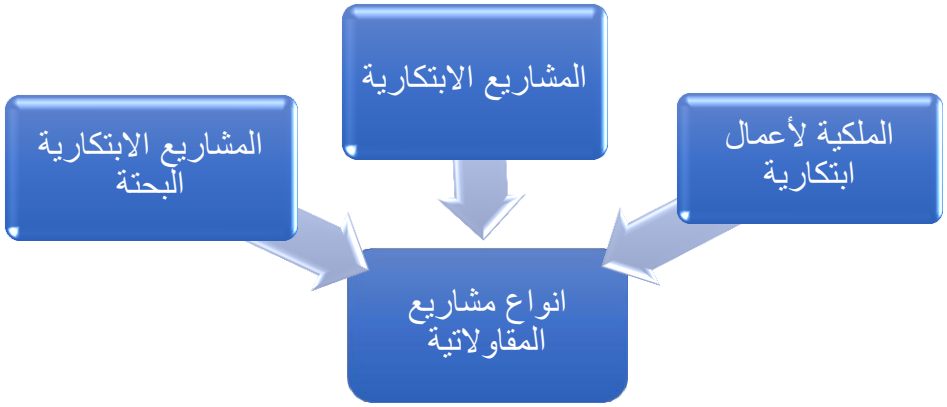

الشكل رقم 02:أنواع مشاريع المقاولاتية .

المصدر : من إعداد الطالبتين

سابعا :عناصر مشاريع المقاولاتية

يقول حجازي وآخرون بأن المدخل المعاصر لعناصر الريادة يرتكز على التفاعل بين أربعة عناصر رئيسية وهم:[2]

1- **الريادي** : هو الشخص الذي يقع في مركز إجراءات الريادة، ويدير الإجراءات والأنشطة جميعها.

2- **الفرصة** : هي الفجوة الموجودة بين الواقع وبين ما هو محتمل في السوق ، وتمثل احتمالية تقديم خدمة الزبائن بطريقة أفضل من الطريقة الحالية.

1ابن خديجة منصف ،عبيد وهيبة ،"المشاريع المقاولاتية البيئية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة" ، **مجلة اقتصاد المال والأعمال** ، جامعة سطيف ، المجلد 03 ، العدد 04 ،ديسمبر 2019 ،ص ،ص.105،106.

2مرجع سابق ، مصطفي يوسف كافي ،ص. 25.

3- **المنظمة :** هي الإطار الذي يتم فيه تنسيق وترتيب كل من الأنشطة والمصادر والأشخاص.

4- **الموارد :** وتشمل الموارد والإمكانات المتاحة التي يمكن للريادي أن يستثمرها في المشروع.

تعد هذه العناصر الأربعة ضرورية لنجاح أي مشروع ريادي ، ولضمان تحقيق أهداف المشروع يجب على الريادي فهم هذه العناصر و التفاعل معها بشكل فعال .[1]

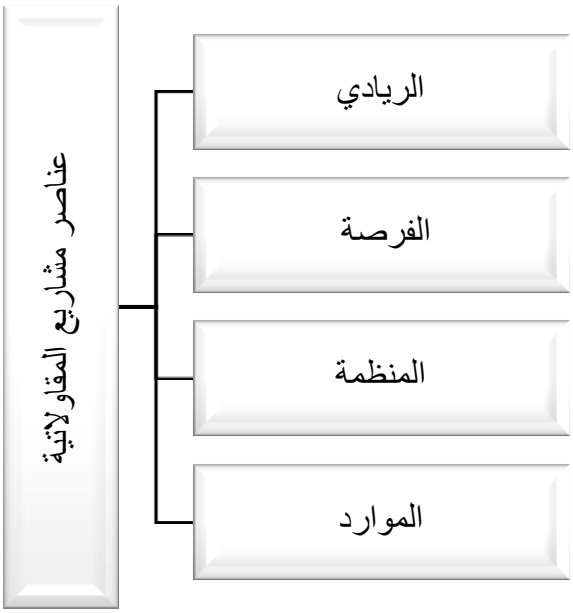

شكل رقم 03 :عناصر مشاريع المقاولاتية .

المصدر : من إعداد الطالبتين

ثامنا :المراحل التي تمر بها المشاريع الريادية:[2]

✓ مرحلة نشر ثقافة العمل الريادي وفكرة إنشاء الشركات الناشئة لدى جمهور الرياديين :

يجب أن نساهم في زرع سؤال بسيط في ذهن الطالب منذ بداية مرحلة الدراسة الجامعية وهو : ما هي المشكلة التي سأبذل أغلب وقتي في حلها ؟ إذا استطعنا أن نجعل هذا السؤال عالق في أذهان الطلاب نكون أنجزنا المهمة الأصعب وهي نشر ثقافة الإبداع والابتكار والتي تبدأ بسؤال.

[1] مرجع سابق ،مصطفى يوسف كافي ، ص. 25.

2 محسن ثامر و يوسف باهي ،"آليات اعتماد و دعم الجامعات لريادة الأعمال" ،**مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال** ،جامعة تونس ، المجلد 07 ، العدد 02، جانفي 2021، ص.170.

✓ مرحلة إيجاد الأفكار و تطويرها ووضعها في الإطار الصحيح وتحديد نموذج العمل اللازم لتنفيذها وصولاً إلى مرحلة عمل النموذج الأولي :

إن تحفيز الأفكار وتطويرها والحث على التفكير الإبداعي وتعليم أصول التفكير المنطقي هو غاية ومراد التعليم العالي ، أو هكذا يجب أن يكون فالجامعات مسؤولة عن إيجاد آليات وطرق لتحفيز الفكر الإبداعي بين منسوبيها ، يمكن ذلك من خلال إطلاق برامج تحفيز للمنافسات الإبداعية بشكل عمودي بين أصحاب التخصص وبشكل أفقي بين التخصصات المختلفة، إطلاق منافسات على مستوى الكليات وعلى مستوى الجامعات . أيضا يجب التكثيف من الفعاليات المشجعة مثل عقد ورش عمل متخصصة دعوة الرياديين لإقامة محاضرات وحوارات مع الطلاب .

✓ مرحلة تأسيس الشركات الناشئة وما يتبعها من تعاون ودعم من قبل حاضنات ومسرعات الأعمال:

إذا أرادت الجامعات أن تقوم بهذا الدور وتمارس دور حاضنات ومسرعات الأعمال فعليها أن تخرج من عباءتها الأكاديمية الحكومية وذلك مثلاً عبر إنشاء شركات مستقلة تديرها عقليات وكفاءات ريادية لها تجارب وتجيد العمل بلغة القطاع الخاص . حينها تستطيع هذه الشركات الجامعية ممارسة الدور المعروف للحاضنات والمسرعات عبر تبني أفضل المشاريع والأفكار ودعم الرياديين ومساعدتهم على إطلاق شركاتهم الناشئة .[1]

تاسعا :معوقات مشاريع المقاولاتية:

لمشاريع المقاولاتية العديد من المعوقات تواجهها من عدة جوانب كما يلي :

- **تحديات مرتبطة بالمجتمع ، ومن أهمها:**[2]

- قلة إقبال أفراد المجتمع على اقتناء الكتب الأكاديمية العلمية .
- ضعف التواصل بين مؤسسات المجتمع والجامعة للاستفادة من إنتاجها العلمي.
- ضعف اهتمام سوق العمل بالمشاريع البحثية والتطويرية .
- الافتقار إلى آليات واضحة تحدد احتياجات المجتمع وأولوياته من الإنتاج العلمي.

1مرجع سابق ، محسن ثامر و يوسف باهي ،ص.170.

2 زهرة بن قمجة ، "دور الجامعة في توفير بيئة داعمة لريادة الأعمال (تجارب عالمية رائدة)"، **مجلة الإصلاحات الاقتصادية و التكامل في الاقتصاد العالمي** ، المجلد 17، العدد 01، 2023 ، ص. 37.

- **تحديات مرتبطة بالجامعة، ومن أهمها**

- قلة الفرص التي تتيحها الجامعة المشاركة عضو هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات العلمية
- ضعف التجهيزات والإمكانات اللازمة لتنفيذ المشاريع البحثية بالجامعة
- ضعف التمويل المالي المخصص لدعم الإنتاج العلمية
- إشغال عضو هيئة التدريس بكثرة الأعباء التدريسية على حساب الإنتاج العلمي.

- **تحديات مرتبطة بعضو هيئة التدريس، ومن أهمها:**

- عدم وضوح آفاق الاستثمار المادي للإنتاج العلمي
- لدى عضو هيئة التدريس الحاجة إلى التمكن من استخدام اللغة الإنجليزية.
- غياب ثقافة النشر الإلكتروني
- قلة التواصل العلمي مع المراكز البحثية على المستوى المحلي أو العالمي.[1]

1مرجع سابق ، زهرة بن قمجة ،ص.37.

خلاصة الفصل:

في الأخير يمكن القول أن مشاريع المقاولاتية هي مشاريع تتمثل في إنشاء وإدارة الأعمال الصغيرة أو الشركات الناشئة. تهدف هذه المشاريع إلى تحقيق ريادة الأعمال وتحقيق النجاح المالي والاجتماعي للمقاول. يتضمن عمل المقاولاتية العديد من الجوانب مثل التخطيط الاستراتيجي ، التسويق ، إدارة الموارد البشرية وإدارة المال . و تعتبر هذه مشاريع مهمة للنمو الاقتصادي وتوظيف الشباب ، حيث تسهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزز الابتكار والإبداع . كما تسهم هذه المشاريع في تنمية المهارات الشخصية والمهنية للمقاولين، وتحفزهم على تحقيق أهدافهم وتحويل أفكارهم إلى واقع ملموس.

بشكل عام، يمكن القول إن مشاريع المقاولاتية تعتبر محركًا للابتكار والتنمية الاقتصادية، وتوفر فرصًا للشباب لتحقيق طموحاتهم وبناء مستقبل مستقر ومزدهر .

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية

للدراسة الميدانية

تقديم :

يعتبر الجانب الميداني للدراسة احد أساسيات الإطار النظري لموضوع الدراسة ، وهذا بهدف الإجابة عن التساؤلات المطروحة و تقييمها بشكل موضوعي .

فالدراسة الميدانية هي من بين العوامل المهمة و الرئيسة المعتمدة في إطار البحث العلمي ، للاستفادة من معلومات و معطيات الجانب النظري في الواقع ، فقد حاولت الطالبتان قدر المستطاع تحقيق الموضوعية المطلوبة في مثل هذه الدراسات ، حيث سيتم التطرق في هذا الفصل إلى نوع المنهج المستخدم و ما الدافع الذي أدى إلى اعتماده، و عرض حول الدراسة الاستطلاعية التي من خلالها حددت أداة الدراسة في جمع البيانات التي تفرضها طبيعة متغيري الدراسة ،بالإضافة إلى التطرق للمكان محل الدراسة وزمنها وتحديد مجتمع البحث ووصفه و طريقة و سبب اختياره.

و جاءت خطة الفصل كما يلي :

أولا : أطر الدراسة.

ثانيا : منهج الدراسة و أدواتها .

ثالثا : صدق و ثبات أداة الاستبيان .

رابعا :مجتمع الدراسة .

خامسا : الأساليب الإحصائية .

خلاصة الفصل .

أولا : اطر الدراسة:

1. الإطار المكاني :

المراحل التي مرت بها كلية العلوم و التكنولوجيا جامعة محمد خيضر بسكرة

✓ **المرحلة الأولى :مرحلة المعاهد (1984-1992)**

كانت المعاهد الوطنية تتمتع باستقلالية إدارية ، بيداغوجية و مالية و تتكفل هيئة مركزية بالتنسيق بينها

1) المعهد الوطني للري (المرسوم 254-84 المؤرخ في 1984/08/18)
2) المعهد الوطني للهندسة المعمارية (المرسوم رقم 253-84 المؤرخ في 1984/08/05)
3) المعهد الوطني للكهرباء التقنية (المرسوم رقم 169-86 المؤرخ في 1986/08/18)

✓ **المرحلة الثانية : مرحلة المركز الجامعي (1992-1998)**

تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم 295-92 في 1992/07/07 ، منذ عام 1992 تم فتح معاهد أخرى :

- معهد العلوم الدقيقة
- معهد العلوم الاقتصادية
- معهد الهندسة المدنية

- معهد الالكترونيك

✓ المرحلة الثالثة : مرحلة الجامعة (1998- إلى يومنا هذا)

بصدور المرسوم رقم 98-219 المؤرخ في 07/07/1998 تحول المركز الجامعي إلى جامع تضم ثلاث كليات . تم في 24/08/2004 صدور المرسوم التنفيذي رقم 04-255 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 07/07/1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة، المعدل بحيث أصبحت الجامعة تتكون من ست كليات هي:

1. كلية العلوم والتكنولوجيا
2. كلية العلوم الاقتصادية والتسيير.

3. كلية العلوم الدقيقة.[1]

2. الإطار الزمني :

كانت أول انطلاقة للدراسة يوم الإعلان عن قبول العنوان ، ثم الانتقال في البحث عن المراجع التي تخدم

1معالم تاريخية ، univ-biskra.dz، 17:28، 2024/04/26.

متغيري الدراسة ، وذلك للإعداد النظري بعناصره المدرجة في المحتويات وفق التسلسل المنهجي ، وبتاريخ 03/17/ 2024 كانت أداة الدراسة جاهزة ، في حين بدأت الدراسة الميدانية بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة محمد خيضر

بسكرة والتي استمرت على فترات من تاريخ 03/13/ 2024م إلى2024/04/30 ، وذلك راجع إلى العينة الكبيرة والبحث

مدته قصيرة .

- ❖ الفترة الأولى : (الاستطلاعية) ، واستغرقت حوالي أسبوع للتعرف على العينة والقرب منها ثم التعرف على كيفية سهولة الوصول إليها .
- ❖ الفترة الثانية : مرحلة توزيع الاستبيان و ذلك في أيام الماستر :

بدأت في :2024/04/28 و انتهت في 2024/04/30.

تم خلالها جمع الاستبيان وتفريغ البيانات في جداول إحصائية .

3. الإطار البشري :

أما عن المجال البشري فقد ضم طلبة السنة الثانية ماستر كلية العلوم والتكنولوجيا والذين قدر عددهم الإجمالي بـ 526 طالب موزعين كما يلي :

توزيع الطلبة على التخصصات التقنية

الجدول رقم : 01

التخصص	هندسة كهربائية	هندسة كيميائية	هندسة ميكانيكية	هندسة مدنية	هندسة معمارية	المجموع
عدد الطلبة	262	60	80	113	11	526

ثانيا : منهج الدراسة وأدواتها.

1-منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الميدانية عن غيرها من الدراسات على المنهج العلمي ، حيث يعتبر المنهج عنصر أساسي في البحث العلمي .

ويعتبر تحديد منهج علمي واعتماده من أساسيات البحث العلمي و يتوقف اختيار نوع المنهج المستخدم في أي بحث علمي على حسب طبيعة متغيرات و أهداف الدراسة إضافة إلى التساؤلات المطروحة كحلول مؤقتة للمشكلة المراد دراستها لمحاولة التأكد من صدقها و خطئها .

و بما أن الدراسة الحالية التي تقوم بها الباحثتان تهدف للكشف عن دور الجامعة في تهيئة الطلبة نحو مشاريع المقاولاتية ، تتطلب هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي ، وتم ذلك من خلال تصوير مشكلة الدراسة كما هي في الواقع عن طريق جمع المعلومات و تنظيمها و تصنيفها و إخضاعها للدراسة العلمية الموضوعية الدقيقة .

و المنهج الوصفي هو أكثر المناهج شيوعا و استخداما في العلوم الاجتماعية لما له من أدوات تمكن الباحث من الحصول على المعلومات بسهولة و يسر ، وقد تم تطبيق هذا المنهج بالاعتماد على الخطوات التالية :

- تحديد و ضبط موضوع الدراسة " دور الجامعة في تهيئة الطلبة نحو مشاريع المقاولاتية ".
- جمع المعلومات النظرية الخاصة بالدراسة عن طريق جمع المراجع .
- تحديد مشكلة البحث و صياغتها في شكل سؤال رئيسي و أسئلة فرعية .

ومن ثم قد تم القيام بدراسة استطلاعية بالكلية محل الدراسة من اجل التقرب من الطلبة ، و كذلك قد تم إعداد أداة الاستبيان و توزيعها على مفردات البحث لمجتمع الدراسة و ذلك من اجل جمع المعلومات و البيانات من الواقع و من ثم تحليلها و تفسيرها و مناقشتها و استخلاص النتائج العامة منها .

2-أدوات الدراسة :

تستعين الدراسات العلمية على أدوات جمع البيانات التي يستخدمها الباحثون للإجابة على التساؤلات المطروحة و الوصول إلى النتائج ، وعليه تم الاعتماد على أداة واحدة للدراسة الحالية :

- **الاستبيان** :يقصد بها مجموعة من الأسئلة المصممة لجمع البيانات اللازمة عن المشكلة تحت الدراسة وهي أهم الوسائل الفعالة في جمع البيانات شرط أن يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها و بكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها و على ذلك يجب :

✓ أن توضح الاستبانة أهداف البحث بحيث تعبر كل مجموعة من الأسئلة عن هدف محدد من الأهداف المراد تحقيقها .

✓ أن تعكس أهداف الاستبانة المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة للدراسة إن مضمون الاستبانة يجب أن يؤدي إلى تخفيض أخطاء التحيز إلى أدنى حد .

- ✓ يجب أن تعمل الاستبانة على توفير الحافز لدى المستقصى منه على الإجابة على الأسئلة بشكل موضوعي دقيق .
- ✓ يجب أن تعمل الاستبانة على ترجمة المعلومات المطلوبة إلى أسئلة محددة .[1]

حيث يعمل الاستبيان على تقريب الباحث من لمبحوثين في حال تواجدوا في أماكن متفرقة ، وقد جاء استبيان الدراسة الحالية بعد محاولتين لصيغتها الأخيرة ، حيث عرض أولا على المشرف ثم تم عرضه على مجموعة من المحكمين في التخصص و من خلال ما قدموه من ملاحظات سواء من ناحية تبديل العبارات أو تقليص و حذف تمت صياغة الاستبيان في شكله النهائي و النزول به إلى الميدان و تم ذلك في أيام الماستر بمساعدة بعض الأصدقاء و موظفي إدارة الكلية في تحديد توقيت و مكان تواجد الطلبة .

وجاء الاستبيان بالشكل الآتي حيث قسم إلى قسمين القسم الأول البيانات الشخصية وضعت فيها الباحثتان المعلومات الشخصية للمبحوثين بلغ عددها أربعة (الجنس ،العمر ، المستوى ، التخصص) ،و القسم الثاني تم فيه عرض أبعاد و مؤشرات المتغير الأول " الجامعة "، بحيث قسم إلى ثلاث أبعاد (البعد التعليمي ، البعد الإعلامي ، البعد التدريبي)، وكل بعد إلى ثلاث مؤشرات بلغ عددها (30 عبارة) تحتوي على عبارات متنوعة ذات الخيارين (موافق ، غير موافق) و بذلك قد تم الاعتماد على القياس الثنائي لقياس استجابات المبحوثين لعبارات الاستبيان حسب ما يوضحه الجدول :

درجات مقياس القياس

الجدول رقم :02

الاستجابة	موافق	غير موافق
الدرجة	2	1

ثالثا : صدق و ثبات أداة الاستبيان

1-صدق الأداة :

للتأكد من صدق أداة الاستبيان قامت الباحثتان بالاعتماد على الصدق الظاهري ، إذ عرضت الأداة – الاستبيان –على مجموعة من أساتذة شعبة علم الاجتماع بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة للأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم في :

- ✓ مدى ملائمة العبارات لموضوع الدراسة .

1 محمد عبد الفتاح الصيرفي :**البحث العلمي " الدليل التطبيقي للباحثين** "،ط1 ، دار وائل للطباعة و النشر ،عمان – الأردن ، 2002 ، ص.115.

- ✓ مدى ملائمة العبارات مع المحاور المدرجة ضمنها .
- ✓ سلامة الصياغة ووضوح العبارات ، وتوافقها مع التخصص والموضوعية العلمية .
- ✓ مدى موضوعية أبعاد المتغيرات .

و تم الأخذ بجميع الملاحظات والمقترحات التي أبداها المحكمين على الاستبيان ، من وإضافة وحذف وتعديل بعض العبارات بما يخدم الدراسة .

2-ثبات الأداة :

حيث يقصد بها درجة ثبات إجابات المبحوثين في حالة تكرار توزيع الاستبيانات عليهم مرة أخرى أو مرات مختلفة حيث إن هذا التوزيع المتكرر يبحث من خلاله على استقرار نتائج المقياس وأبتعادها عن العشوائية ، وأكثر المقاييس شيوعا في إختبار معامل الثبات هو إختبار **ألفا كرونباخ**، وقد تم استخدام هذا الاختبار وبلغت قيمة معامل الثبات فيه درجة عالية من القبول تجاوزت 78% ، و الجدول التالي يوضح ذلك :

نتائج ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

الجدول رقم :03

المتغير المستقل	المتغير التابع	محاور الدراسة	قيمة ألفا كرونباخ
الجامعة	مشاريع المقاولاتية	البعد التعليمي	0.82
		البعد الإعلامي	0.75
		البعد التدريبي	0.78

المصدر :نتائج التحليل الإحصائي SPSS

رابعا : مجتمع الدراسة.

البحوث الاجتماعية تعتمد في الوقت الحالي على العينات بنطاق واسع، كونها أكثر اقتصادا في النفقة على البحث، حيث تساعد على ضبط مفردات بحثه ضبطا دقيقا، وتتطلب دراسة ظاهرة أو مشكلة ما توفر بيانات ومعلومات حولها وللحصول عليها، وجب على الباحث تحديد مجتمع دراسته القابل للبحث وتحديد العيينة تحديدا واضحا ودقيقا، وذلك تالفي لأخطاء قد تقع في نتائج الدارسة ينجر عنها تغييرا لمجرى بحثه .

1-تحديد نوع و حجم العينة :

يتوقف حجم العينة على نسبة التقارب الموجود بين العينة والمجتمع الأصلي، فإذا كان تجانس وتقارب قائم بين أفراد العينة والمجتمع الأصلي، فإنه يمكن أخذ عدد صغير ومعبر عن الواقع، أما إذا كان هناك تباين بينهما كبير فلا بد من أخذ عينة كبيرة حتى يمكن أخذ معلومات كافية عن الموضوع .[1]

وبما أن مجتمع البحث معلوم كما فالعينة احتمالية ومن أنواعها، تم اختيار العينة الطبقية لعدم تجانسية التخصصات، ولتمثيل المجتمع، رأى أن تحديد حجم العينة بنسبة 30% من مجتمع الدراسة أي ما يقدر بـ 158طالب وبنفس النسبة تم اختيار المفردات بطريقة عشوائية من كل طبقة، حيث قسم المجتمع الأصلي والمقدر بـ 526 طالب إلى خمس طبقات حسب التخصصات الموجودة بالكلية محل الدراسة، وقد تم حساب عينة الدراسة بالطريقة التالية:

2-حجم العينة :

$$158 \approx 157.8 = \frac{526 \times 30\%}{100\%}$$

ومنه :حجم العينة هو 158 مفردة موزعة على 05 تخصصات .

بنفس الطريقة تم حساب عينة التخصصات الخمسة 05 الأخرى و كانت عدد مفردات كل طبقة كما يلي :

- **تخصص هندسة كهربائية :**

$$79 \approx 78.6 = \frac{262 \times 30\%}{100\%}$$

ومنه :عدد مفردات الهندسة الكهربائية هو 79مفردة .

- **هندسة كيميائية :**

$$18 = \frac{60 \times 30\%}{100\%}$$

ومنه : عدد مفردات الهندسة الكيميائية 18 مفردة .

- **هندسة ميكانيكية :**

$$24 = \frac{80 \times 30\%}{100\%}$$

1 عماد بوحوش،**دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1985 ،ص.36.

ومنه : عدد مفردات الهندسة الميكانيكية 24 مفردة .

- **هندسة مدنية :**

$$34 \approx 33.9 = \frac{113 \times 30\%}{100\%}$$

ومنه : عدد مفردات الهندسة المدنية 34 مفردة .

- **هندسة معمارية :**

$$3 \approx 3.3 = \frac{11 \times 30\%}{100\%}$$

ومنه : عدد مفردات الهندسة المعمارية 3 مفردات .

وقد تم توزيع 158 إستبانة و ذلك حسب العمليات الحسابية لتعيين حجم العينة النهائي و الموضح في الأعلى و تم استرجاعها كلها و هي صالحة لتحليل .

خامسا : الأساليب الإحصائية:

بعد استرجاع ما تم توزيعه من الاستبيانات الموزعة على المبحوثين ،ثم تفريغها و إدخال بياناتها في برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS-V-25)** ، و ذلك لمعالجتها و تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- **ألفا كرونباخ** :لقياس مدى ثبات أداة الدراسة .
- **الانحراف المعياري**: من أهم استخداماته يقيس درجة التشتت بين استجابات الدراسة والتعرف على مدى توزع هذه الاستجابات بشكل طبيعي أم لا.
- **المتوسط الحسابي** :يصف الظواهر ومعرفة اتجاه تمركز الإجابات .
- **النسبة المئوية** : وصف مجتمع الدراسة وتحديد نسبة استجابته .

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق إلى الخطوات والإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث تناول التعريف بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة محمد خيضر بسكرة ، و تحديد الإطار الزماني للدراسة و من ثم الإطار البشري حيث شمل 526 طالب سنة ثانية ماستر ، حيث اعتمدنا على العينة الطبقية و كان حجم العينة يقدر بـ 158 طالب ، و المنهج المعتمد هو المنهج الوصفي و أداة الدراسة هي استمارة الاستبيان وبعد استرجاع ما تم توزيعه من الاستبيانات تم تفريغها و إدخال بياناتها في برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

الفصل الخامس :

عرض و تحليل

و مناقشة النتائج

تقديم :

بعد عرض الفصول المتعلقة بالدراسة من الإطار العام إلى الفصول النظرية إلى فصل الإجراءات المنهجية في الأخير يتم التطرق إلى الفصل التطبيقي لعرض و تحليل و تفسير و مناقشة بيانات الدراسة وذلك بهدف محاولة إسقاط و دمج الإطار النظري على ما تم التوصل إليه من معطيات ،و خطته ستكون كما يلي :

أولا :مستويات تحليل البيانات الميدانية .

ثانيا : عرض و تحليل بيانات المحور الأول.

ثالثا : عرض و تحليل بيانات المحور الثاني .

رابعا : عرض و تحليل بيانات المحو الثالث.

خامسا : نتائج الدراسة .

أولا : مستويات تحليل البيانات الميدانية.

لدينا بيانات حول متغيري الدراسة تضمنت30عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد بالنسبة لمتغير الجامعة :

- **البعد الأول** : مساهمة التعليم المقاولاتي في تحديد تصور للطلبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي .
- **البعد الثاني** :تأثير الورشات التكوينية في إقناع الطلبة نحو العمل المقاولاتي .
- ✓ **البعد الثالث** :تدريب الطلاب لإنشاء مشروع مقاولاتي .

كانت العبارات مغلقة ذات مقياس ثنائي ولمعالجتها تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية – spss v 25 – ، ولمعرفة درجة اتجاه المبحوثين على بنود الاستبيان حددت الأوزان من 1 إلى 2 ، وللحكم على المؤشرات الإحصائية خاصة المتوسط الحسابي الذي يعكس درجة القبول أو الرفض حددت المجالات كالآتي:

المدى: يعبر عن الفرق بين أكبر قيمة و أصغر قيمة في المقياس 2- 1=1

طول المدى :هو حاصل قسمة المدى على عدد المجالات المحددة للتفسير أي :1÷3= 0.33

وعليه فإن استجابات المبحوثين على عبارات أبعاد الاستبيان يكون من خلال إضافة 0.33 في كل مرة حيث تكون المجالات كالآتي :

]1-1.33[ضعيف

]1.33-1.66[متوسط

]1.66-2[قوي

وتم استخدام المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و التكرار و النسبة المئوية لمعرفة اتجاه المبحوثين .

ثانيا : عرض و تحليل بيانات المحور الأول.

1) المحور التعليمي للجامعة في التهيئة نحو مشاريع المقاولاتية .

الجدول رقم :04

الرقم	العبارة		البدائل		المقاييس الحسابية		الترتيب
			موافق 2	غير موافق1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
01	ساهمت المناهج التعليمية في نضج فكرة لديك حول مشروع	ت	108	50	1.68	0.46	3.5
		%	68.4	31.6	قوي		

	مقاولاتي ما						
02	ساعدتك المناهج التعليمية في وضع خطط واضحة لبلوغ أهداف مشروع ريادي .	ت	92	66	1.58 متوسط	0.49	5
		%	58.2	41.8			
03	تحتوي المناهج التعليمية على تجارب مقاولاتية ناجحة من دول بإمكانك الاستفادة منها .	ت	89	69	1.56 متوسط	0.49	6
		%	56.3	43.7			
04	هناك تناسق بين أفكارك الريادية ومحتوى برامج تخصصك.	ت	113	45	1.71 قوي	0.45	1.5
		%	71.5	28.5			
05	تتلقون في محاضراتكم نماذج حول أشخاص قاموا بتأسيس مشاريع ناجحة لتحفيزكم .	ت	80	78	1.50 متوسط	0.50	8.5
		%	50.6	49.4			
06	تمنحك البرامج الأكاديمية التخطيط الناجح لإنشاء مشروعك في المستقبل .	ت	83	75	1.52 متوسط	0.50	7
		%	52.5	47.5			
07	تساعدك البرامج الأكاديمية في فهم القواعد التي تحكم الاستثمار في المشروع المقاولاتي.	ت	76	83	1.48 متوسط	0.50	10
		%	48.1	51.9			
08	ساهم التعليم المقاولاتي في تنمية روح الابتكار لديك لإنشاء مشروعك الخاص .	ت	80	78	1.50 متوسط	0.50	8.5
		%	50.6	49.4			
09	ساعدك التعليم المقاولاتي على توضيح رؤيتك المشاريع المقاولاتية .	ت	113	45	1.71 قوي	0.45	1.5
		%	71.5	28.5			
10	يشجعك التعليم المقاولاتي على تطوير أفكارك الإبداعية في مجال ريادة الأعمال مستقبلا .	ت	109	49	1.68 قوي	0.46	3.5
		%	69	31			
المجموع الكلي	البعد التعليمي للجامعة في التهيئة نحو مشاريع المقاولاتية				1.59	0.48	

المصدر : إعداد الطالبتان بناء على نتائج نظام SPSS .

تحليل المحور الأول

العبارة رقم 04 :هناك تناسق بين أفكارك الريادية ومحتوى برامج تخصصك.

العبارة رقم 09 :ساعدك التعليم المقاولاتي على توضيح رؤيتك المشاريع المقاولاتية .

بالنظر إلى الجدول رقم 04 الموضح أعلاه من خلال العبارات رقم (04) و (09) نجد أن نسبة 71.5 % كانت إجابات المبحوثين بالخيار 'موافق' على أنهم وافقوا على كل من العبارات الأولى أن هناك تناسق بين أفكار الريادية و محتوى برامج تخصصهم، و الثانية أن التعليم المقاولاتي ساعدهم على توضيح رؤيتهم للمشاريع المقاولاتية، بينما سجل الخيار 'غير موافق' نسبة 28.5%لكل من العبارتين.

حيث احتلت هاته العبارات الثلاثة المرتبة الأولى من حيث الأهمية لدى المبحوثين و هي الرتبة 1.5 بمتوسط حسابي قوي بلغ 1.71 و انحراف معياري 0.46

من خلال القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها فإن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين تعبر على أنهم وافقوا على العبارات ، و هذا يدل أولا : على أن برامج التخصص تعمل على توضيح أفكار من شأنها يقوم الطالب بتبني هاته الأفكار و تطويرها لتصبح جملة من الأفكار الريادية المتناسقة في مجال معين من التخصص المدروس . ثانيا: يعتبر التعليم المقاولاتي كحجر أساس في تزويد الطلبة بالمعرفة الكافية للبدء في أي مشروع مقاولاتي من شأنه تحقيق ريادة الأعمال وتحقيق النجاح المالي والاجتماعي.

العبارة رقم (01): ساهمت المناهج التعليمية في نضج فكرة لديك حول مشروع مقاولاتي ما

العبارة رقم (10):يشجعك التعليم المقاولاتي على تطوير أفكارك الإبداعية في مجال ريادة الأعمال مستقبلا.

بالنظر إلى الجدول أعلاه رقم (04) نجد أن نسبة 68.4%و 69% على التوالي كانت إجابات المبحوثين على اقتراح 'موافق' على أن المناهج التعليمية ساهمت على نضج فكرة لديهم حول مشروع ما، ثانيا: نجد نسبة يشجعهم التعليم المقاولاتي على تطوير أفكارهم الإبداعية في مجال ريادة الأعمال مستقبلا و هي النسبة الأكبر من حيث اهتمام المبحوثين، تليها مباشرة نسبة 31.6 و 31 على التوالي موجهة نحو الخيار 'غير موافق'.

وعليه فالعبارات جاءت في المرتبة 3.5 من حيث أهميتها لدى المبحوثين بمتوسط حسابي قوي قدر بـ1.68 و انحراف معياري0.46 .

من خلال القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها فإن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين تعبر على أنهم وافقوا على العبارات ، و هذا يدل أولا على أن المناهج التعليمية لها دور فعال في زيادة مستوى التفكير الإبداعي حول مشروع مقاولاتي وفي هذا السياق اتجه دوركايم لدراسة ما يعرف بسوسيولوجيا

المنهج ومناقشة المناهج والمقررات الدراسية في النظام التعليمي في فرنسا،واهتم بدراسة العلاقة بين التلاميذ والمدرسين ووجودهم داخل الفصول الدراسية و أهمية التخطيط العلمي للتربية . و من هذا المنطلق ناقش ديوي إمكانية تحويل المدرسة إلى مصنع أو ورشة صغيرة يتعلم فيها التلاميذ خبرات تفيدهم في حاله خروجهم لسوق العمل المبكر أو خلال المراحل التعليمية اللاحقة ، إذن نستنتج أنالمدخل الوظيفي قد التركيز على دور الجامعة التي ستتحول إلى ورشة يتعلم فيها الطلاب الخبرات والمهارات التي تفيد هم في حاله الخروج إلى سوق العمل وإنشاء مؤسساتهم من خلال تنشئتهم على فكر مقاولاتي يسمح لهم بالدخول إلى مجال العمل الخاص . ثانيا: توصلت الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي له أهمية بالغة في استحداث أفكار مبدعة لتحديد مشروع تجاري معين يهدف لحل تحدي أو مشكلة ما أو ابتكار جديد ، للبدء به والتركيز عليه وتوفير الموارد اللازمة وتنظيمها وتحمل المخاطر في سبيل تحقيق ربح مالي .

العبارة رقم (02): ساعدتك المناهج التعليمية في وضع خطط واضحة لبلوغ أهداف مشروع ريادي .

اعتمادا على الجدول أعلاه رقم (04) و بالنظر إلى العبارة رقم (02) و التي تنص أن المناهج التعليمية ساعدتك في وضع خطط واضحة لبلوغ أهداف مشروع ريادي نجد أن نسبة 58.2% من المبحوثين إجابتهم كانت موجهة نحو الخيار 'موافق' في حين أن نسبة 41.8% من المبحوثين إجابتهم كانت 'غير موافق'.

وعليه العبارة جاءت في الرتبة 5 من حيث أهميتها لدى المبحوثين بمتوسط حسابي متوسط قدر بـ1.58 و انحراف معياري 0.49 .

من خلال القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها فإن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين تعبر على أنهم وافقوا على العبارة ، و هذا يدل على اعتبار المناهج التعليمية كأساس لتنمية البشرية و توصيل معلومات أو خطط مدروسة من أجل تطبيقها على أرض الواقع في شكل مشاريع ريادية . وهذا ما تم التطرق إليه في الوظيفة التنموية لوظائف الجامعة في الجانب النظري حيث يمكن القول إن الجامعة تساهم في تنمية المجتمع من خلال : تقديم برامج تعليمية وبحثيه تلبي حاجيات المجتمع ، ونشر الوعي الثقافي والعلمي وإجراء البحوث التي تساعد في حل مشاكل المجتمع ، فهي بذلك ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع وقضاياه وتطلعاته ، ولهذا فهي تسخر كل إمكانياتها المادية والبشرية لعلاج وتقصى القضايا المجتمعية التي تحول د ون تحقيق تنمية شاملة في مختلف المجالات .

العبارة رقم (03): تحتوي المناهج التعليمية على تجارب مقاولاتية ناجحة من دول بإمكانك الاستفادة منها .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) و استنادا على العبارة رقم (03) نجد أن نسبة 56.3% من إجابات المبحوثين سجلت للخيار 'موافق' على أن المناهج التعليمية تحتوي على تجارب مقاولاتية ناجحة من دول بإمكانك الاستفادة منها. بينما سجلت نسبة 43.7% في الخيار 'غير موافق' .

وعليه العبارة جاءت في الرتبة 6 من حيث أهميتها لدى المبحوثين بمتوسط حسابي متوسط قدر بـ1.56 و انحراف معياري0.49.

من خلال القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها فإن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين تعبر على أنهم وافقوا على العبارة ، و هذا يدل على جودة الهياكل التعليمية التي تعمل على تبنى أفكار مجربة في دول أخرى و محاولة تجسيدها على أرض الواقع للاستفادة منها و تحقيق مكاسب على الصعيد التعليمي و المقاولاتي، و هذا ما اتفق مع نتيجة الباحث (عيسى رمانة ، عدنان توت) الذي توصل إليها في دراسته :" غرس و تعزيز الفكر المقاولاتي لدى طلاب الجامعة من خلال تزويدهم بقواعد و أسس بناء مؤسسة مصغرة ، ولما لا عرض نماذج من تجارب ناجحة في هذا المجال .

العبارة رقم (06):تمنحك البرامج الأكاديمية التخطيط الناجح لإنشاء مشروعك في المستقبل.

بالعودة إلى الجدول رقم (04) و خاصة العبارة رقم (06) نجد أن نسبة 52.5% من المبحوثين توجهوا للإجابة بالخيار 'موافق' ليؤكدوا بأن البرامج الأكاديمية تمنحهم التخطيط الناجح لإنشاء مشاريعهم في المستقبل. فيما سجلت نسبة 47.5% من إجابات المبحوثين للخيار 'غير موافق' .

وعليه العبارة جاءت في الرتبة 7 من حيث أهميتها لدى المبحوثين بمتوسط حسابي متوسط قدر بـ 1.52و انحراف معياري0.50.

من خلال القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها فإن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين تعبر على أنهم وافقوا على العبارة ، و هذا يدل على أن البرامج الأكاديمية تعمل على سد الثغرات التي يمكن أن تواجه الطالب عند الشروع لإنشاء مشروع ناجح في المستقبل، بحيث أن البرامج الأكاديمية هي أحد الأساليب الرئيسية لاكتساب المهارات و المعرفة التي تؤهل الأفراد للعمل و المشاركة في سوق العمل ، فعندما تقدم الجامعة هذه البرامج فإنها توفر للطلاب المعارف اللازمة لبدأ مشاريعهم و تأسيس شركاتهم الخاصة وبالتالي توفير فرص عمل جديدة ، وهذا ما اتفق في دراسة الباحث (رشيد بوحجر) الذي توصل إليها في دراسته "تساهم مشاريع المقاولاتية بتوفير مناصب الشغل و القضاء على البطالة بنسبة 58% ".

العبارة رقم (05): تتلقون في محاضراتكم نماذج حول أشخاص قاموا بتأسيس مشاريع ناجحة لتحفيزكم.

العبارة رقم (08): ساهم التعليم المقاولاتي في تنمية روح الابتكار لديك لإنشاء مشروعك الخاص .

بالنظر إلى الجدول رقم (04) و خصوصا العبارات رقم (05) و (08) نجد أنهم اشتركوا في نسبة مئوية واحدة 50.6% للإجابة بالخيار 'موافق' ليؤكدوا بأنهم يتلقون في محاضراتهم نماذج حول أشخاص قاموا بتأسيس مشاريع ناجحة لتحفيزهم. بينما سجلت نسبة أقل بلغت 49.4% لإجابات المبحوثين بالخيار 'غير موافق' .

وعليه جاءت كلا العبارتين في الرتبة 8.5 من حيث أهميتها لدى المبحوثين بمتوسط حسابي متوسط قدر بـ 1.50و انحراف معياري0.50

من خلال القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها فإن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين تعبر على أنهم وافقوا على العبارات ، و هذا يدل أولا : إن استحضار نماذج ناجحة في المحاضرات يعمل على تحفيز الطلبة للمضي قدما و الاقتداء بهم و كذا عدم التخوف من إنشاء مشاريع خاصة ، ثانيا: يسمح التعليم المقاولاتي بتعزيز فرصة النجاح و كذا يشجع على اكتساب المعارف والمهارات والقدرات الإدارية والتسييرية لضمان مشروع ناجح.

العبارة رقم (07):**تساعدك البرامج الأكاديمية في فهم القواعد التي تحكم الاستثمار في المشروع المقاولاتي**

بالاستناد على الجدول رقم (04) و بالنظر إلى العبارة رقم (07) نجد أن أكبر نسبة من المبحوثين فضلوا الإجابة بالخيار' غير موافق' حيث بلغت نسبتهم 51.9% على أن البرامج الأكاديمية لا تساعدهم في فهم القواعد التي تحكم الاستثمار في المشروع المقاولاتي. في حين نجد أن نسبة 48.1% من إجابات المبحوثين سجلت في الخيار 'موافق.

وعليه جاءت كلا العبارتين في الرتبة 10من حيث أهميتها لدى المبحوثين بمتوسط حسابي متوسط قدر بـ 1.48و انحراف معياري0.50

من خلال القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها فإن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين تعبر على أنهم لم يوافقوا على العبارة ، و هذا يدل على أن الفهم الصحيح للقواعد التي تحكم الاستثمار في المشروع المقاولاتي لا تكفي البرامج أكاديمية فقط بل يجب تجربة المشروع و ملامسته على الأرض الواقع للتدارك الجيد للقوانين التي تحكم المشروع و هذا ما يتطلب التجربة و الوقت.

ثالثا ؛ عرض و تحليل بيانات المحور الثاني.

1- المحور الإعلامي للجامعة في التهيئة نحو مشاريع المقاولاتية .

الجدول رقم :05

الرقم	العبارة	البدائل		المقاييس الحسابية		الترتيب
		موافق	غير	المتوسط	الانحراف	

			2	موافق 1	الحسابي	المعياري	
01	مكنتك الورشات التكوينية في فهم أعمق للعمل الحر.	ت	83	75	1.52	0.50	9
		%	52.5	47.5	متوسط		
02	ساهمت الورشات التكوينية في تكوين خلفية لديك حول طرق تسيير مشروع مقاولاتي ما.	ت	84	74	1.53	0.50	8
		%	53.2	46.8	متوسط		
03	وضحت لك الورشات التكوينية القوانين اللازمة لبدأ مشروعك الخاص .	ت	105	53	1.66	0.47	4
		%	66.5	33.5	قوي		
04	حفزتك الأيام الإعلامية نحو التفكير في المؤسسات الناشئة	ت	114	44	1.72	0.44	2
		%	72.2	37.8	قوي		
05	ساهمت النوادي العلمية في توعيتك بأهمية العمل الخاص .	ت	64	94	1.40	0.49	10
		%	40.5	59.5	متوسط		
06	ساهمت النوادي العلمية من حلال لقاءاتها الدورية والملصقات في توعيتك نحو الفكر المقاولاتي .	ت	88	70	1.55	0.49	7
		%	55.7	44.3	متوسط		
07	أقنعتك الأيام الإعلامية بضرورة التفكير في مشروع عمل خاص.	ت	113	45	1.71	0.45	3
		%	71.5	28.5	قوي		
08	ساهمت الفعاليات الإعلامية في اقتناعك بمشروع خاص.	ت	121	37	1.76	0.42	1
		%	76.6	23.4	قوي		
09	زادت الملتقيات من تحمسك لإنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج.	ت	103	55	1.65	0.47	5.5
		%	65.2	34.8	متوسط		
10	تؤيد فكرة مذكرة مؤسسة ناشئة وفق ما رَوج لها	ت	107	51	1.65	0.46	5.5
		%	67.7	32.3	متوسط		
المجموع الكلي	البعد الإعلامي للجامعة في التهيئة نحو مشاريع المقاولاتية				1.56	0.47	

المصدر :من إعداد الطالبتان بناءا على نتائج نظام SPSS .

تحليل المحور الثاني

العبارة رقم (8) ساهمت الفعاليات الإعلامية في اقتناعك بمشروع عمل خاص :

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول نلاحظ أن نسبة 76.6% من الطلبة أجابوا بـ " موافق"للعبارة ساهمت الفعاليات الإعلامية في اقتناعك بمشروع خاص حيث احتلت هذه العبارة المرتبة(1) بمتوسط حسابي قوي قدر ب 1.76 وبالانحراف معياري 0.42 .

ومن خلال إجابات المبحوثين نستنتج انه فعلا الفعاليات الإعلامية تساهم في إقناع الطلبة بخوض المشاريع الخاصة وهذا راجع إلى الدور الهام الذي تقوم به وسائل الإعلام في الجامعة التأثير على الطلبة وتشكيل وجهات نظر ايجابية من خلال ما تقوم به من تشجيع الروح الرياضية بين الطلاب وتوسيع آفاق زيادة معارفهم بالفرص المتاحة في مجال ريادة الأعمال مما يسهم في تحفيزهم على الاهتمام بهذا المجال وبدء مشروع مقاولاتي خاص بهم .

العبارة رقم (04): حفزتك الأيام الإعلامية نحو التفكير في المؤسسات الناشئة

بالنظر إلى الجدول أعلاه رقم (05) نجد أن نسبة 72.2% كانت إجابات المبحوثين على اقتراح 'موافق' على أن الأيام الإعلامية حفزتهم نحو التفكير في المؤسسات الناشئة و هي النسبة الأكبر من حيث اهتمام المبحوثين، تليها مباشرة نسبة 37.8% على موجهة نحو الخيار 'غير موافق'.

وعليه فالعبارات جاءت في المرتبة(2)من حيث أهميتها لدى المبحوثين بمتوسط حسابي قوي 1.72 و انحراف معياري0.44

من خلال القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها فإن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين تعبر على أنهم وافقوا على العبارات ، و هذا يدل على أن الأيام الإعلامية لها دور في تسهيل الوصول إلى المصادر الرئيسة للمعلومات ، و تعزيز التعددية والتنوع واستمرارية من شأنه إعطاء أفكار واضحة للبدء في إنشاء مؤسسات ناجحة.

العبارة رقم (7) أقنعتك الأيام الإعلامية بضرورة التفكير في مشروع عمل خاص:

من خلال بيانات نلاحظ أن نسبة 71.5% أجابوا بـ " موافق" للعبارة أقنعتك الأيام الإعلامية بضرورة التفكير في مشروع عمل خاص بحيث احتلت هذه العبارة المرتبة(3)بمتوسط حسابي قوي قدر ب 1.71 وانحراف معيار يساوي 0.45 .

من خلال إجابات المبحوثين والقراءات الإحصائية فان هنا نستنتج أن الأيام الإعلامية قد ساهمت في إقناع الطلبة بضرورة التفكير في مشروع عمل خاص فكل مشروع هو في البداية عبارة عن فكرة وفي حال

نجاح هذه الفكرة وتجسيدها على ارض الواقع فانه من المؤكد أنها ستعطي أبعاد جديدة لتزهر الاقتصاد وهنا يرجع الفضل إلى أهمية الأيام الإعلامية المبرمجة لنشر الثقافة المقاولاتية .

العبارة رقم (03):وضحت لك الورشات التكوينية القوانين اللازمة لبدأ مشروعك الخاص.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) و استنادا على العبارة رقم (03) نجد أن نسبة 66.5% من إجابات المبحوثين سجلت للخيار 'موافق' على أن الورشات التكوينية وضحت لهم القوانين اللازمة لبدأ مشاريعهم الخاصة . بينما سجلت نسبة 33.5% في الخيار 'غير موافق' .

وعليه العبارة جاءت في الرتبة (4)من حيث أهميتها لدى المبحوثين بمتوسط حسابي قوي 1.66 و انحراف معياري0.47

من خلال القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها فإن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين تعبر على أنهم وافقوا على العبارة ، و هذا يدل على الدور الذي تقوم به الورشات التكوينية من تأطير الطلبة و تهيئتهم من خلال توضيح القوانين و الأسس التي تضمن مشروع خاص ناجح يقوم على مبدأ فعال.

العبارة رقم (9) زادت الملتقيات من تحمسك لإنشاء مشروع مقاولات بعد التخرج:

العبارة رقم(10) تؤيد فكرة مذكرة مؤسسة ناشئة وفقه مروج لها:

جاءت هاتين العبارتين في نفس المرتبة(5.5) بنسبة 65.2% للعبارة رقم 9 ونسبة 67.7% للعبارة رقم (10) للبديل " موافق " بمتوسط حسابي متوسط قدر ب 1.65 وانحراف معياري 0.46و0.47 على التوالي .

من خلال المعطيات والقراءة الإحصائية للبيانات الموضحة في الجدول نستنتج أن العبارتين لهما نفس الأهمية من المبحوثين وهذا يدل على أن أولا: يمكن تصور الملتقيات العلمية كعامل مؤشر في تحفيز الطلبة وزيادة تحمسهم بالاهتمام بإنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج ويشير هذا إلى طبيعة التعليم الجامعي حيث يتم تشجيع الطلبة على اكتساب وتطوير مهاراتهم العلمية والريادية بجانب المهارات الأكاديمية التقليدية ، ثانيا: بالنظر إلى أهمية المؤسسات الناشئة وكيفية تأثيرها على الفرد والمجتمع بشكل عام يمكن أن تكون المؤسسات الناشئة مصدر للابتكار والتغيير والتنمية ؛ وهذا ما عبر عنه رواد نظرية التحديث حيث حاول ماكليلاند في هذا السياق قياس معدلات توجيه الأبحاث العلمية في المجتمع ومدى تأثيرها على عملية التنمية

أما انجليز ودافيد سميث :فتمثلت إسهاماتهم في تحليلهم لدور المؤسسة التعليمية كالجامعة لتحديد العلاقة بين التعليم والتنمية ،لهذا يمكن الفهم بأن نظرية التحديث تفيد في اهتمامها بالنظام التعليمي والسعي على تطويره وتحديثه وتكوين عناصر بشرية (الطلبة) قادرة على استيعاب ومواكبة التكنولوجيا. من أجل تنمية المجتمع .

وبذلك فإنه يرى الطلب فكرة مذكرة مؤسسة ناشئة كفرصة للمشاركة في هذا الابتكار والتأثير على المجتمع وأيضا لأنهم يرونها فرصة للمشاركة وصنع القرار وتأثير على السياسات والإجراءات التي تؤثر على حياتهم وقد تكون هذه الفكرة المروج لها من قبل وسائل الإعلام أو وجهات معنية لها تأثير كبير على الطلبة وهو ما أدى إلى تأييدهم لها ، و هذا ما اتفق مع نتيجة الباحث (عيسى رمانة ،عدنان توت) الذي توصل إليها في دراسته في النتيجة الثانية " استثمار مشاريع و بحوث التخرج في تجسيد مشاريع تمكن الطالب من الانتفاع من أعماله حتى لا تبقى حبيسة رفوف المكتبات ".

العبارة رقم (6) ساهمت نوادي العلمية من خلال لقاءاتها الدورية والملصقات في توعيتك نحو الفكر المقاولاتي:

من خلال البيانات نلاحظ أن نسبة 55.7% إجابة " موافق " للعبارة ساهمت نوادي العلمية من خلال لقاءاتها الدورية والملصقات في توعيتك نحو الفكر المقاولاتي ، بحيث احتلت هذه العبارة المرتبة7 بمتوسط حسابي متوسط قدر بـ1.55 وانحراف معياري 0.49 .

من خلال إجابات المبحوثين نستنتج أن النوادي العلمية قد ساهمت في لقاءاتها الدورية وقد يعود هذا إلى الجهود المبذولة من طرف النوادي العلمية في نشر الثقافة المقاولاتية والى اهتمام الطلبة بهذا المجال لتحقيق أحلامهم وتجسيدها على ارض الواقع .

العبارة رقم **(02):ساهمت الورشات التكوينية في تكوين خلفية لديك حول طرق تسيير مشروع مقاولاتي ما.**

بالاستناد على الجدول رقم (05) و بالنظر إلى العبارة رقم (02) نجد أن أكبر نسبة من المبحوثين فضلوا الإجابة بالخيار' موافق' حيث بلغت نسبتهم 53.2% على أن الورشات التكوينية قد ساهمت في تكوين خلفية لديهم حول طرق تسيير مشروع مقاولاتي ما. في حين نجد أن نسبة 46.8% من إجابات المبحوثين سجلت في الخيار 'غير موافق'.

و عليه جاءت هاته العبارة في الرتبة 8 من حيث أهميتها لدى المبحوثين بمتوسط حسابي متوسط قدر بـ 1.53 و انحراف معياري0.50

من خلال القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها فإن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين تعبر على موافقتهم على العبارة ، و هذا يدل على أن الورشات التكوينية تقوم بمساعدة الطلبة للحصول على مرجعية فكرية تساعدهم في كيفية إنجاز و إدارة مشروع بتخطيط ثابت و ناجح يضمن تحصيل نفعي و معتمد.

العبارة رقم (01):مكنتك الورشات التكوينية في فهم أعمق للعمل الحر.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) و خاصة العبارة رقم (06) أن نسبة 52.5% من المبحوثين توجهوا للإجابة بالخيار 'موافق' ليبينوا بأن الورشات التكوينية تمكنهم من فهم أعمق للعمل الحر. فيما سجلت نسبة 47.5% من إجابات المبحوثين للخيار 'غير موافق' .

وعليه العبارة جاءت في الرتبة (9)من حيث أهميتها لدى المبحوثين بمتوسط حسابي متوسط قدر بـ1.52 و انحراف معياري0.50 .

من خلال القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها فإن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين تعبر على أنهم وافقوا على العبارة ، و هذا يدل على أن الورشات التكوينية تقوم بتزويد الطلبة بمعلومات كافية تسهل عليهم استيعاب المراحل الأساسية لنجاح في أي عمل حر و كذا فهم الفائدة التي قد تنتج عن السير الجيد لهذا العمل.

العبارة رقم (05):ساهمت النوادي العلمية في توعيتك بأهمية العمل الخاص .

وفق الجدول رقم (05) و بالنظر إلى العبارة رقم (05) نجد أن أكبر نسبة من المبحوثين فضلوا الإجابة بالخيار' غير موافق' حيث بلغت نسبتهم 59.5% على أن النوادي العلمية لم تساهم في توعيتهم بأهمية العمل الخاص. في حين نجد أن نسبة 40.5% من إجابات المبحوثين سجلت في الخيار ' موافق'.

و عليه جاءت هاته العبارة في الرتبة "10 "من حيث أهميتها لدى المبحوثين بمتوسط حسابي متوسط قدر بـ1.40 و انحراف معياري0.49

من خلال القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها فإن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين تعبر على عدم موافقتهم على العبارة ، و هذا يدل على أن النوادي العلمية لم تركز على العمل الخاص بالقدر الكافي،يمكن أن يرى المحللون أن النوادي العلمية تلعب دورا هاما في توعية الطلاب بأهمية العمل الخاص من خلال تنظيم فعاليات وورش عمل تسلط الضوء على هذا الموضوع. ومن الجانب الآخر، قد يعتبر آخرون أن هذه النوادي لا تقدم توعية كافية ولا تحث بشكل فعال على الاستقلالية والعمل الخاص. ويمكن أن يكون للعوامل الاجتماعية تأثير كبير على كيفية استجابة الطلاب لتوعية النوادي العلمية. على سبيل المثال ، قد يكون للثقافة والقيم المجتمعية دور في تحديد مدى استجابة الطلاب لهذه الفعاليات أما من ناحية التحديات والعقبات: يمكن أن تواجه النوادي العلمية تحديات مثل نقص التمويل والموارد ، وقد تؤثر هذه التحديات على قدرتها على تقديم توعية فعالة للطلاب بأهمية العمل الخاص . ويمكن تلخيص هذا في العراقيل التي تواجهها الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية مثل : قلة الفرص التي تتيحها الجامعة للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية ، ضعف التجهيزات والإمكانات اللازمة لتنفيذ المشاريع البحثية بالجامعة ،ضعف التمويل المالي المخصص لدعم الإنتاج العلمية ، إشغال عضو هيئة التدريس بكثرة الأعباء

التدريسية على حساب الإنتاج العلمي.وهذا ما تم تناوله في عنصر معوقات مشاريع المقاولاتية في الجانب النظري .

رابعا ؛ عرض و تحليل بيانات المحور الثالث:

1-المحور التدريبي للجامعة في التهيئة نحو مشاريع المقاولاتية.

الجدول رقم :06

الرقم	العبارة		البدائل		المقاييس الحسابية		الترتيب
			موافق 2	غير موافق 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
01	تقيم الجامعة تربصات ميدانية حول آلية إنشاء مشاريع مقاولاتية .	ت	90	68	1.56 متوسط	0.49	7
		%	57	43			
02	ساهمت التربصات الميدانية في تشجيعك على المبادرة في إنشاء مشروع خاص بك .	ت	96	62	1.60 متوسط	0.48	5
		%	60.8	39.2			
03	أتاح لك التربص الميداني الفرصة لاكتشاف قدراتك الخاصة حول إمكانية إنشاء مشروع خاص .	ت	101	57	1.63 متوسط	0.48	3
		%	63.9	33.5			
04	ساعدك التربص الميداني في جمع معلومات ملائمة وكافية عن سوق العمل .	ت	105	53	1.66 قوي	0.47	2
		%	66.5	33.5			
05	تُوفر الدورات التكوينية فرصا للطلبة للتواصل مع المستثمرين .	ت	65	93	1.41 متوسط	0.49	9
		%	41.1	58.9			
06	أعطى لك التكوين الجامعي فرصة التفكير في مشروعك الخاص .	ت	98	60	1.62 متوسط	0.48	4
		%	62	38			
07	التكوين المتحصل عليه في	ت	91	67	1.57	0.49	6

	الجامعة يسمح لك بالاندماج في عالم الشغل بعد تخرجك .	%	57.6	42.4	متوسط		
08	تشجع الجامعة الطلاب على تطبيق مهاراتهم وإبداعاتهم في حصص الأعمال التطبيقية .	ت	72	86	1.45 متوسط	0.49	8
		%	45.6	54.4			
09	طبقت محتوى الأعمال البيداغوجية أثناء قيامك بالإعمال التطبيقية .	ت	62	96	1.39 متوسط	0.48	10
		%	39.2	60.8			
10	تعزز الأعمال التطبيقية روح المبادرة لديك لإنشاء مشروعك الخاص.	ت	110	48	1.69 قوي	0.46	1
		%	69.6	30.4			
المجموع الكلي	البعد التدريبي للجامعة في التهيئة نحو مشاريع المقاولاتية				1.56	0.48	

المصدر : من إعداد الطالبتان بناءا على نظام SPSS.

تحليل المحور الثالث

العبارة(10) تعزز الأعمال التطبيقية روح المبادرة لديك لإنشاء مشروعك الخاص :

من خلال البيانات نلاحظ أن نسبة69.6% أجابوا بـ "موافق" للعبارة تعزز الأعمال التطبيقية روح المبادرة لديك لإنشاء مشروعك الخاص حيث احتلت هذه العبارةالمرتبة1 بمتوسط حسابي قوي قدر بـ 1.69 وانحراف معياري 0.46 .

ومن خلال إجابات المبحوثين نستنتج أن الأعمال التطبيقية تعزز بالفعل روح المبادرة للطلبة لإنشاء مشروع يوم الخاص ، و تشير هذه العبارة إلى أهمية تعزيز الخبرات العملية والتطبيقية للطلاب و يعتبر ذلك جزءًا من توجه التعليم الحديث الذي يركز على تطوير المهارات العملية والتجريبية للطلاب بجانب المعرفة النظرية حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين قدرات الطلاب في مجالات مختلفة وزيادة فرص العمل لديهم في المستقبل. وأيضا تشير إلى القدرة على اتخاذ خطوات فردية والعمل بشكل مستقل لتحقيق الأهداف المرجوة.تشجيع الطلاب على تطوير روح المبادرة يمكن أن يساعدهم على اكتساب الثقة بالنفس والقدرة على التفكير و الإبتكار واتخاذ القرارات . قد يؤدي ذلك إلى تحفيز الطلاب لإنشاء مشروع مقاولاتي خاص بهم ، حيث يتحملون المسؤولية ويتخذون المبادرة في تحقيق أهدافهم.وهذا يمكن أن يؤدي إلى تحفيزهم على الإبداع

والابتكار فعندما يتعلم الطالب كيفية تطبيق المفاهيم النظرية في مشاريع علمية قد يشعرون بالثقة في قدراتهم ويطورون روح المبادرة للبحث عن فرص جديدة للنجاح في حياتهم المهنية ، وهذا ما تم التطرق إليه في أهداف الجامعة في الجانب النظري وهي دعم وتعزيز عمليات الإبداع العقلي والفني .

العبارة رقم (4) ساعدك التربص الميداني في جمع معلومات ملائمة وكافية عن سوق العمل:

من خلال البيانات نلاحظ أن نسبة 66.5% من إجابات المبحوثين كانت للبديل "موافق"للعبارة ساعدك تربص الميداني في جمع معلومات ملائمة وكافية عن سوق العمل حيث احتلت العبارة المرتبة(4) بمتوسط حسابي قوي قدر 1.66 وانحراف معيار 0.47 .

ومن خلال القراءة الإحصائية لإجابات المبحوثين نستنتج أن التربصات الميدانية ساعدت الطلبة في جمع المعلومات الملائمة حول سوق العمل وهذا يؤكد أن الطلبة يتلقون تكوينا جيدا حول المقاولاتية من خلال تقديم المعرفة في أفضل المعطيات وهي الوظيفة العلمية لتكوين الجامعي ، ويدل هذا على العلاقة بين التعليم والسوق العمل . حيث يمكن رؤية التربص الميداني كجزء من عملية التعلم التطبيقي والتجربة العملية التي تساعد الطلاب على فهم كيفية تطبيق المعرفة والمهارات التي اكتسبوها في الفصول الدراسية في بيئة العمل الحقيقية . من خلال هذا المفهوم يمكن رؤية التربص الميداني كجزء من عملية انتقال الطلاب من البيئة الأكاديمية إلى سوق العمل . مما يساعد على فهم كيفية تأثير التعليم على اندماج الأفراد في سوق العمل وتحضيرهم للحياة المهنية . بالإضافة إلى ذلك يمكن رؤية ذلك كجزء من التحولات في نظام التعليم والتدريب المهني. فهي تشير إلى أهمية تقديم فرص التعلم التطبيقي والخبرة العملية كجزء من برامج التعليم، وتشير إلى تطورات في الاهتمام بتأهيل الشباب لسوق العمل وضرورة توفير المهارات والخبرات اللازمة للاندماج في سوق العمل وبشكل عام يمكن رؤية هذه العبارة كجزء من النقاش حول دور التعليم في تحضير الأفراد لسوق العمل وضرورة توفير الفرص لتجربة العمل العملية كجزء من عملية التعلم.

العبارة رقم (3) أتيح لك التربص الميداني الفرصة لاكتشاف قدراتك الخاصة حول إمكانية إنشاء مشروع خاص:

من خلال البيانات الموضحة في الجدول نلاحظ أن نسبه 63.9% من المبحوثين إجابتهم"موافق" للعبارة أتاح لك التربص الميداني الفرصة لاكتشاف قدراتك الخاصة حول إمكانية إنشاء مشروع خاص حيث احتلت العبارة المرتبة(3) بمتوسط حسابي متوسط قدر 1.63 وانحراف معياري 0.48

ومن خلال ما سبق نستنتج أن التربص الميداني أتاح للطلبة الفرصة لاكتشاف قدراتهم الخاصة حول إمكانية إنشاء مشروع مقاولاتي وهذا ربما يرجع إلى الامتيازات الفردية الموجودة بين الطالبة من حيث تطور قدراتهم واستعداداتهم الشخصية وتنمية مهاراتهم أو من حيث ميولهم و حبهم لهذا المجال(المقاولاتية) . حيث نجد أن المقاربة السلوكية فسرت الخصائص السيكولوجية للمقاول مثل السمات الشخصية وصفاته وميوله

ودوافعه ، فالإبداع والابتكار والمبادرة هي جزء لا يتجزأ من شخصية المقاول ، ومن المعروف أن التخصصات التقنية كطلبة تخصص العلوم التكنولوجية يتمتعون بهذه الشخصية بداية من اختيارهم لهذا التخصص إلى ما قدموه من إبداعات وابتكارات .

العبارة(6)أعطى لك تكوين الجامعي فرصة التفكير في مشروعك الخاص:

من خلال جدول نلاحظ أن نسبة 62% من إجابات المبحوثين كانت " موافق"للعبارة أعطى لك تكوين الجامعي فرصة التفكير في مشروعك الخاص حيث احتلت هذه العبارة المرتبة(2) بمتوسط حسابي متوسط قدر بـ 1.62 وانحراف معياري 0.49 .

ومن خلال إجابات المبحوثين والقراءات الإحصائية فإننا نستنتج أن تكوين الجامعة قد أعطى فعلا فرصة التفكير للطالب في المشروع الخاص وهذا يدل على أن تكوين الجامعي يسهم في تنمية الإبداع لدى الطلبة لإنشاء مشاريعهم الخاصة من خلال الأفكار المقدمة من قبل المختصين وهو ما يكون لديهم خلفية حول المشاريع الريادية ، و يؤدي التكوين الجامعي إلى تغيير في الرؤية للطلبة بمجرد دخولهم الجامعة يصبح لديهم فرصة لاختيار التخصص الذي يهتمون به والذي يمكن أن يساهم في تشكيل هوية الطلبة . وأيضا يعزز قدرات الطلبة في التفكير والتحليل والإبداع ، حيث يتضمن ذلك إنشاء مشروع تخرج أو المشاركة في الأبحاث أو الانخراط في نشاطات خارجية ، كما يعمل على زيادة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة حيث يتم تشجيعهم على التعاون وتبادل الأفكار والخبرات ، قد يؤدي هذا إلى تطوير شبكات اجتماعية قوية وتبادل المعرفة والتجارب ، وإضافة إلى ذلك فهم يساهم تغيير في ثقافة الطلبة وقيمهم قد يتعلمون قيمًا جديدة مثل الابتكار والريادة والاستقلالية ، مما قد يؤثر على اختياراتهم المستقبلية وأهدافهم المهنية قد يؤدي تفكير الطلبة في تأثير إيجابي على المجتمع . من خلال تطبيق المفاهيم والمهارات التي اكتسبوها خلال التكوين الجامعي ، يساهم في حل المشاكل المجتمعية وتحسين حالة المجتمع.

العبارة رقم (2) ساهمت التربصات الميدانية في تشجيعك على المبادرة في إنشاء مشروع خاص بك:

نلاحظ من خلال المعطيات المقدمة في الجدول أن نسبة 60.8% من المبحوثين أجابوا ب"موافق" للعبارة ساهمت التربصات حيث احتلت هذه العبارة المرتبة (5) بمتوسط حسابي متوسط قدر ب 1.60 ,وانحراف معياري 0.48 .

ومن إجابات المبحوثين نستنتج أن التربصات الميدانية تساهم في تشجيع الطلبة على المبادرة في إنشاء مشروع خاص وهذا قد يولي أن التربصات الميدانية تعتبر من أهم الحوافز التي تشجع و تدفع الطالب نحو إنشاء المشاريع الريادية و تمنحه فرصة للاندماج الحقيقي في سوق الشغل ، وهي أيضا تمثل مرحلة حاسمة في نضج الثقافة المقاولاتية .

العبارة (7) التكوين المتحصل عليه في الجامعة يسمح لك بالاندماج في عالم الشغل بعد تخرجك:

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة 57.6% من الطلبة أجاب"موافق"للعبارة التكوين الجامعي المتحصل عليه في الجامعة يسمح لك بالاندماج في عالم الشغل بعد تخرجك حيث احتلت هذه العبارة المرتبة(6) بمتوسط حسابي قوي قدر ب 1.67 وانحراف معياري 0.49 .

من خلال ما سبق نستنتج إن التكوين المتحصل عليه في الجامعة يسمح للطلبة بالاندماج في عالم الشغل بعد تخرجهم وذلك أن هذا التكوين يعزز قدرات الطلبة لقيادة مؤسسة ما مستقبلا وهذا مؤشر ايجابي يوحي بان الطلبة قادرين على إنشاء مؤسسات قادرة على الاستمرار والتأثير في الآخرين وهي صفه القيادة التي لابد منها لإنشاء مؤسسة خاصة .

العبارة رقم(1) تقييم الجامعة تربصات ميدانية حول آلية إنشاء مشاريع مقاولاتية:

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 57% من المبحوثين أجابوا ب"موافق" للعبارة تقيم الجامعة ،بحيث احتلت هذه العبارة المرتبة (7) بمتوسط حسابي متوسط قدر ب 1,56 و انحراف معياري0,49 .

ومن خلال إجابات المبحوثين نستنتج أن الجامعة تقيم تربصات ميدانية حول آلية إنشاء مشاريع مقاولاتية وهو ما يعزز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب ، و المدرسين المحترفين في هذا المجال من خلال مشاركة الطلاب في هذه التربصات لتطوير مهاراتهم العلمية والتطبيقية من اجل تحسين فرصهم في سوق العمل و ريادة فرص النجاح في مجال ريادة الأعمال .

العبارة (8) تشجع الجامعة الطلاب على تطبيق مهاراتهم وإبداعاتهم في حصص الأعمال التطبيقية:

من خلال البيانات الموضحة في الجدول نلاحظ أن نسبه 45% من إجابات المبحوثين كانت "موافق" و 54.4% أجاب"بغير موافق"للعبارة تشجع الجامعة الطلاب على تطبيق مهاراتهم وإبداعات في حصص الأعمال التطبيقية حيث احتلت هذه العبارة المرتبة(8) بمتوسط حسابي متوسط يقدر بـ 1.45 وانحراف معياري 0.49.

ومن خلال القراءة الإحصائية لإجابات المبحوثين نستنتج أن الجامعة لا تمنح الطلبة فرصة تطبيق مهاراتهم في حصص الأعمال التطبيقية ، بل تكتفي بطرح وإلقاء المعلومات دون ترك مجال الطلبة في تطبيقها .

ولكن كان من اللازم على الجامعة ترك مجال للطلبة لإبراز إبداعاتهم لأن أولى بدايات مواكبة المشاريع الريادية هي تحفيز الأفكار وتطويرها من خلال تطبيقها والحث على التفكير الإبداعي ، يجب أن تكون الجامعات مسؤولة عن إيجاد آليات وطرق لتحفيز الفكر الإبداعي ، يمكن ذلك من خلال إطلاق برامج تحفيز للمنافسات الإبداعية بين أصحاب التخصص وبين التخصصات المختلفة ، إطلاق منافسات على مستوى الكليات وعلى مستوى الجامعات . أيضا يجب التكثيف من الفعاليات المشجعة مثل عقد ورش عمل

متخصصة دعوة الرياديين لإقامة محاضرات وحوارات مع الطلاب وهذا ما تم تناوله في المرحلة الثانية من مراحل المشاريع المقاولاتية .

العبارة (5) توفر دورات تكوينية فرصة للطلبة للتواصل مع المستثمرين :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 41.1% من إجابات المبحوثين كانت للبديل " موافق " و إن الأفضلية كانت للبديل "غير موافق " الذي قدر بنسبة 58.9% للعبارة توفر دورات تكوينية فرصة للطلبة للتواصل مع المستثمرين حيث احتلت هذه العبارة المرتبة(9) بمتوسط حسابي متوسط قدر بـ 1.41 وانحراف معياري 0.49 .

ومن خلال القراءة الإحصائية نستنتج أن الدورات التكوينية لا توفر للطلبة فرصة التواصل مع المستثمرين وهذا مؤشر على ضعف الدورات التكوينية في جلب نماذج لمستثمرين لأخذ فكرة عن كيفية تأسيس مشروع خاص ، فعدم توفر فرص التواصل يمكن أن يؤدي إلى عزل الأفراد وتقليل فرص بناء شبكات التواصل والعلاقات التعاونية المهمة في هذا ، وبالتالي نقص في فرص الحصول على تمويل ودعم للأعمال الجديدة ، وهذا ما اتفق مع نتائج دراسة الباحثان(خالد إدريس، سهام موفق عبد الله) اللذان توصلا إليها في النتيجة رقم 2" أظهرت النتائج أن الطالب الجامعي الراغب في إنشاء مشروعه الخاص لا تتوقف العراقيل التي يواجهها على التمويل بل يواجه أيضا معوقات تنظيمية و تشريعية تحد من توجهه المقاولاتي .

العبارة(9) طبقت محتوى الأعمال البيداغوجية أثناء قيامك بالأعمال التطبيقية :

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول نلاحظ أن نسبة 39.2% أجابوا بـ " موافق "والأغلبية بنسبه 60.8% أجابوا بـ " غير موافق "للعبارة طبقت محتوى الأعمال بيداغوجية أثناء قيامك بالأعمال التطبيقية حيث احتلت هذه العبارة المرتبة(10) بمتوسط حسابي متوسط قدر بـ 1.39 وانحراف معياري 0.48 .

ومن خلال هذا نستنتج انه لم يمنح للطلبة فرصة تطبيق محتوى الأعمال البيداغوجية أثناء القيام بالأعمال التطبيقية بل أكتفوا بدراستها نظريا ، وهذا ما تم تناوله في عنصر في الجانب النظري من : ضعف التجهيزات والإمكانات اللازمة لتنفيذ المشاريع البحثية بالجامعة ، ضعف التمويل المالي المخصص لدعم الإنتاج العلمية ، إشغال عضو هيئة التدريس بكثرة الأعباء التدريسية على حساب الإنتاج العلميي ومن هذا يتبين لنا أن التكوين الجامعي الذي تلقاه المبحوثين لا يتوافق والواقع العلمي الإجرائي فالأعمال التطبيقية التي أجروها لم تسمح لهم بان يمارسوا تفاعل العلاقة بين المبادئ والنظريات من جهة أولى وبين مجالات تجسيدها ميدانيا من جهة ثانية .

خامسا؛ نتائج الدراسة:

انطلاقا من إشكالية البحث وأهدافه ، واعتمادا على الدراسة النظرية والميدانية وتحليل ومناقشة البيانات ومتغيرات الدراسة ، تم الوصول إلى مجموعة من النتائج والتي يمكن تلخيصها في ما يلي:

يسهم التعليم المقاولاتي في تحديد تصور للطلبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي :

- ✓ للمناهج التعليمية دور فعال في زيادة مستوى التفكير الإبداعي حول مشروع مقاولاتي .
- ✓ تسهم الأعمال التطبيقية في تنمية الإبداع من وجهة نظر طلبة العلوم التكنولوجية .
- ✓ تعتبر المناهج التعليمة كأساس للتنمية البشرية وتوصيل معلومات وخطط مدروسة من أجل تطبيقها على أرض الواقع في شكل مشاريع ريادية .
- ✓ للورشات التكوينية دور في إقناع الطلبة بالعمل المقاولاتي من خلال الأيام التحسيسية والنوادي العلمية التي تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية .
- ✓ الأيام الإعلامية ساهمت في تحفيز الطلبة على المبادرة لخوض مشروع مقاولاتي بعد التخرج .
- ✓ إن فكرة مذكرة مؤسسة ناشئة تعد فرصة بناء مستقبل ناجح للطلبة بعد التخرج .
- ✓ الجامعة لا تمنح للطلبة فرصة تطبيق مهاراتهم الإبداعية في حصص الأعمال التطبيقية .
- ✓ الدورات التكوينية لا توفر للطلبة مجالا للتواصل مع مستثمرين ناجحين لأخذ فكرة عن كيفية تأسيس مشروع خاص .

خـــاتـــمـــة

خاتمة :

ختاما لما تم إدراجه في هذه الدراسة إذ حاولت الطالبتان تسليط الضوء على دور الجامعة في تهيئة الطلبة نحو المشاريع المقاولاتية ، حيث يمكن القول أن للجامعات دور محوري في تهيئة الطلبة و تمكينهم من الانخراط في مسار الريادة ، خاصة التخصصات التقنية التي تسهم في توليد أفكار مبتكرة و متوافقة مع التطور التكنولوجي .

يتجه الطلاب نحو هذه التخصصات للاستفادة من البرامج التعليمية و تطوير رؤيتهم للمستقبل المهني ، حيث يسعون لتحقيق إنجازات علمية و إبتكارية تسهم في بناء المؤسسة الريادية ، وتجعلهم يوظفون جميع مهاراتهم وصفاتهم الشخصية التي تطورت من خلال التخصص مكتسبين بذلك فكرا مؤسساتيا ، الذي يمكنهم من إنشاء شركاتهم الخاصة و العمل على تحقيق أفكارهم .

ومع ذلك يظل التحدي الرئيسي أمام الطلبة هو قضية التمويل لمشاريعهم الريادية ، ما يجعل من الصعب تحقيق أهدافهم ، و تسعى الجامعة الجزائرية إلى دعم و تطوير قطاع الريادة في إطار التخصصات التقنية ، بهدف تشجيع الابتكار و تعزيز الشركات الخاصة .

قائمة المراجع

كتب

1) بلال هاشم النسور ، ريادة الأعمال ,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى ،عمان ، الأردن ،2021.

2) بلال هاشم النسور، عبد الحميد الخرارية ، ريادة الأعمال ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان ، ط 01 ، 2021 .

3) عماد بوحوش دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1985 .

4) محمد عبد الفتاح الصيرفي :البحث العلمي " الدليل التطبيقي للباحثين "،ط1 ، دار وائل للطباعة و النشر ،عمان – الأردن ، 2002 .

5) مصطفى كافي ، إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال ،الوراق للنشر والتوزيع،الدار الجزائرية ،ط 1،عمان ،الأردن ،2020 .

6) مصطفى يوسف كافي، الابتكار وريادة الأعمال ، الوراق للنشر والتوزيع ،الدار الجزائرية ،ط 1 ،عمان ، الأردن ،2022 .

مجلات و مقالات

7) احمد جلول ، الجامعة الجزائرية : مشكلات و توجيهات ، مخبر التنمية الاجتماعية و خدمة المجتمع ، مجلة قبس للدرايات الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد 06 ، العدد 01، جامعة الوادي، ماي 2022.

8) أمال بابشي ،نحو تمكين رؤية منهجية لتنظيم الجامعة الجزائرية ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 26، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير ، جامعة باتنة ،جوان 2012.

9) الشيماء مصطفى عبد العزيز المنسي : دور الجامعة في تنمية قدرات الطلاب الموهوبين ،المجلة العلمية بكلية الآداب ، العدد 46 ، جامعة طنطة –مصر – ، 2022.

10) بن عاشور حملات ، و عيبود قادة ، الإطار المفاهيمي و التنظيمي للمقاولاتية في ظل التوجهات الجديدة ،مجلة التنظيم و العمل ، المجلد 11، العدد 1، 2022.

11) حاتم سماتي ،قندوز محمود ، إحصائيات عن الجامعة الجزائرية (1962 –2018) ،مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية ، جامعة ابن خلدون تيارت ، المجلد 01 ، العدد 02 .

12) حمزة الفقير دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد العدد 12، المجلد 1، برج بوعريريج، الجزائر، 2015.

13) خالد دريس ، سهام موفق ، عبد الله مايو ، الطالب الجامعي و مشاريع المقاولاتية –بين المناهج و الجامعات و الواقع العلمي – مجلة الدراسات المالية و المحاسبية ،جامعة الشهيد حميد لخضر – الوادي – الجزائر ، العدد 08، 2017 .

14) خليل شرقي ، دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة.(2015 – 2016) .

15) رزيقة تباني و موساوي نصيرة ، دور الجامعة الجزائرية الداعمة للنية المقاولاتية ، مجلة أبعاد اقتصادية ،المجلد 12،العدد 01، جامعة احمد بوقرة بومرداس،2022.

16) رشيد بوحجر ، فاطمة الزهرة العكازي ، دور المشاريع المقاولاتية في تحقيق التنمية المحلية ,مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة ، جامعة حسيبة بن بوعلي الجزائر ، المجلد 05 ، العدد 02 ، ديسمبر 2023.

17) زبيدة مشري ،شهرزاد بولحية : التعليم العالي في الجزائر و سياسة التشغيل ، مجلة دراسات في علوم الإنسان و المجتمع ، جامعة جيجل ،مجاد 02، العدد 01، مارس 2019.

18) زهرة بن قمجة ، دور الجامعة في توفير بيئة داعمة لريادة الأعمال (تجارب عالمية رائدة)، مجلة الإصلاحات الاقتصادية و التكامل في الاقتصاد العالمي ، المجلد 17، العدد 01، 2023.

19) سامية بن رمضان ، دور الجامعة في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي (رأس المال البشري) ،مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، العدد 26، الجزء الأول ،مارس 2018.

20) صليحة غلاب ، دور الجامعة في النهوض و الرقي بالمجتمعات ، جامعة عنابة .

21) عائشة لزرق ،بلية حبيب ، أهمية و دور التعليم المقاولاتي في توجيه الطلبة الجامعيين نحو انشاء مقاولاتية ، مجلة سلسلة الأنوار –جامعة و هران 2– مخبر الأنساق ،البنيات ،النماذج و الممارسات مخبر الفلسفة و تاريخ الزمن الحاضر ،المجلد 4، العدد 11، فيفري 2020.

22) عمر علي إسماعيل، خصائص الريادة في المنظمات الصناعية ، مجلة القادسية للعوم الإدارية، المجلد 12، العدد4 ،2010.

23) عيسى رمانة ، عدنان توات ، "واقع الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعة الجزائرية المقبلين على التخرج " ، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،المجلد6 ، العدد2 ، 2022 , ص. 3 .

24) محمد ناجم أبو خويط ، نبيل الطاهر المهدي صقر،أنور أحمد محمد سمية ،" دور المشروعات الصغيرة و المتناهية الصغر في التقليل من حجم البطالة في ليبيا" ، **مجلة النمو الاقتصادي و ريادة**

الأعمالJEGE ،المعهد العالي للعلوم و التكنولوجيا أولاد علي ترهونة ، ليبيا ،المجلد 06، العدد 1،2023.

25) محسن ثامر و يوسف باهي ،آليات اعتماد و دعم الجامعات لريادة الأعمال ،مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال ،جامعة تونس ، المجلد 07 ، العدد 02، جانفي 2021.

26) مليكة العافري ، وظائف الجامعة بين الثلاثية ، التعليم ،بحث علمي ، خدمة المجتمع ، الملتقى الدولي حول الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي و الانتصارات و الرهانات ،(تم نشره)، جامعة 08 ماي 1945 ، قالمة – الجزائر – 29/ 30 افريل 2018.

27) منصف بن خديجة ،عبيد وهيبة ، المشاريع المقاولاتية البيئية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة ، مجلة اقتصاد المال والأعمال ، جامعة سطيف ، المجلد 03 ، العدد 04 ،ديسمبر 2019 .

28) نجاة معيزي ،بوزرب خير الدين ، دور الجامعة في تحسين روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي ،مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد و التسيير و التجارة) ، المجلد 20، العدد 03 ،2017 .

مطبوعة

29) خالد بوشارب بولوداني ، مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية ،سنة ثانية ماستر ،جامعة 08 ماي 45–قالمة ،2021.

30) مصطفى داسة ، مطبوعة في مقياس المقاولاتية و ريادة الأعمال ، موجهة لطلبة علم اجتماع تنظيم و عمل ، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله ،2021/2020 .

أطروحات و رسائل

31) ابراهيم فخار ، التعليم الجامعي والقيم السوسيودينية للفتاة المزابية ، مذكرة ماجستير ، في علم الاجتماع التربوي الديني ، العلوم الانسانية والاجتماعية، المركز الجامعي غرداية، الجزائر، 2011/2012.

32) احمد منيغد ، دور الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي للطالب ،أطروحة دكتوراه ، في علم اجتماع التربية ، جامعة الحاج لخضر باتنة –1– ،2020 –2021.

33) بوبكر بوعافية ،المقاولاتية : المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و التنمية المحلية – دراسة حالة المؤسسات المنجزة في الغرب الجزائري – أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس ، الجزائر، 2021/ 2022 .

34) حمزة لفقير ، روح المقاولاتية و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر – دراسة حالة مقاولي ولاية برج بوعريريج ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة بومرداس ، الجزائر ، 2017/2016 .

35) رضوان بواب ، الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة ،أطروحة دكتوراه ، في علم اجتماع تنظيم و عمل ،جامعة سطيف –02– ،2014،2013.

36) سفيان بدراوي ، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول ، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التنمية البشرية ،جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان – الجزائر – ،2014 / 2015 .

37) سميحة يونس ، اتجاهات خريجي الجامعة نحو السياسة الوطنية للتشغيل ،رسالة ماجستير ، في تنمية الموارد البشرية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2006–2007.

38) صباح غربي ، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي ، شهادة دكتوراه ،في علم اجتماع التنمية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2013 –2014.

39) عليلرقط ، إمكانية إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر ، مذكرة ماجستير ، في علوم التربية ،الإدارة و التسيير التربوي ،كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، جامعة الحاج الخضر باتنة، 2008–2009.

40) عمر حمداوي ، دور الثقافة التنظيمية في جودة التعليم العالي ، شهادة لنيل الدكتوراه ، في علم اجتماعي تنمية الموارد البشرية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة،2013 –2014.

41) غنية فني ، التغييرات التنظيمية وأثرها على التحصيل الدراسي في الجامعة الجزائرية، رسالة ماجستير ، في علم اجتماع تنظيم و عمل ، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2004–2005.

42) نعيم بوعموشة ، الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم ، أطروحة دكتوراه ، في علم اجتماع التربية ، جامعة باتنة –1– ،2018 –2019 .

43) يسمينة خدنة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، دراسة حلة جامعة منتوري قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص التنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2007/2008.

الوابوغرافيا :

44) معالم تاريخية، univ-biskra.dz، 17:28، 2024/04/26.

الملاحـــق

الملحق رقم :01

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الأستاذ (ة)	الشعبة	الجامعة
01	صبطي عبيدة	علم اجتماع	بسكرة
02	الصالح منسول	علم اجتماع	بسكرة
03	حميدة جرو	علم اجتماع	بسكرة
04	هناء قطوشة	علم اجتماع	بسكرة

الملحق رقم :02 استبيان التحكيم

جامعة محمد خيضر – بسكرة–

القطب الجامعي شتمة

كلية : العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم :علم الاجتماع

تخصص: التنظيم والعمل

استبيان للتحكيم حول :

دور الجامعة في تهيئة الطلبة نحو مشاريع المقاولاتية

دراسة ميدانية بكلية العلوم التكنولوجية _ جامعة محمد خيضر بسكرة _

الأستاذ(ة) الدكتور (ة) الفاضل(ة) و المحترم(ة).

الاسم : **اللقب :** **الدرجة العلمية :**

تحية طيبة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج في تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل بجامعة محمد خيضر بسكرة ، يهدف هذا الاستبيان (الذي تم بناءه من خلال تفكيك المتغير الأول _الجامعة _) إلى معرفة دور الجامعة في تهيئة الطلاب نحو مشاريع المقاولاتية .

وبالنظر لما تتمتعون به من كفاية وخبرة علمية أقدم لكم نسخة من الاستمارة الأولية الخاصة بدراسة موضوعنا ، راجين منكم التفضل بالإطلاع عليها وإبداء رأيكم ومقترحاتكم حول صحة عباراتها ، أو أية تعديلات ترونها مناسبة التي حتما ستكون ذات قيمة عالية وموضع اعتزاز و تقدير لدى المشرفة ، علما بأن بدائل الإجابة على العبارات هي: (موافق،غير موافق) .

نرجو من سيادتكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة لاختياركم

مع خالص الشكر والامتنان .

العام الدراسي : 2024/2023 م

أولا : البيانات الشخصية .

الملاحق:

- **الجنس :**
- **العمر :**
- **المستوى :**
- **التخصص :**

ثانيا : الجامعة والتهيئة نحو المشاريع المقاولاتية .

الأبعاد	الرقم	العبـــــــــارات	رأي المحكم		
			يثبت	يلغى	يغير
المحور التعليمي للجامعة في التهيئة نحو المشاريع المقاولاتية					
البعد التعليمي	1	ساهمت المقررات الدراسة في نضج فكرة لديك حول مشروع مقاولاتي ما .			
	2	ساعدتك المقررات الدراسية في وضع خطط واضحة لبلوغ أهداف مشروع ريادي .			
	3	تحتوي المقررات الدراسية على تجارب مقاولاتية ناجحة من دول أخرى بإمكانك الاستفادةمنها .			
	4	هناك تناسق بين أفكارك الريادية ومحتوى برامج تخصصك .			
	5	تتلقون في محاضراتكم نماذج حول أشخاص قاموا بتأسيس مشاريع ناجحة لتحفيزكم .			
	6	تمنحك البرامج الأكاديمية التخطيط الناجح لإنشاء لمشروعك في المستقبل .			
	7	تساعدك البرامج الأكاديمية في فهم قواعد التي تحكم الاستثمار في المشروع المقاولاتي.			
	8	ساهم التعليم المقاولاتي في تنمية روح الابتكار والإبداع لديك لإنشاء مشروعك الخاص .			
	9	ساعدك التعليم المقاولاتي على توضيح رؤيتك لمشاريع المقاولاتية.			
	10	يشجعك التعليم المقاولاتي على تطوير أفكارك الإبداعية في مجال ريادة الأعمال مستقبلا .			

المحور الإعلامي للجامعة في التهيئة نحو المشاريع المقاولاتية						
البعد الإعلامي	1	مكنتك للورشات التكوينية في فهم أعمق للعمل الحر .				
	2	ساهمت الورشات التكوينية في تكوين خلفية لديك حول طرق تسيير مشروع مقاولاتي ما .				
	3	وضحت لك الورشات التكوينية القوانين اللازمة لبدء مشروعك الخاص .				
	4	حفزتك الأيام الإعلامية نحو التفكير في المؤسسات الناشئة .				
	5	ساهمت النوادي العلمية في توجيهك نحو العمل الخاص.				
	6	ساهمت النوادي العلمية عبر أنشطتها في توعيتك الفكر المقاولاتي .				
	7	أقنعتك الأيام الإعلامية بضرورة التفكير في مشروع عمل خاص.				
	8	ساهمت الفعاليات الإعلامية في زيادة تفكيرك في مشروع خاص.				
	9	زادت الملتقيات في تحمسك لإنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج .				
	10	تؤيد فكرة مذكرة مؤسسة ناشئة وفق ما روج لها .				
المحور التدريبي للجامعة في التهيئة نحو المشاريع المقاولاتية						
البعد التدريبي	1	تقيم الجامعة تربصات ميدانية حول آلية إنشاء مشاريع مقاولاتية .				
	2	ساهمت التربصات الميدانية في تشجيعك على إنشاء مشروع خاص بك .				
	3	أتاح لك التربص الميداني الفرصة لاكتشاف قدراتك الخاصة حول إمكانية إنشاء مشروع خاص .				
	4	ساعدك التربص الميداني في جمع معلومات ملائمة وكافية عن سوق العمل .				
	5	تُوفر الدورات التكوينية فرصا للطلبة للتواصل مع				

		والمستثمرين .			
	6	التكوين الجامعي خلق لديك فكرة حول مشروعك الخاص .			
	7	التكوين المتحصل عليه في الجامعة يسمح لك بالاندماج في عالم الشغل بعد تخرجك .			
	8	تشجع الجامعة الطلاب على تطبيق مهاراتهم وإبداعاتهم في حصص الأعمال التطبيقية .			
	9	طبقت محتوى تدريس المقاولاتية أثناء قيامك بالإعمال التطبيقية.			
	10	تعزز الأعمال التطبيقية روح المبادرة والتحفيز لديك لإنشاء مشروعك الخاص .			

ماذا تود إضافته

.....

.....

.....

.....

.....

.....

. .....

شكرا على تعاونكم .

الملحق رقم : 03 استمارة الاستبيان

جامعة محمد خيضر – بسكرة–

القطب الجامعي شتمة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص تنظيم وعمل

دور الجامعة في تهيئة الطلبة نحو مشاريع المقاولاتية

دراسة ميدانية بكلية العلوم التكنولوجية – جامعة محمد خيضر بسكرة –

أخي الطالب أختي الطالبة: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

في إطار إنجاز مذكرة تخرج في تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل بجامعة محمد خيضر بسكرة ، يهدف هذا الاستبيان إلى معرفة:**دور الجامعة في تهيئة الطلبة نحو مشاريع المقاولاتية** وبصفتكم المعنيين المباشرين اخترناكم كعينة لهذا البحث ، ونحن على ثقة من تعاونكم الجدي للوصول بهذا البحث إلى أهدافه التي لا تخرج عن هدف النهوض العلمي و البيداغوجي لجامعتنا فقط .

نرجو من سيادتكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة لاختياركم

وفي الختام نشكركم على تعاونكم استجابتكم لنا .

إعداد الطالبتان :

- ✓ سولاف رويغي
- ✓ نسرين دغنوش

إشراف أ. الدكتورة :

زرفة بولقواس

العام الدراسي : 2024/2023 م

أولا: البيانات الشخصية:

الملاحق:

التخصص:

ثانيا: الجامعة والتهيئة نحو المشاريع المقاولاتية

أبعاد.م.م	الرقم	العبـــارات	موافق 2	غير موافق 1
المحور التعليمي للجامعة في التهيئة نحو المشاريع المقاولاتية				
البعد التعليمي	1	ساهمت المناهج التعليمية في نضج فكرة لديك حول مشروع مقاولاتي ما.		
	2	ساعدتك المناهج التعليمية في وضع خطط واضحة لبلوغ أهداف مشروع ريادي .		
	3	تحتوي المناهج التعليمية على تجارب مقاولاتية ناجحة من دول بإمكانك الاستفادة منها .		
	4	هناك تناسق بين أفكارك الريادية ومحتوى برامج تخصصك.		
	5	تتلقون في محاضراتكم نماذج حول أشخاص قاموا بتأسيس مشاريع ناجحة لتحفيزكم .		
	6	تمنحك البرامج الأكاديمية التخطيط الناجح لإنشاء مشروعك في المستقبل .		
	7	تساعدك البرامج الأكاديمية في فهم القواعد التي تحكم الاستثمار في المشروع المقاولاتي.		
	8	ساهم التعليم المقاولاتي في تنمية روح الابتكار لديك لإنشاء مشروعك الخاص .		
	9	ساعدك التعليم المقاولاتي على توضيح رؤيتك المشاريع المقاولاتية .		
	10	يشجعك التعليم المقاولاتي على تطوير أفكارك الإبداعية في مجال ريادة الأعمال مستقبلا .		
المحور الإعلامي للجامعة في التهيئة نحو المشاريع المقاولاتية				
البعد الإعلامي	1	مكنتك الورشات التكوينية في فهم أعمق للعمل الحر.		
	2	ساهمت الورشات التكوينية في تكوين خلفية لديك حول طرق تسيير مشروع مقاولاتي ما.		

الملاحق:

	3	وضحت لك الورشات التكوينية القوانين اللازمة لبدأ مشروعك الخاص.		
	4	حفزتك الأيام الإعلامية نحو التفكير في المؤسسات الناشئة		
	5	ساهمت النوادي العلمية في توعيتك بأهمية العمل الخاص .		
	6	ساهمت النوادي العلمية من حلال لقاءاتها الدورية والملصقات في توعيتك نحو الفكر المقاولاتي .		
	7	أقنعتك الأيام الإعلامية بضرورة التفكير في مشروع عمل خاص.		
	8	ساهمت الفعاليات الإعلامية في اقتناعك بمشروع خاص.		
	9	زادت الملتقيات من تحمسك لإنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج.		
	10	تؤيد فكرة مذكرة مؤسسة ناشئة وفق ما رُوج لها.		
المحور التدريبي للجامعة في التهيئة نحو المشاريع المقاولاتية				
البعد التدريبي	1	تقيم الجامعة تربصات ميدانية حول آلية إنشاء مشاريع مقاولاتية .		
	2	ساهمت التربصات الميدانية في تشجيعك على المبادرة في إنشاء مشروع خاص بك .		
	3	أتاح لك التربص الميداني الفرصة لاكتشاف قدراتك الخاصة حول إمكانية إنشاء مشروع خاص .		
	4	ساعدك التربص الميداني في جمع معلومات ملائمة وكافية عن سوق العمل .		
	5	تُوفر الدورات التكوينية فرصا للطلبة للتواصل مع المستثمرين .		
	6	أعطى لك التكوين الجامعي فرصة التفكير في مشروعك الخاص .		
	7	التكوين المتحصل عليه في الجامعة يسمح لك بالاندماج في عالم الشغل بعد تخرجك .		
	8	تشجع الجامعة الطلاب على تطبيق مهاراتهم وإبداعاتهم في حصص الأعمال التطبيقية .		
	9	طبقت محتوى الأعمال البيداغوجية أثناء قيامك بالإعمال التطبيقية .		
	10	تعزز الأعمال التطبيقية روح المبادرة لديك لإنشاء مشروعك الخاص.		

ماذا تود إضافته:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكرا على تعاونكم